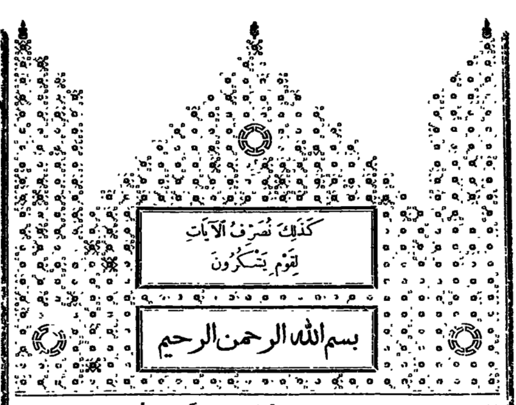
مجموع

مشتمل على جملة رسائل في علم الصرف الشافية
* والمراح * وكتاب عزى والمقصود * وكتاب البناء
* وكتاب أمثلة مختلفة على مؤلفيها سحائب الرحمة
والرضوان آمين

﴿ وبهامشه بعض تقييدات يسيرة لاسيما على متن الشافية
لتكون لمعضلاتها شافية من القاموس وشرح الرضى
والجاربردي وغيرها والله ولى السداد ﴾

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر
﴿ على نفقة أصحابها ﴾
عيسى البابي الحلبي وشركاه
(بشارع خان جعفر بجوار سيدنا الحسين)

طبعة ثانية نمرة — ٦٨ — ٥ — سنة ١٣٤١ هـ ١٩٢٢ م



الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين * وبعد * فقد سألني من لا يسعني مخالفته ولا يوافقني مخالفته أن ألحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فأجبته سائلا متضرعا أن ينفع بهما كما نفع بأختهما والله الموفق (التصريف) علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست باعراب * وأبنية الاسم الأصول ثلاثية ورباعية وخماسية وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والا المكرر للالحاق أو لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الا بثبت ومن ثمة كان حلتيت فعليلا لا فعليتا وسحنون وعثنون فعلولا لا فعلونا بالدلالة ولعدمه وسحنون ان صح الفتح ففعلون لا فعلول كحمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع أنه نقيض ظهران * ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولهم في آدر أعفل ويعرف القلب بأصله كناء يناء مع النأى وبأمثلة اشتقاقه كالجاه والحادي والقسي وبصحته كأيس وبقلة استعماله كآرام وآدر وبأداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء أو الى منع الصرف بغير علة على الأصح نحو أشياء فانها لفعاء وقال الكسائي أفعال وقال الفراء أفعاء وأصلها أفعلاء وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الا أن يبين فيهما وتنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين أجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الأربعة وبالفاء والعين أو بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق * وللاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية والقسمة تقتضي اثني عشر سقط منها فعل وفعل استثقالا وجعل الدئل منقولا والحبك ان ثبت فعلى تداخل اللغتين في حرفي الكلمة وهي فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق وقد يرد بعض الى بعض ففعل مما ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه فخذ وفخذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز ولا ثالث لهما ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأي لمجيء عسر ويسر

(قوله الا بثبت) أي الا أن يكون هناك حجة تدل على ان المراد من الاتيان بحروف اليوم تنساه ليس تكريرا وقوله ومن ثمة أي من جهة التعبير عن المكرر بما تقدمه وان كان من حروف اليوم تنساه انظر الرضى اه مصححه

والرباعي

والرباعي المجرد خمسة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر وزاد الاخفش نحو جخدب وأما نحو جندل
وعلبط فتوالى الحركات حملهما على باب جنادل وعلابط * وللخماسي المجرد أربعة * سفرجل
وقرطعب وجحمرش وقذعمل * وللمزيد فيه أبنية كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل
وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الاكثر * وأحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة
والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع في الكلام كالمقصور
والممدود وذي الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والابدال
والاعلال والادغام والحذف (الماضي) للثلاثي المجرد ثلاثة أبنية فعل وفعل وفعل نحو ضربه وقتله وجلس
وقعد وشربه وومقه وفرح ووثق وكرم * وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل
وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن
وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغيرها ملحق نحو أخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر
واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واعلوط واستكان قيل افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل
من كان فالمد قياسي * ففعل لمعان كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته أفعله بالضم نحو كارمني فكرمته
فأكرمه الا باب وعدت وبعت ورميت فانه أفعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشعرته أشعره
بالفتح وفعل تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم وسلم ومرض وبرئ وحزن وفرح ويجيء
الالوان والعيوب والحلى نحو ملح كلها عليه وقد جاء أدم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر
والضم وفعل لافعال الطبائع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر فمن ثمة كان لازما وشذ رحبتك الدار أي
رحبت بك وأما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل وكذلك باب بعته وراعوا في باب
خفت بيان البنية وأفعل للتعدية غالبا نحو أجلسته وللتعريض للشيء نحو أبعته ولصيرورته ذا كذا نحو أغد
البعير ومنه أحصد الزرع ولوجوده على صفة نحو أحمدته وأبخلته وللسلب نحو أشكيته وبمعنى فعل نحو قلته
وأقلته وفعل للتكثير غالبا نحو غلقت وقطعت وجولت وطوفت وموت الابل وللتعدية نحو فرحته ومنه
فسقته وللسلب نحو جلدت البعير وقردته وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته وفاعل لنسبة أصله الى أحد الامرين
متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثمة جاء غير المتعدي متعديا
نحو كارمته وشاعرته والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته
وبمعنى فعل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت وتفاعل لمشاركة أمرين فصاعدا في أصله صريحا نحو
تشاركا ومن ثمة نقص مفعولا عن فاعل وليدل على أن الفاعل أظهر ان أصله حاصل له وهو منتف عنه نحو
تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وتفعل لمطاوعة فعل نحو
كسرته فتكسر وللتكلف نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسد الحجر وللتجنب نحو تأثم وتحرج وللعمل
المتكرر في مهلة نحو تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته
فانكسر وقد جاء مطاوع أفعل نحو أسفقته فانسفق وأزعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير
ومن ثمة قيل انعدم خطأ وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو استوى وبمعنى تفاعل
نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته أو
تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين وان البغاث بأرضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو قر
واستقر والرباعي المجرد بناء واحد نحو دحرجته ودربج وللمزيد فيه ثلاثة أبنية نحو تدحرج واحرنجم واقشعر
وهي لازمة (المضارع) بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا على فعل كسرت عينه أو ضمت

(قوله شملل) في القاموس شملل النخل اذا لقط ما عليها من الرطب وحوقل الرجل اذا ضعف وأعيا وحوقة الشيخ اذا عجز عن الجماع اه

(قوله نحو أسفقته) يقال سفقت الباب وأسفقته رددته وقوله نحو اجتوروا بمعنى تجاوروا اه رضي

(قوله تستنسر) أي تصير كالنسر في القوة والبغاث مثلث الباء ضعاف الطير اه رضي

أو فتحت ان كان العين أو اللام حرف حلق غالبا غير ألف وشذ أبى يأبى وأما قلى يقلى فعامرية وركن يركن من التداخل ولزموا الضم فى الاجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت والطوح وتوهت وأتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده أو من التداخل ولم يضموا فى المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم فى المضاعف المتعدى نحو يشده ويمده وجاء الكسر فى يشده ويعله وينمه ويبته ولزموه فى حبه يحبه وهو قليل وان كان على فعل فتحت عينه أو كسرت ان كان مثالا وطيء يقولون فى باب بقى يبقى بقى يبقى وأما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل وان كان على فعل ضمت عينه وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر ما لم يكن أول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل وتدحرج فلا تغيير وما لم تكن اللام مكررة نحو احمر واحمار فتدغم فمن ثمة كان أصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض لما يلزم من توالى الهمزتين فى المتكلم فخفف فى الجميع وقوله * فانه أهل لان يؤكرما * شاذ والامر واسم الفاعل واسم المفعول وأفعل التفضيل تقدمت (الصفة المشبهة) من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معه الضم فى بعضها نحو ندس وحذر وعجل وقد جاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيور ومن الالوان والعيوب والحلى على أفعل ومن نحو كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهى من فعل قليلة وقد جاء نحو حريص وأشيب وضيق وتجىء من الجيع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان (المصدر) أبنية الثلاثى المجرد منه كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وقدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وحنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية وكراهية الا أن الغالب فى اللازم نحو ركع على ركوع وفى المتعدى نحو ضرب على ضرب وفى الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة وفى الاضطراب نحو خفق على خفقان وفى الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم تسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد ونحو قرى وهدى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بيفعل الا جلب الجرح والغلب وفعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جهل على جهل وفى الالوان والعيوب نحو سمر وأدم على سمرة وأدمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثيرا والمزيد فيه والرباعى قياس فنحو أكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض فى نحو تعزية واجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء شاذ وجاء قيتال ونحو تكرم على تكرم وجاء تملاق والباقى واضح ونحو الترداد والتجوال والحثيثى والرمياء للتكثير ويجىء مصدر الثلاثى المجرد أيضا على مفعل قياسا مطردا كمقتل ومضرب وأما مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء جمع المكرمة ومعونة ومن غيره على زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذلك الباقى وأما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعاقبة والعافية والباقية والكاذبة أقل ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزلة وزلزال بالكسر والفتح والمرة من الثلاثى المجرد مما لا تاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه فعلى المصدر المستعمل نحو اناخة فان لم تكن تاء زدتها نحو أتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ (أسماء الزمان والمكان) مما مضارعه مفتوح العين أو مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر وأما منخر ففرع كمنتن ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة فتحاوضها ليس بقياس وما

(قوله والطوح واتوه) اسم تفضيل فلذا لم يعل قاله الجاربردى

(قوله وفى الالوان والعيوب) هذا الذى ذكره هو الغالب فى الالوان وان كانت من فعل بضم العين أيضا وقد جاء شىء منها على فعل بالتحريك كالصدا والعيس وأما العيسة بالكسر فاصلها الضم كسرت العين للياء اه رضى

عداه فعلى لفظ المفعول (الآلة) على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب والمفتاح والمكسحة ونحو
المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس (المصغر) المزيد فيه ياء ليدل على
تقليل فالمتمكن يضم أوله ويفتح ثانيه ويزاد بعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء
التأنيث وألفيه والالف والنون المشبهتين بهما وألف افعال جمعا ولا يزاد على أربعة فلذلك لم يجئ في غيرها
الا فعيل وفعيعل وفعيعيل واذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما أشبه الزائد وسمع
الاخفش سفيرجل ويرد نحو باب وناب وميزان وموقظ الى أصله بخلاف قائم وتراث وأدد
وقالوا عييد لقولهم أعياد وان كانت مدة ثانية فالواو لازمة نحو ضويرب في ضارب وضويريب في ضيراب
والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول في عدة وكل اسما وعيدة وأكيل وفي سنة ومذ اسما سنيهة ومنيذ وفي دم
دمي وحر حريح وكذلك باب ابن واسم وأخت وبنت وهنت بخلاف باب ميت وهار وناس واذا ولي ياء التصغير
واو أو ألف منقلبة أو زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عرية وعصية ورسيلة وتصحيحها
في باب أسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث ياآت حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء
واداوة وغاوية ومعاوية عطي وادية وغوية ومعية وقياس أحوى أحي غير منصرف وعيسى يصرفه وقال
أبو عمرو أحي وعلى قياس أسيود أحيو وتزاد للمؤنث الثلاثي بغير تاء ياء كعيينة وأذينة وعريب وعريس
شاذ بخلاف الرباعي كعقيرب وقديديمة ووريئة شاذ وتحذف ألف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيجب
وحويلي في جحجبى وحولايا وتثبت الممدودة مطلقا ثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير
تنقلب ياء ان لم تكن اياها نحو مفيتيح وكريديس وذو الزيادتين غيرهما من الثلاثي يحذف أقلهما فائدة
كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم فان تساويا فمخير كقليسية وقلينسة
وحبينط وحبيط وذو الثلاث غيرها تبقى الفضلى منها كمقيعس في مقعنس وتحذف زيادات الرباعي كلها
مطلقا غير المدة كقشيعر في مقشعر وحريجيم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزائدة بمدة بعد
الكسرة فيما ليست فيه كمغيليم في مغتلم ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في
غلمان أو الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات وما جاء على غير ما ذكر كأنيسيان
وعشيشية وأغيلمة وأصيبية شاذ وقياس انسان أنيسين كسريحين في سرحان فزادوا الياء في التصغير شاذا
وقولهم أصيغر منك ودوين هذا وفويق ذلك لتقليل ما بينهما من التفاوت ونحو ما احيسنه شاذ والمراد
المتعجب منه ونحو جميل وكعيت لطائرين وكميت للفرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم أن تحذف منه
كل الزوائد ثم يصغر كحميد في أحمد وخولف بالاشارة والموصول فالحق قبل آخرهما ياء وزيدت بعد آخرهما
ألف فقيل ذيا وتيا وأوليا واللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون واللتيات ورفضوا تصغير الضمائر ونحو أين
ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسب والاسم عاملا عمل الفعل فمن ثمة جاز ضويرب زيد وامتنع
ضويرب زيدا (المنسوب) الملحق بآخره ياء مشددة لتدل على نسبته الى المجرد عنها وقياسه حذف تاء
التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الا علما قد أعرب بالحركات فلذلك جاء قنسري وقنسريني ويفتح
الثاني من نحو نمر والدئل بخلاف تغلبي على الافصح وتحذف الياء والواو من فعيلة وفعولة بشرط صحة العين
ونفي التضعيف كحنفي وشنئي ومن فعيلة غير مضاعف كجهني بخلاف شديدي وطويلي وسليقي وسليمي في
الازد وعميري في كلب شاذ وعبدي وجذمي في بني عبيدة وجذيمة أشذ وخريبي شاذ وسلقي وقرشي وفقمي
في كنانة وملحي في خزاعة شاذ وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا
كغنوي وقصوري وأموي وجاء أميي بخلاف غنوي وأموي شاذ وأجرى نحوي في تحية مجرى غنوي وأما
نحو عدو وعدوي اتفاقا وفي نحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيبويه عدوي وتحذف الياء الثانية من نحو سيدي

(قوله ونحو المسعط) يعني بالضم ما يسعط به الصبي أو غيره أي يجعل به السعوط في أنفه والمدق ما يدق به الشيء والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه والمحرضة وعاء الحرض أي الاشنان اهـ رضي

(قوله وقديديمة ووريئة) تصغير قدام ووراء بالحاق تاء التأنيث فيهما شذوذا كما في الرضي

(قوله جحجبى) بجيمين بينهما حاء اسم قبيلة وحولايا اسم رجل كما في الرضي

(قوله ورفضوا الخ) انما امتنع تصغير الضمائر لغلبة شبه الحرف عليها مع قلة تصرفه اذ لا تقع صفة ولا موصوفة كما تقع أسماء الاشارة ولمثل هذه العلة لم تصغر أسماء الاستفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا تتصرف بكونها صفات وموصوفات وانظر الرضي

ومیتی ومهیمی من هیم وطائی شاذ فان كان نحو مهيم تصغير مهوّم قيل مهيمي بالتعويض وتقلب الالف
الاخيرة مطلقا الثالثة والرابعة المنقلبة واوا نحو عصوي ورحوي وملهوي ومرموي ويحذف غيرهما كحبلى
وجمزى ومرامى وقبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوى وحبلاوى بخلاف نحو جمزى وتقلب الياء الاخيرة
الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموى وشجوى وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى
ويحذف ما سواهما كمشترى وباب محى جاء على محوى ومحيى كاموى وأميى ونحو ظبية وقنية ورقية وعزوة
ورشوة وعروة على القياس عند سيبويه وزنوى وقروى شاذ عنده وقال يونس ظبوى وغزوى وغنوى
واتفقا في باب ظبي وغزو وبدوى شاذ وباب طي وحي ولية ترد الاولى الى أصلها وتفتح فيقال طووى وحيوى
ولووى بخلاف دوى وكوى وما في آخره ياء مشددة بعد ثالثة ان كانت أصلية كما في نحو مرمى قيل مرموى
ومرمى وان كانت زائدة حذفت ككرسى وبخاتى في بخاتى اسم رجل وما آخره همزة بعد ألف ان كانت
للتأنيث قلبت واوا كصحراوى وروحانى وبهرانى وصنعانى وجلولى وحرورى شاذ وان كانت أصلية تثبت
على الاكثر كقرائى والا فالوجهان ككساوى وعلباوى وباب سقاية سقائى بالهمزة وباب شقاوة شقاوى
بالواو وباب راى ورايه راى ورائى وراوى وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط أصلا والمحذوف
هو اللام ولم يعوض همزة وصل أو كان المحذوف فاء وهو المعتل اللام وجب رده كابوى وأخوى وستهى في
ست ووشوى في شية وقال الاخفش وشيى على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعدى
وزنى وسهى في سه وجاء عدوى وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غدى وغدوى وابنى وبنوى
وحرى وحرحى وأبو الحسن يسكن ما أصله السكون فيقول غدوى وحرحى وأخت وبنت كأخ وابن عند
سيبويه وعليه كلوى وقال يونس أختى وعليه كلتى وكلتوى وكلتاوى والمركب ينسب الى صدره كبعلى وتأبطى
وخمسى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف ان كان الثانى مقصودا أصلا كابن الزبير وأبى عمرو
قيل زبيرى وعمرى وان كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل عبدى ومرئى والجمع يرد الى الواحد فيقال
في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابى وصحفى ومسجدى وفرضى وأما باب مساجد علما فمساجدى
كانصارى وكلابى وما جاء على غير ما ذكر فشاذ وكثر مجيء فعال في الحرف كبتات وعواج وثواب وجمال وجاء
فاعل أيضا بمعنى ذى كذا كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم كاس ﴿الجمع﴾ الثلاثى
الغالب في نحو فلس على أفلس وفلوس وباب ثوب على أثواب وجاء زناد في غير باب سيل ورئلان وبطنان
وغردة وسقف وأنجدة شاذ ونحو جمل على أجمال وجمول وجاء على قداح وأرجل وعلى صنوان وذؤبان
وقردة ونحو قرء على اقراء وقروء وجاء على قرطة وخفاف وفلك وباب عود على عيدان ونحو جمل على أجمال
وجمال وباب تاج على تيجان وجاء على ذكور وأزمن وخربان وحجلان وجيرة وحجلى ونحو فخذ على أفخاذ
فيهما وجاء على نمور ونمر ونحو عجز على أعجاز فيهما وجاء على سباع وليس رجلة بتكسير ونحو عنب على
أعناب فيهما وجاء أضلع وضلوع ونحو ابل على آبال فيهما ونحو صرد على صردان فيهما وجاء أرطاب ورباع
ونحو عنق على أعناق فيهما وامتنعوا من أفعل في المعتل العين وأقوس وأثوب وأعين وأنيب شاذ وامتنعوا
من فعال في الياء دون الواو وكفعول في الواو دون الياء وفؤوج وسؤوق شاذ (المؤنث) نحو قصعة على قصاع
وجاء على بدور وبدر ونوب ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على لقاح وأنعم ونحو برقة على برق غالبا وجاء على
حجوز وبرام ونحو رقبة على رقاب وجاء على أينق وتير وبدن ونحو معدة على معد ونحو تخمة على تخم
واذا صح باب تمرة قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن مثل جوزة وبيضة وهذيل
تسوى وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين نحو ديمة والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح

ونحو

ونحو جمرة على جمرات بالضم والفتح والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن و يفتح وقد يسكن فى نحو جمرات وكسرات والمضاعف ساكن فى الجميع وأما الصفات فبالاسكان وقالوا الجبات ور بعات للمح اسمية أصلية وحكم نحو أرض وأهل وعرس وغيره كذلك وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون وجاء قلون وسنوات وعضوات وثبات وهنات وجاء آم فى جمع أمة كآكم ﴿الصفة﴾ نحو صعب على صعاب غالبا وباب شيخ على أشياخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل وسمحاء ونحو جلف على أجلاف كثيرا وأجلب نادر ونحو حر على أحرار ونحو بطل على أبطال وجاء حسان واخوان وذكران ونصف ونحو نكد على انكاد ووجاع وحشن وجاء وجاعى وحباطى وحذارى ونحو يقظ على أيقاظ وبابه التصحيح ونحو جنب على أجناب ويجمع الجميع جمع السلامة للعقلاء الذكور وأما مؤنثه فبالألف والتاء لاغير نحو عبلات وحلوات وحذرات ويقظات الانحو عبلة فانه جاء على عبال وكماش وقالوا علج فى جمع علجة ومازيادته مدة ثالثة فى الاسم نحو زمان على أزمنة غالبا وجاء قذل وغزلان وعنوق ونحو حمار على أحمرة وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل ونحو غراب على أغربة وجاء قرد وغربان وزقان وتلمة قليل ودب نادر وجاء فى مؤنث الثلاثة أعنق وأدرع وأعقب غالبا وأمكن شاذ ونحو رغيف على أرغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء أصباء وفصال وأفائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سرر ونحو عمود على أعمدة وعمد وجاء قعدان وافلاء ودنائب (الصفة) نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كناز على كنز وهجان ونحو شجاع على شجعاء وشجعان وشجعة ونحو كريم على كرماء وكرام ونذر ونذيان وخصيال وأشراف وأصدقاء وأشجعة وظروف ونحو صبور على صبر غالبا وجاء على ودداء وأعداء وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى نحو جرحى وأسرى وقتلى وجاء أسارى وشذ قتلاء وأسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الاصل ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه نحو هلكى وموتى وجربى فهذا أحدر كما حملوا أيامى ويتامى على وجاعى وحباطى * والمؤنث من الصفة نحو صبيحة على صباح وصبائح وجاء حلفاء وجعله جمع خليف أولى ونحو عجوز على عجائز وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجفان والمؤنث نحو كاتبة على كواتب وقد نزلوا فاعلاء منزلته فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب والصفة نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة فى المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود وأما فوارس فشاذ والمؤنث نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض والمؤنث بالالف رابعة نحو أنثى على اناث نحو صحراء على صحارى والصفة نحو عطشى على عطاش ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء على عشار وفعلى أفعل نحو الصغرى على الصغر وبالف خامسة نحو حبارى على حباريات وأفعل الاسم كيف تصرف نحو أجدل وأصبع وأحوص على أجادل وأصابع وأحاوص للمح الوصفية وأفعل الصفة نحو أحمر على حمران وحمر ولا يقال احمرون ليتميز عن أفعل التفضيل ولا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضروات لغلبته اسما ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء سراح والصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت أربعة نحو كسالى وسكارى وعجالى وغيارى وفعيل نحو ميت على أموات وجياد وأبيناء ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون استغنى فيها بالتصحيح وجاء عواوير وملاعين وميامين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن (والرباعى) نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قراطيس وما كان على زنته ملحقا أو غير ملحق بمدة أو غير مدة يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعثير وتنضب ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو جواربة وأشاعثة فى الاعجمى والمنسوب وتكثير الخماسى مستكره

(قوله آم) أصله أءمو قلبت الواو ياء والضمة كسرة كما فى أدل وحذفت الياء كما فى قاض وقلبت الهمزة الثانية ألفا كما فى آمن (قوله وغدان) جمع وغد أى لئيم وقوله ورطلة كعنبة جمع رطل يقال غلام رطل أى لم تستحكم قوته وورد بضم الواو جمع ورد اذا كان بين الكمت والاشقر وسحل بضم السين والحاء المهملتين جمع سحل وهو الثوب الابيض من القطن اه جاربردى ورضى (قوله وعنوق) قال الرضى ليس هذا موضعه لان العناق مؤنث وهو الانثى من ولد المعز يقال فى المثل العنوق بعد النوق فى الذى يفتقر بعد الغنى وقد أورده سيبويه على الصحة جمع فعال المؤنث قال حق فعال فى المؤنث أفعل كعناق وأعنق لكن فعولا لما كان مؤاخيا لافعل فى كثير من المواضع اذ هو فى الكثير كافعل فى القليل جمعوه فى الكثير على عنوق اه

كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يتميز واحده بالتاء ليس بجمع على الاصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين وابن وقلنس ليس بقياس وكمأة وكم وجبأة وجب عكس تمرة وتمر ونحو ركب وحلق وحامل وسراة وفرهة وغزى وتوأم ليس بجمع على الاصح ونحو أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال وليال وحمير وأمكن على غير الواحد منها وقد يجمع الجمع نحو أكالب وأناعيم وجائل وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات (التقاء الساكنين) يغتفر في الوقف مطلقا وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة والضالين وتمود الثوب وفي نحو ميم وقاف وعين مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو آلحسن عندك وأيمن الله يمينك للالتباس وفي نحو لاها الله وآي الله جائز وحلقتا البطان شاذ فان كان غير ذلك وأولهما مدة حذفت نحو خف وقل وبع وتخشين واغزوا وارمي واغزن وارمن ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي العرض والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف نحو خافا وخافن فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم ابله وألم الله واخشوا الله واخشى الله ومن ثمة قيل اخشون واخشين لانه كالمنفصل الا في نحو انطلق ولم يلده وفي نحو ردو لم يرد في تميم مما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص ويتقه ليست منه على الاصح والاصل الكسر فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع وفي منذ وكاختيار الفتح في ألم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة أصلية في كلمة نحو وقالت اخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم واختياره في اخشوا القوم عكس لو استطعنا وكجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد بخلاف نحو رد القوم على الاكثر وكوجوب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لغة وغلط ثعلب في جواز الفتح لكونه ضعيفا والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المغتفر النقر ومن النقر واضربه ودأبة وشأبة بخلاف نحو تأمروني ﴿الابتداء﴾ لا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة أسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر بعد ألف فعله الماضي أربعة فصاعدا كالاقتدار والاستخراج وفي أفعال تلك المصادر من ماض وأمر وفي صيغة أمر الثلاثي وفي لام التعريف وميمه الحق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة أصلية فانها تضم نحو اقتل واغزوا واغزى بخلاف ارموا والا في لام التعريف وأيمن فانها تفتح واثباتها وصلا لحن وشذ في الضرورة والتزموا جعلها ألفا لا بين بين على الافصح في نحو آلحسن عندك وآيمن الله يمينك للبس وأما سكون هاء وهو وهي وفهو وفهي ولهي ولهو فعارض فصيح وكذلك لام الامر نحو وليوفوا وشبه به أهو وأهي وثم ليقضوا ونحو أن يمل هو قليل ﴿الوقف﴾ قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك وهو أن تأتي بالحركة خفية وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة وابدال الالف في المنصوب المنون وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على الافصح ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق وقلبها وقلب كل ألف همزة ضعيف وكذلك قلب ألف التأنيث في نحو حبلى همزة أو واوا أو ياء وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رحمة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل وفي الضاربات ضعيف وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء والا فبالتاء وأما ثلاثه أربعه فيمن حرك فلانه نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف ألم الله فانه لما وصل التقى ساكنان وزيادة الالف في أنا ومن ثمة وقف على لكنا هو الله ربي بالالف ومه وانه قليل والحاق هاء

(قوله نحو ميم وقاف وعين) يعني به التقاء ساكنين سكون ثانيهما لعدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من أسماء حروف التهجي كقاف لام ميم أو من غيره كرصاد تمود تميد وسواء كان الحرف الاول حرف لين كما ذكرنا أولا كعمرو وبكر وهذا الاخير ليس في التحقيق بالتقاء الساكنين وانما هو شبيه به اه رضي

(قوله والاكثر على أن لا روم الخ) قال الرضي لم أر أحدا الا من النحاة ولا من القراء ذكر أنه يجوز الروم والاشمام في أحد الثلاثة المذكورة بل كلهم منعوهما فيها مطلقا اه وانظره

السكت لازم في نحو رموقه ومه في مجيء مه جئت ومثل مه أنت وجائز في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وعلامه وحتامه والامه مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب ياز يد ولا رجل وفي نحو ههناه وهؤلاه وحذفت الياء في نحو القاضي وغلامي وحركت أو سكنت واثباتها أكثر عكس قاض واثباتها في نحو يا مري اتفاق واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يغز ولم يرم وصنعوا قليل وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فيمن ألحق وحذف الياء في نحو ته وهذه وابدال الهمزة حرفا من حركتها عند قوم في مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو فيتبع والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل هذا جعفر وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو أيضا قليل مثل هذا بكر وخبؤ ومررت ببكر وخبئ ورأيت الخبأ ولا يقال رأيت البكر ولا هذا حبر ومن قفل ولا يقال هذا الردء من البطي ومنهم من يقول هذا الردو من البطء ومنهم من يفر ويتبع ﴿المقصور﴾ ما في آخره ألف مفردة كالعصا والرحى ﴿والممدود﴾ ما كان بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقياسي من المقصور أن يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود أن يكون ما قبله ألفا فالمعتل اللام من أسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما مكرم ومشتر وأسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل ومفعل كمغزى وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج والمصدر من فعل فهو أفعل أو فعلان أو فعل كالعشى والصدى والطوى لان نظائرهما الحول والعطش والفرق والغراء شاذ والاصمعي يقصره وجمع فعلة وفعلة كعرى وجزى لان نظائرهما قرب وقرب ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود لان نظائرها الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام وأسماء الاصوات المضموم أولها كالعواء والثغاء لان نظائرهما النباح والصراخ ومفرد أفعلة نحو كساء وقباء لان نظائرهما حمار وقذال وأندية شاذ والسماعي نحو العصا والرحى ونحو الخفاء والاباء مما ليس له نظير يحمل عليه ﴿ذو الزيادة﴾ وحروفها (اليوم تنساه) أو سألتمونيها أو السمان هويت أي التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق أنها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال أزيد منه ليعامل معاملته فنحو قردد ملحق بجعفر ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك لذلك ولمجيء مصادرها مخالفة ولا يقع الا في للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض فالاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عسل وشأمل وشمأل ونأدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت وكان ألندد أفنعلا ومعد فعلا لمجيء تمعدد ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لمجيء ثوب ممرجل وضهيا فعلا لمجيء صهياء بالمد وفينان فيعالا لمجيء فنن وجرائض فعائل لمجيء جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة فعلتة لقولهم سبت وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله وعرضنة فعلنة لانه من الاعتراض وأولى أفعل لمجيء الاولى والاول والصحيح انه من وول لا من وأل وقيل بالعكس وانقحل انفعلا من قحل أي يبس وأفعوان أفعلان لمجيء افعى واضحيان افعلان من الضحى وخنفقيق فنعليلا من خفق وعفرنى فعلنى من العفر فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارطى وأولق حيث قيل بعير آرط وراط وادبم ماروط ومرطي ورجل مالوق ومألوق جاز الامران وكحسان وحمار قبان حيث صرف ومنع والا فالترجيح كملاك قيل مفعل من الالوكة وابن كيسان فعال من الملك وأبو عبيدة مفعل من لأك اذا أرسل وموسى مفعل من أوسيت أي حلقت والكوفيون

(قوله ونحو الاعطاء الخ) يعني من كل مصدر لافعل وفاعل ناقص غير مصدر بميم زائدة احترازا من نحو المعطى والمرمى وكل مصدر لافتعل وانفعل واستفعل وافعل وافعال ناقص فهو ممدود كالاعطاء والرماء وقوله مما ليس له نظير أي من ناقص ليس له نظير من الصحيح والحق ان يقال مما ليس له ضابط ليدخل فيه نحو القرنبى والكمثرى اه رضي

فعلى من ماس وانسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسى لمجىء انيسيان وتربوت فعلوت من التراب
عند سيبويه لانه الذلول وقال فى سبروت فعلول وقيل من السبر وقال فى تنبالة فعلالة وقيل من النبل للصغار
لانه القصير وسرية قيل من السر وقيل من السراة ومؤونة قيل من مأن يمأن وقيل من الاون لانها ثقل وقال
الفراء من الاين وأما منجنيق فان اعتد بجنقونا فمنفعيل والا فان اعتد بمجانيق ففنعليل والا فان اعتد
بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا فعلنيل ومجانيق يحتمل الثلاثة ومنجنون مثله لمجىء منجنين الا فى
منفعيل ولولا منجنين لكان فعللولا كعضرفوط وخندريس كمنجنين فان فقد الاشتقاق فبخروجها
عن الاصول كتاء تتفل وترتب ونون كنتأل وكنهبل بخلاف كنهور ونون خنفساء وقنفخر أو بخروج
زنة أخرى لها كتاء تتفل وترتب مع ترتب وتتفل ونون قنفخر مع قنفخر وخنفساء مع خنفسا وهمزة
ألنجج مع ألنجوج فان خرجتا معا فزائد أيضا كنون نرجس وحنطاو ونون حندب اذا لم يثبت جخدب
الا أن تشذ الزيادة كميم مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم أولا خامسة ونون برناساء وأما كنابيل فمثل
خزعبيل فان لم تخرج الكلمة فبالغلبة كالتضعيف فى موضع أو موضعين مع ثلاثة أصول للالحاق وغيره
كقردد ومرمريس وعصيصب وهمرش وعند الاخفش أصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل قال
الاخفش ولذلك لم يظهروا والزائد فى نحو كرم الثانى وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين ولا تضاعف
الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعى وليس بتكرير لفاء ولا لعين للفصل ولا بذى
زيادة لاحد حرفى اللين لدفع التحكم وكذلك سلسبيل خماسى على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من
زل وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق المعنى وكالهمزة أولا مع ثلاثة أصول فقط فأفكل أفعل
والمخالف مخطئ واصطبل فعلل كقرطعب والميم كذلك ومطردة فى الجارى على الفعل والياء زيدت
مع ثلاثة فصاعدا الا فى أول الرباعى الا فيما يجرى على الفعل ولذلك كان يستعور كعضرفوط وسلحفية فعلية
والواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعدا الا فى الاول ولذلك كان ورنتل كجحنفل والنون كثرت بعد الالف
آخرا أو ثالثة ساكنة نحو شرنبث وعرند وطردت فى المضارع والمطاوع والتاء فى تفعيل ونحوه وفى نحو
رغبوت وجبروت والسين اطردت فى استفعل وشذت فى اسطاع قال سيبويه هو أطاع فمضارعه يسطيع
بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه بالفتح وعد سين الكسكسة غلط لاستلزامه
شين الكشكشة وأما اللام فقليلة كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم فى فيشلة فيعلة مع فيشة وفى هيقل فيعل
مع هيق وفى طيسل مع طيس للكثير وفى فحجل كجعفر مع أفحج وأما الهاء فكان المبرد يأباها ولا يلزمه
نحو اخشه فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه نحو أمهات ونحو أمهتى خندف والياء من
أبى وأم فعل بدليل الامومة وأجيب بجواز أصالتها بدليل تأمهت فيكون أمهة فعلة كأبهة ثم حذفت الهاء
أو هما أصلان كدمث ودمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ ولآل ويلزمه أيضا نحو اهراق اهراقة قال أبو الحسن
هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع وخولف وقال الخليل هركولة
للضخمة هفعولة لانها تركل فى مشيها وخولف فان تعدد الغالب مع ثلاثة أصول حكم بالزيادة فيها أو فيهما
كحبنطى فان تعين أحدهما رجح بخروجها كميم مريم ومدين وهمزة أيدع وتاء تيجان وتاء عزويت وطاء
قطوطى ولام اذلولى دون ألفيهما للعدم فعلولى وافعولى وواو حولايا دون يائها وأول يهير والتضعيف دون
الياء الثانية وهمزة أرونان دون واوه وان لم يأت الا أنبجان فان خرجتا رجح بأكثرهما كالتضعيف فى
تتفان وواو كوألل ونون حنطأو وواوها وان لم تخرج فيهما رجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن
ثمة اختلف فى يأجج ومأجج ونحو محبب علما يقوى الضعيف وأجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبتت فيهما
فبالاظهار اتفاقا كدال مهدد وان لم يكن فيه اظهار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى وفى تقديم

اغلبهما

(قوله فان اعتد بجنقونا) حكى الفراء جنقناهم وزعم أن المنجنيق مولدة أى أعجمية وهم اذا اشتقوا من الاعجمى خلطوا فيه لانه ليس من كلامهم فقولهم جنقونا من معنى منجنيق لا من لفظه وانما جنسوا من كونه من تركيب جنق لان زيادة حرفين فى أول اسم غير جار على الفعل كمنطلق قليل نادر عندهم وقوله والا أى وان لم يعتد بجنقونا كما ذكرنا فان اعتد فهو فعليل لان سقوط النون فى الجمع دليل زيادته فاذا ثبت زيادة النون فالميم أصل لئلا يلزم زيادة حرفين فى أول اسم غير جار على الفعل وقوله والا أى وان لم يعتد بمجانيق فيه نظر لانه جمع منجنيق عند عامة العرب فكيف لا يعتد به وانظر الرضى (قوله ورجح بخروجها) الفعل مسند الى الجار والمجرور أى يكون ترجيح أصالة أحدهما بخروج الزنة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادة فيحكم بزيادة ما لا بخروج الزنة عن الأوزان

أغلبوما عليها انظر ولذلك قيل رمان فعال لغلبتها في نحوه فان ندت فيهما رجح بأغلب الوزنين وقيل بأقيسهما ومن ثمة اختلف في مورق دون حومان وان ندرا احتملهما كأرجوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة أفعى وأوتكان وميم امعة فان ندرا احتملهما كاسطوانة ان ثبت افعوانة والا ففعلوانة لا أفعلانة لمجيء أساطين ﴿الامالة﴾ أن تنحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة أو ياء أو لكون الالف منقلبة عن مكسور أو عن ياء أو صائرة ياء مفتوحة أو للفواصل أو لامالة ما قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف في نحو عماد وشملال ونحو درهمان سوغه خفاء الهاء مع شذوذه وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها بخلاف من دار للراء وليس مقدرها الاصلي كملفوظها على الافصح كجاد وجواد بخلاف سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو ونحو من بابه وماله والكبا وشاذ كالعشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب وأما امالة الربا ومن دار فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيبان والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة ياء مفتوحة نحو دعا وحبلى والعلا بخلاف جال وحال والفواصل نحو والضحى والامالة نحو رأيت عمادا وقد تمال ألف التنوين في نحو رأيت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مانع قبلها يليها في كلمتها وبحرف وبحرفين على رأي وبعدها يليها في كلمتها وبحرفين وبحرف على الاكثر والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها أو بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكالعدم في المنع والغلب عند الاكثرين فيمال هذا كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر وقد يمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف وتحسن في نحو رحمة وتقبح في الراء نحو كدرة وتتوسط في الاستعلاء في نحو حقه والحروف لا تمال فان سمي بها فكالاسماء وأميل بلى ويا ولا في اما لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف وذا وأنى ومتى كبلى وأميل عسى لمجيء عسيت وقد تمال الفتحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر ﴿تخفيف الهمزة﴾ يجمعه الابدال والحذف وبين بين أي بينها وبين حرف حركتها وقيل أو حرف حركة ما قبلها وشرطه أن لا يكون مبتدأ بها وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والى الهدى ائتنا والذي اوتمن ويقول ذن لي والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو أو ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت الهمزة اليه وأدغم فيها كخطية ومقروة وأفيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير وان كان ألفا فبين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا أو معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة وأخبوشي وسووجيل وحوبة ونحو أبو يوب وذو مرهم وابتغي مره وقاضو بيك وقد جاء باب شي وسو مدغما أيضا والتزم ذلك في باب يرى وأرى يرى للكثرة بخلاف ينأى وأنأى ويئي وكثر في سل للهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف فيجيء في هذا الخب ويرى ومقرو والسكون والروم والاشمام وكذلك باب شي وسو نقلت أو أدغمت الا أن يكون ما قبلها ألفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها ألفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة وما قبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سال ومائة ومؤجل وسئم ونحو مستهزئين وسئل ورؤف ومستهزؤن ورؤس فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزئون وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الواجى وصلا وأما ٭ يشجج رأسه بالفهر واجى ٭ فعلى القياس خلافا لسيبويه والتزموا خذ وكل على غير القياس للكثرة وقالوا مر وهو أفصح من اؤمر وأما وأمر فأفصح من ومر واذا خففت همزة باب الاحمر فبقاء همزة اللام أكثر فيقال الحمر ولحمر وعلى الاكثر قيل

المشهورة اذا قدر زائدا كميم مريم فانك لو حكمت بزيادتها بقى الزنة مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدرت الياء زائدة بقيت الزنة فعيلا وهي خارجة عن الاوزان وقوله وهمزة أيدع ليس بوجه لان فعيلا ليس بخارج عن الاوزان في الصحيح العين كعيرف وضيغم بل ذلك خارج في المعتل العين ولم يجئ الا عين اهـ (قوله يجمعه الخ) أي لا يخرج عن الثلاثة لان المجموع لا يخرج عن جامعه ولو قال يجمع الابدال الخ لم يفهم منه أنه لا ينقسم الى غير هذه الثلاثة لان الشيء ربما يجمع الشيء ويجمع غيره كما ان الاسم يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع أيضا المبني وقوله بينها وبين حرف حركتها أي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة وبينها وبين الياء ان كانت مكسورة اهرضي

من الجر بفتح النون وفلحمر بحذف الياء وعلى الاقل جاء عادولولى ولم يقولوا اسل ولا أقل لاتحاد الكلمة والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واوتمن وليس آجر منه لانه فاعل لا أفعل لثبوت يؤاجر وبما قلته فيه دلالة تلاثا على أن يؤجر لا يستقيم مضارع آجره فعالة جاء والافعال عز وصحة أجر تمنع آجر وان تحركت وسكن ماقبلها كسأ آل تثبت وان تحركت وتحرك ماقبلها فقالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها أو انكسرت واوا فى غيره نحو جاء وايمة واو يدم وأوادم ومنه خطايا فى التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صح التسهيل والتحقيق فى نحو أئمة والتزموا فى باب أكرم حذف الثانية وحمل عليه اخواته وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة فى باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفى كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احداهما على قياسها وجاء فى نحو يشاء الى الواو أيضا فى الثانية وجاء فى المتفقتين حذف احداهما وقلب الثانية كالساكنة ﴿الاعلال﴾ تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف أصلا فى اسم متمكن ولا فى فعل ولكن عن واو أو ياء وقد اتفقتا فاءين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمى وعيا ولاما كقوة وحية وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا كيوم وويل واختلفتا فى أن الواو تقدمت عينا على الياء أولاما بخلاف العكس وواو حيوان بدل عن ياء وأن الياء وقعت فاء وعينا فى بين وفاء ولاما فى يديت بخلاف الواو الا فى أول على الاصح والا فى الواو على وجه وأن الياء وقعت فاء وعينا ولاما فى ييت بخلاف الواو الا فى الواو على وجه (الفاء) تقلب الواو همزة لزوما فى نحو أواصل وأو يصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف ووري وجوازا فى نحو اجوه واورى وقال المازنى وفى نحو اشاح والتزموه فى الاولى حملا على الاول وأما اناة وأحد واسماء فعلى غير القياس وتقلبان تاء فى نحو اتعد واتسر بخلاف ايتزر وتقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها وتقلب الياء واوا اذا انضم ماقبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر وتحذف الواو من نحو يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة أصلية ومن ثمة لم يبن نحو وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين فى يدو حمل عليه اخواته نحو تعد ونعد وأعد وصيغة أمره عليه ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على العروض وفتحة عين يوجل على الاصل وشبهتا بالتجارى والتجارب بخلاف الياء فى نحو ييئس وييسر وقد جاء يئس وجاء يائس كما جاء ياتعد وياتسر وعليه جاء موتعد وموتسر فى لغة الشافعى وشذ فى مضارع وجل ويجل وياجل وييجل وتحذف الواو فى نحو العدة والمقة ونحو جهة قليل (العين) ٧ تقلبان ألفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما أو فى حكمه فى اسم ثلاثى أو فعل ثلاثى أو محمول عليه أو اسم محمول عليهما نحو باب وناب وقام وباع وأقام وأباع واستقام واستكان منه خلافا للا كثر لبعد الزيادة ولقولهم استكانة ونحو الاقامة والاستقامة ومقام ومقام بخلاف قول وبيع وطائى وياجل شاذ وبخلاف قاول وبايع وقوم وبيع وتقوم وتبيع وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد وأخليت وأغليت وأعيمت شاذ وصح باب قوى وهوى للاعلالين وصح باب طوى وحيي لانه فرعه أو لما يلزم من يقاى ويطاى ويحادى وكثر الادغام فى باب حيي للمثلين وقد تكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا احيي ويقوى واحواوى ونحو اوى وارعوى يرعوى فلم يدغموا وجاء احوواء واحوياء ومن قال اشهباب قال احوواء كاقتتال ومن أدغم اقتتالا قال حواء كقتال وجاز الادغام فى أحيي واستحيي بخلاف أحيا واستحى وأما امتناعهم فى نحو يحيي ويستحى فلئلا ينضم مارفض ضمه ولم يبنوا من باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القوة والصوة والبو والجو محتمل للادغام وصح باب ما أفعله لعدم تصرفه وافعل منه محمول عليه أو للبس بالفعل وازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسواد للبس وصح عور وسود لانه بمعناه وما تصرف مما صح صحيح أيضا كأعورته واستعورته ومقاول ومبايع وعاور وساور واسود ومن قال عار قال أعار واستعار وعائر

(قوله للتخفيف) احترز به عن تغيير حرف العلة فى الاسماء الستة والجمع السالم والمثنى فان ذلك للاعراب لا للتخفيف اه رضى

وصح باب تقوال وتسيار للبس وصح مقوال ومخياط للبس ومقول ومخيط محذوفان منهما أو بمعناهما وأعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بعد بعيد ذلك للبس وصح نحو جواد وطويل وغيور للالباس بفاعل أو بفعل أو لانه ليس بجار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصورى والحيدى للتنبيه بحركته على حركة ما هو وصح الموتان لانه نقيضه أو لانه ليس بجار ولا موافق له وصح نحو أدور وأعين للالباس أو لانه ليس بجار ولا مخالف له وصح نحو جدول وخروع وعليب لمحافظة الالحاق أو للسكون المحض وتقلبان همزة فى نحو قائم وبائع المعتل فعله بخلاف عاور ونحو شاك وشاك شاذ وفى نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل على القياس وفى نحو أوائل وبوائع مما وقعت فيه بعد ألف باب مساجد وقبلها واو أو ياء بخلاف عوير وطواويس وضياون شاذ وصح عواور وأعل عيايل لان الوصل عواوير وخفف عيائل فاشبع ولم يفعلوه فى باب مقاوم ومعايش للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف وجاء معائش بالهمزة على ضعف والتزم همز مصائب وتقلب ياء فعلى اسما واوا فى نحو طوبى وكوسى ولا تقلب فى الصفة ولكن يكسر ماقبلها فتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض واختلف فى غير ذلك فقال سيبويه القياس الثانى فنحو مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز أن يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس الاول فضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة والازم أن يقال معوشة وعليهما لو بنى من البيع مثل ترتب لقيل تبيع وتبوع وتقلب الواو المكسور ماقبلها فى المصادر ياء نحو قياما وعيادا وقيما لاعلال أفعالها وحال حولا شاذ كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفى نحو حياض ودياروزياح وتيرو ديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصح رواء جمع ريان كراهة اعلالين ونواء جمع ناو وفى نحو رياض وثياب لسكونها فى الواحد مع الالف بعدها بخلاف عودة جمع عود وكوزة وأما ثيرة فشاذ وتقلب الواو عينا أولاما أو غيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما وتدغم الياء فى الياء وتكسر ماقبلها ان كانت ضمة كسيد وأيام وقيام وديار وقيوم ودلية وطى ومرمى ومسلمى رفعا وجاء لى فى جمع الوى بالكسر والضم وأماضيون وحيوة ونهو فشاذ وصيم وقيم شاذ وقوله * فما أرق النيام الا سلامها * أشذ وتسكنان وتنقل حركتهما فى نحو يقوم ويبيع للبسه بباب يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول نحو مقول ومبيع كذلك والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فخالفا أصليهما وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون واعلال نحو تلاون ويستحى قليل ويحذفان فى نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويقلن ويكسر الاول ان كان العين ياء أو مكسورة ويضم فى غيره ولم يفعلوه فى لست لشبهه بالحرف ومن ثمة سكنوا الياء والواو فى ليس وفى قل وبع لانه من يقول ويبيع وفى الاقامة والاستقامة ويجوز الحذف فى نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة وفى باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد مثله فيهما بخلاف باب أقيم واستقيم وشرط اعلال العين فى الاسم غير الثلاثى المجرد وغير الجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بزيادة أو بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع نحو مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معتلا ولو بنيت مثل تضرب تقول تبيع مصححا (اللام) تقلبان ألفا اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى ويقوى ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا وتخشين وتأبين وغزوا ورميا بخلاف غزواورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا نحوه لانه من باب لن تخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشون أو اخشون واخشى واخشين وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ماقبلها أو رابعة فصاعدا ولم ينضم ماقبلها كدعى ورضى والغازى وأعزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو وقنية وهو ابن عمى دنيا شاذ وطىء تقلب الياء فى باب رضى وبقى ودعا ألفا

(قوله وكذلك باب بيض) يعنى جمع أفعل وفعلاء وذلك لثقل الجمع وقد يترك فى باب بيض جمع أبيض الضمة بحالها فتقلب الياء واو الخفة الوزن اه رضى

(قوله اللام تقلبان) يعنى ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما وهما لامان قلبتا ألفين وان لم يكونا فى الاسم الجارى على الفعل ولا الموازن له اه

(قوله وطىء تقلب الخ) هو مطرد عندهم سواء كان أصل الياء الواو كما فى رضى ودعى أو لا نحو بقى اه

وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتنقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من
باب قاض نحو أدل وقلنس بخلاف العنسوة والقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا أثر للمدة الفاصلة
في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال عتي وجثي ونحو نحو شاذ
وقد جاء معدي ومغزي كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد ألف زائدة نحو كساء ورداء
بخلاف رأي وثاي ويعتد بتاء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاءة وعظاءة وعباءة شاذ وتقلب
الياء واوا في نحو فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في نحو فعلى
اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى
وشهوى ولا في فعلى من الياء نحو الفتيا والقضيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد ألف في باب مساجد
وليس مفردها كذلك ألفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره
وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية من شأوت وبخلاف شواء جمع شائية وحائية على القولين
فيهما وقد جاء أداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد ويسكنان في باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي
والرامي مرفوعا ومجرورا والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي
الالف في الجزم ويحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزن واغزن وارمن وارمن ونحو يد ودم واسم وابن
وأخ وأخت ليس بقياس (الابدال) جعل حرف مكان غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث
وأجوه وبقلة استعماله كالثعالي وبكونه فرعا والحرف زائد كضويرب وبكونه فرعا وهو أصل كمويه
وبلزوم بناء مجهول كهراق واصطبر وادارك وحروفه (أنصت يوم جد طاه زل) وقول بعضهم استنجده
يوم طال وهم في نقص الصاد والزاي لثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو أورد اسمع ورد اذكر واظلم
فالهمزة من حروف اللين والعين والهاء فمن اللين اعلال لازم في نحو كساء ورداء وقائل وبائع وأواصل
وجائز في نحو أجوه وأورى وأما نحو دأبة وشأبة والعألم وبأز وشئمة ومؤقد فشاذ وأباب بحر أشذ وماء شاذ لازم
والالف من أختيها والهمزة والهاء فمن أختيها لازم في نحو قال وباع ونحو ياجل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن
الهمزة في نحو راس ومن الهاء في آل على رأي والياء من أختيها ومن الهمزة ومن أحد حرفي المضاعف
والنون والعين والباء والسين والثاء فمن أختيها لازم في نحو مفاتيح ومفيتيح وميقات وغاز وقيام وحياض
وشاذ في نحو حبلي وصيم وصبية ويبجل ومن الهمزة في نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثير في نحو أمليت
وقصيت وفي نحو أناسي وأما الضفادي والثعالي والسادي والثالي فضعيفة والواو من أختيها ومن الهمزة
فمن أختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحوي وعصوي وموقن وطوبى وبوطر وبقوى وشاذ ضعيف
في هذا أمر ممضو عليه ونهو عن المنكر وجباوة ومن الهمزة في نحو جؤنة وجون والميم من الواو واللام
والنون والباء فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائية ومن النون لازم في نحو عنبر
وشمباء وضعيف في البنام وطامه الله على الخير ومن الباء في بنات مخر وما زلت راتما ومن كثم والنون من
الواو واللام شاذ في نحو صنعاني وبهراني وضعيف في لعن والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فمن
الواو والياء لازم في اتعد واتسر على الافصح وشاذ في نحو أتلج وفي طست وحده وفي الذعالت ولصت ضعيف
والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع في نحو هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن
فعلت في ذي وهذا الذي في اذا الذي ومن الالف شاذ في انه وحيهله وفي مه مستفهما وفي ياهناه على رأي ومن
الياء في هذه ومن التاء في باب رحمة وقفا واللام من النون والضاد في أصيلال قليل وفي الطجع رديء والطاء
من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذ في فحصط والدال من التاء لازم في نحو ازدجر وادكر وشاذ في نحو فزد وفي
اجدمعوا واجدز ودولج والجيم من الياء المشددة في الوقف في فقيمج وهو شاذ وفي أبو علج أشذ ومن غير

المشددة

(قوله وأواصل) ضابطه كل واوين في أول الكلمة ليست ثانيتهما زائدة منقلبة عن حرف آخر نحو أواصل وأواعد من وعد على وزن جورب واو عاد على وزن طومار فانه يقلب أولاهما همزة وانظر الرضي

المشددة في نحو * لاهم ان كنت قبلت حججج * أشذ وفي قوله * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * أشذ
والصاد من السين التي بعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء جواز انحو أصبغ وصلخ ومس سقر وصراط والزاى
من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل وهكذا فزدى انه وقد ضورع بالصاد الزاى
دونها وضورع بها متحركة أيضا نحو صدق وصدر والبيان أكثر فيهما ونحو مس زقر كلسية وأجدر وأشدق
بالمضارعة قليل (الادغام) أن تأتي بحرفين ساكن فتحرك من مخرج واحد من غير فصل ويكون في
المثلين والمتقاربين فالمثلان واجب عند سكون الاول الا في الهمزتين الا في نحو السآل والدآت والا في
الالفين لتعذره والا في نحو قوول للالتباس وفي تووى وريا على المختار اذا خفف وفي نحو قالوا وما وفي يوم
وعند تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد يرد الا في حي فانه جائز والا في نحو اقتتل وتنزل وتتباعد
وسيأتي وتنقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين نحو يرد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكني ومناسككم
وسلككم من باب كلمتين ويمتنع في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو
ظللت ورسول الحسن وتميم تدغم في نحو رد ولم يرد وعند الالحاق واللبس بزنة أخرى نحو قردد ومرر وعند
ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قرم مالك وحمل قول القراء على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك المتقاربان
ونعني بهما ما تقارب في المخرج أو في صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل حرف
مخرج فللهمزة والهاء والالف أقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء أدناه وللقاف أقصى اللسان
وما فوقه من الحنك وللكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد
أول احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك وللنون
ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا وللراء منهما ما يليهما وللطاء والدال والتاء طرف اللسان وأصول الثنايا
وللصاد والزاى والسين طرف اللسان والثنايا وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن
الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا وللميم والباء والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح والفصيح
ثمانية همزة بين بين ثلاثة والنون الخفية نحو عنك وألف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاى والشين كالجيم
وأما الصاد كالسين والطاء كالتاء والظاء كالثاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فستهجنة وأما
الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما
ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة
والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي
ما عدا حروف ستشحثك خصفة والمهموسة بخلافها ومثلا بقق وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء
والذال والزاى والعين والغين والياء من المهموسة والكاف والتاء من المجهورة ورأى أن الشدة تؤكد الجهر
والشديدة ما ينحصر جري النفس عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها أجدك قطبت والرخوة بخلافها
وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا ومثل كالحج والطش والخل والمطبقة ما ينطبق
على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى
الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي وخماسي عن
شيء منها لسهولتها ويجمعها مر بنفل والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعي أو خماسي منها وحروف
القلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاء
والسين واللينة حروف اللين والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به
والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت به والمهتوت التاء لخفائها ومتى قصد ادغام المتقارب فلا بد من قلبه
والقياس قلب الاول الا لعارض في نحو اذبحتودا واذبحاذه وفي جملة من تاء الافتعال لنحوه ولكثرة تغيرها

(قوله أو في صفة تقوم مقامه) يعني بها نحو الشدة والرخاوة والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء وغير ذلك مما يذكره بعد اه رضي

(قوله أجدك قطبت) معنى قطبت مزجت التراب بالماء وهو من القطوب بمعنى العبوس اه

(قوله والمهتوت التاء) لان الهت سرد الكلام على سرعة فهو حرف خفيف لان المتكلم به على سرعة اه

ومحهم في معهم ضعيف وست أصله سدس شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زنماء ومن ثمة لم يقولوا وطدا ولا وتدا بل قالوا طدة وتدة لما يلزم من ثقل أو لبس بخلاف أمحى واطير وجاء ودق نحو ودق تميم ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما أدغما لان الاعلال صيرهما مثلين وأدغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم يتقاربا لغنتها وفي الياء والواو لامكان بقائها وقد جاء لبعض شانهم واغفر لي ونخسف بهم ولا حروف الصفير في غيرها ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق في أدخل منه الا الحاء في العين والهاء ومن ثمة قالوا اذبحتودا واذبحاده فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين بقلبهما حاءين وجاء فزحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل وأن وجائز في البواقي والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء واذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في غير حروف الحلق فيكون لها خمس أحوال والمتحركة تدغم جوازا والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاء والسين والاطباق في نحو فرطت في جنب الله ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء أخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون فيمن يقول والصاد والزاء والسين تدغم بعضها في بعض والباء في الميم والفاء وقد تدغم تاء افتعل فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون وقد جاء مردفين اتباعا وتدغم فيها وجوبا على الوجهين نحو اثار واثار وتدغم في السين شاذا على الشاذ نحو اسمع لامتناع اثمع على الشاذ وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في اطلب وجوازا على الوجهين في اظطلم وجاءت الثلاث في يظلم أحيانا فيظطلم وشاذا على الشاذ في نحو اصبر واضطرب لامتناع اطبر واضترب وتقلب مع الدال والذال والزاء دالا فتدغم وجوبا في ادان وقويا في ادكر وجاء اذدكر واذكر وضعيفا في اذان لامتناع ادان ونحو خبط وحصط وفزد وعدى خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ وقد تدغم تاء نحو تتنزل وتتنابز وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجتلب همزة الوصل ابتداء نحو اطيروا وازينوا واثاقلوا وادارؤا ونحو استطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر ﴿ الحذف الاعلالي والترخيمي ﴾ قد تقدم وجاء غيره في تفعل وتفاعل وفي نحو مست وأحست وظلت واسطاع يسطيع وجاء استاع يستيع وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء وأما نحو يتسع ويتقي فشاذ وعليه جاء تق الله فينا والكتاب الذي تتلو بخلاف تخذ يتخذ فانه أصل واستخذ من استخذ وقيل أبدل من تاء اتخذ وهو أشذ ونحو تبشروني وتبشروني وأني قد تقدم ﴿ هذه مسائل التمرين ﴾ معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا أي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول أبي علي أن تزيد وتحذف ما حذف في الاصل قياسا وقياس آخرين أو غير قياس فمثل محوى من ضرب مضربي وقال أبو علي مضري ومثل اسم وعد من دعا دعو ود عو ولا ادع ولا دع خلافا للآخرين ومثل صحايف من دعا دعايا باتفاق اذ لا حذف في الاصل ومثل عنسل من عمل عنمل ومن قال و باع قنول و بنيع وقول باظهار النون فيهن للالباس بفعل ومثل قنفخر من عمل عنمل ومن قال وباع قنقول و قنبيع باظهار النون للالباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت أو جعلت لرفضهم مثله لما يلزم من ثقل أو لبس ومثل ابلم من وأيت أو آومن ويت أو مدغما لوجوب الواو بخلاف تؤوى ومثل أجرد من وأيت آىء ومن أويت أي فيمن قال أحي ومن قال أحي قال أي ومثل أوزة من وأيت اياة ومن أويت اياة مدغما ومثل اطلخم من وأيت ايايا ومن أويت أيويا وسئل أبو علي الفارسي عن مثل ما شاء الله من أولق فقال ما ألق الاق على الاصل والملاق على اللفظ والالق على وجه بني على أنه فوعل وأجاب في اسم مالق أو بالق على ذلك

(قوله أجرد) هو نبت يخرج عند الكمأة ليستدل به عليها اهـ رضي

وسال

وسأل أبو علي ابن خالويه عن مثل مستار من آءة فظنه مفعالا وتحير فقال أبو علي مسآءة فأجاب على أصله وعلى الاكثر مستثناء وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير أيضا فقال ابن جني أوى ومثل عنكبوت من بعت بيعوت ومثل اطمأن ابيع مصححا ومثل اغدودن من قلت اقوول وقال أبو الحسن اقويل للواوات ومثل اغدودن من قلت وبعت اقوول وابيوع مظهرا ومثل مضروب من القوة مقوى ومثل عصفور قوى ومن الغزو غزوى ومثل عضدمن قضيب قض ومثل قذعملة قضية كعية في التصغير ومثل قذعميلة قضوية ومثل حصيصة قضوية بقلب كرحوية ومثل ملكوت قضووت ومثل جحمرش قضى ومن حييت حيو ومثل حلبلاب قضيضاء ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأى ومثل اطمأننت اقرأيات ومضارعه يقرئي ءمثل يقرعيع

﴿الخط﴾ تصوير اللفظ بحروف هجائه الا أسماء الحروف اذا قصد المسمى بها نحو قولك اكتب جيم عين فاء راء فانك تكتب هذه الصورة جعفر لانها مسماها خطا ولفظا ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى فان سمى بها مسمى آخر كتبت كغيرها نحو ياسين وحاميم وفي المصحف على أصلها على الوجهين نحو يس وحم والاصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن ثمة كتب نحو ده زيدا وقه زيدا بالهاء ونحو مه أنت ومجيء مه جئت بالهاء أيضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحروف ومن ثمة كتبت معها بالفات وكتبت مم وعم بغير نون فان قصدت الى الهاء كتبتها ورجعت الياء وغيرها ان شئت ومن ثمة كتب أنا زيدا بالالف ومنه لكنا هو الله ومن ثمة كتبت تاء التأنيث في نحو رحمة وقمحة هاء وفيمن وقف بالتاء تاء بخلاف أخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند ومن ثمة كتب المنون المنصوب بالالف وغيره بالحذف واذا بالالف على الاكثر واضربا كذلك على الاكثر وكان قياس اضربن بواو وألف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل تضربن بياء ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه أو لعدم تبين قصدها وقد يجرى اضربن مجراه ومن ثمة كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما ومن ثمة كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف بوصل أو زيادة أو نقص أو بدل فالاول الهمزة وهو أول ووسط وآخر والاول ألف مطلقا مثل احد وأحد وابل والوسط اما ساكن فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل أو الادغام نحو مسئلة ومسئل ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سال ولؤم وبئس ومن مقرئك ورؤس بحرف حركته وجاء في نحو سئل ويقرؤك القولان والآخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبء وخبء وخبء وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كانت مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذى لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزأك وجزؤك وجزئك ونحو ردأك وردؤك وردئك ونحو يقرؤه ويقرئك الا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو بأحد ولأحد وكأحد بخلاف لئلا لكثرته أو لكراهة صورته وبخلاف لان لكثرته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزؤن ومستهزئين وقد تكتب بالياء بخلاف قرءا ويقرءان للبس وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى لعدم المد وبخلاف ردائي ونحوه في الاكثر لمغايرة الصورة أو للفتح الاصلي وبخلاف نحو حنائي في الاكثر للمغايرة والتشديد

(قوله وغيره) أى غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور المنونان أو غير المنون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مبنيا اه رضى

وبخلاف نحو لم تفرقي للمغايرة واللبس وأما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم وأينما تكن أكن وكلما أتيتني أكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن وأين ما وعدتني وكل ما عندي حسن وكذلك من ماوعن ما في الوجهين وقد تكتبان متصلتين مطلقا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا أن الناصبة للفعل مع لا بخلاف المخففة نحو علمت أن لا يقوم ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجميع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثمة كتب الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم أو اختصارا للكثرة وأما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل ألفا نحو كلوا واشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف نحو يدعو ويغزو ومن ثمة كتب نحو ضربوا هم في التأكيد بالف وفي المفعول بغير ألف ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا في مائة ألفا فرقا بينها وبين منه وألحقوا المثنى بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ومن ثمة لم يزيدوه في النصب وزادوا في أولئك واوا فرقا بينه وبين اليك وأجري أولاء عليه وزادوا في أولي مال واوا فرقا بينه وبين الي وأجري أولو عليه وأما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر وأجري نحو قتت مجراه بخلاف نحو وعدت وأجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذي والتي والذين لكونها لا تنفصل عنها ونحو اللذين في التثنية بلامين للفرق وحمل اللتين عليه وكذلك اللاؤن واخواته ونحو عم ومم واما والا ليس بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته بخلاف باسم الله وباسم الله الرحمن ونحوه وكذا الالف من اسم الله والرحمن مطلقا ونقصوا من نحو للرجل وللرجل وللدار وللدار جرا وابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف اللام فيما أوله لام نحو للحم وللبن كراهة اجتماع ثلاث لامات ونقصوا من نحو أبنك بار في الاستفهام واصطفى البنات ألف الوصل وجاء في نحو آلرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين ألفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن عمرو وبخلاف المثنى ونقصوا ألف ها للتنبيه مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف ها تا وهاتي لقلته فان جاءت الكاف ردت نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف ونقصوا الالف من ذلك وأولئك ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكن ونقص كثير الواو من داود لكراهة اجتماع الواوين والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية وأما البدل فانهم كتبوا كل ألف رابعة فصاعدا في اسم أو فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في يحيي وريي علما وأما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار أنه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه المنصوب بالف وماسواه بياء ويتعرف الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو وبكون الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى الا ما شذ نحو القوى والصوى فان جهلت فان أميلت فالياء نحو متى والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك وكلا كتبت على الوجهين لاحتمالها وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى وحتى وعلى والله أعلم بالصواب

﴿ تم كتاب الشافية بحمد الله وعونه ويليه كتاب المراح ﴾

(قوله وكذلك اللاؤن وأخواته) أي اللائي واللاتي واللواتي وذلك لانها اجريت مجرى الذي لو كتب بلام واحدة لالتبس بالا وقوله ليس بقياس لانهما كلمتان اه

﴿ كتاب المراح ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قال المفتقر الى الله الودود أحمد بن علي بن مسعود غفر الله له ولوالديه وأحسن اليهما واليه اعلم ان الصرف أم العلوم والنحو أبوها ويقوى في الدرايات داروها ويطغى في الروايات عاروها جمعت فيه كتابا موسوما بمراح الارواح وهو للصبي جناح النجاح وراح رحراح وفي معدته حين راح مثل تفاح أوراح وبالله أعتصم عما يصم وأستعين وهو نعم المولى ونعم المعين * اعلم أسعدك الله أن الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة أبواب الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف واشتقاق تسعة أشياء من كل مصدر وهي الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول والزمان والمكان والآلة وكسرته على سبعة أبواب (الباب الاول في الصحيح) الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة نحو ضرب واختص الفاء والعين واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة والوسط والحلق شيء فقولنا الضرب مصدر يتولد منه الاشياء التسعة وهو أصل في الاشتقاق عند البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا كان أصلا للافعال يكون أصلا لمتعلقاتها أو لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل في الافادة وأيضا يقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه والاشتقاق هو أن تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على ثلاثة أنواع صغير وهو أن يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو أن يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب وأكبر وهو أن يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور ههنا الاشتقاق الصغير قال الكوفيون ينبغي أن يكون الفعل أصلا لان اعلاله مدار لاعلال المصدر وجودا وعدما أما وجودا ففي يعد عدة وقام قياما وأما عدما ففي يوجل وجلا وقاوم قواما ومداريته تدل على أصالته وأيضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت والمؤكد أصل دون المؤكد وأيضا يقال له مصدر لكونه مصدورا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره أي مشروب ومركوب قلنا في جوابهم اعلال المصدر للمشاكلة لا للمدارية كحذف الواو في تعد والهمزة في تكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة في الاشتقاق بل في الاعراب كما قالوا في جاءني زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من باب جرى النهر وسال الميزاب * ومصدر الثلاثي كثير وعند سيبويه يرتقي الى اثنين وثلاثين بابا نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومكرم ومسعاة ومحمدة * ويجيء على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله تعالى بأيكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو التهذار والتلعاب والحثيثى والدليلى ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد الا في كلم كلاما وفي قاتل قتالا وقيتالا وفي تحمل تحمالا وفي زلزل زلزالا (الافعال التي تشتق من المصدر) وهي خمسة وثلاثون بابا ستة منها للثلاثي المجرد نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب وتسمى الثلاثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات ولانعدام مجيئه بغير حرف الحلق وأما ركن يركن وأبى يأبى فمن اللغات المتداخلة والشواذ وأما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فلغات طيء فقد فروا من الكسرة الى الفتحة وكرم يكرم لا يدخل في الدعائم لانه لا يجيء الا من الطبائع والنعوت وكذلك حسب يحسب لا يدخل في الدعائم لقلته

(قوله مثل تفاح أوراح) عطفه تنبيها على استقلال كل واحد منهما مشبها به مثل قوله ولا تطع منهم آثما أو كفورا يعني أن ذلك الكتاب جناح النجاح وراح رحراح ومثل تفاح أوراح أي شبههما في المنفعة وقت حصوله في ذهنه وخاطره اهـ (قوله الا من الطبائع) أي الافعال الطبيعية أي الغريزية التي جبل أي خلق العبد عليها من غير اختيار منه كالحسن والكرم اهـ

استعماله وقد جاء فعل يفعل على لغة من قال كدت تكاد وهو شاذ كفضل يفضل ودمت تدوم والثنا عشر للمشعبة الثلاثي نحو أكرم وقطع وقاتل وتفضل وتضارب وانصرف واحتقر واستخرج واخشوشن واجلوذ واحمار واجر أصلهما احمارر واجرر فادغمتا للجنسية ويدل عليه ارعوى وهو ناقص من باب افعل ولا يدغم لانعدام الجنسية وواحد للرباعي المجرد نحو دحرج وثلاثة للمشعبة الرباعي نحو تدحرج واحرنجم واقشعر وستة للملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسي وخمسة للملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان للملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين

﴿ فصل في الماضي ﴾ وهو يجيء على أربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا وانما بني الماضي لفوات موجب الاعراب فيه وعلى الحركة لمشابهته بالاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب أو ضارب وعلى الفتح لأنها أخو السكون لان الفتح جزء الالف والالف أخو السكون ولم يعرب لان الاسم الفاعل لم يأخذ منه العمل بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل أخذ منه العمل فأعطى الاعراب له عوضا عنه أو لكثرة مشابهته له يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته لاسم الفاعل وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته له وبني الامر على السكون لعدم مشابهته له وزيدت الالف والواو والنون في آخره حتى يدللن على هما وهو وهن وضم الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لان الميم ليست ما قبلها أو ضم في رضوا وان لم يكن الضاد ما قبلها حتى لا يلزم الخروج من الكسرة التحقيقية الى الضمة التقديرية وكتب الالف في مثل ضربوا للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضروا وتكلم زيد وقيل للفرق بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا جعلت التاء علامة للمؤنث في مثل ضربت لان التاء من المخرج الثاني والمؤنث أيضا ثان في التخليق وهذه التاء ليست بضمير كما سيجيء بعد * وأسكنت الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع أربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثمة لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل بغير التأكيد لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت أنا وزيد بخلاف ضربتا لان التاء في حكم الساكن ومن ثمة تسقط الالف في مثل رمتا لكون الحركة فيه عارضة الا في لغة رديئة يقول أهلها رماتا و بخلاف ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره ضمير منصوب و بخلاف هدبد وعلبط لان أصلهما هداهد وعلابط ثم قصر للتخفيف كما في مخيط أصلها مخياط وحذفت التاء في مثل ضربن حتى لا يجتمع علامتا التأنيث كما في مسلمات وان لم يكونا من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف حبليات لعدم الجنسية وانعدام الثقل في الاسم وسوى بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة و بين الاخبارات لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم الالتباس في الاخبارات وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالف الاشباع في مثل قول الشاعر

أخوك أخو مكاشرة وضحك * وحياك الاله فكيف أنتا

وخصت الميم في ضربتما لان تحته أنتما مضمر وأدخلت فيه لانها أقرب الميم من التاء في المخرج الشفوي وقيل تبعا لما يجيء وضمت التاء في ضربتما لانه ضمير الفاعل وفتحت في الواحد خوفا من الالتباس بالمتكلم ولا التباس في التثنية وقيل تبعا للميم لان الميم شفوي فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي وزيدت الميم في ضربتم حتى يطرد بتثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان أصله ضربتمو فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا هو ومن ثمة يقال في جمع دلو أدل أصله أدلو بخلاف ضربوا لان باءه ليست بمنزلة الاسم و بخلاف ضربتموه لان الواو خرج من الطرف بسبب الضمير كما في المطابقة وشدد النون في ضربتن دون ضربن لان أصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون ومن ثمة تبدل الميم من النون في مثل عمبر أصله عنبر وقيل أصله ضربتن فاريد أن يكون ما قبله

(قوله لم يدعو) أجرى على لغة من لا يسقط حرف العلة عند الجازم (قوله في حكم الساكن) أي لانها كانت ساكنة فحركت لالف التثنية فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فتكون في حكم الساكن فلم يلزم ذلك المحذور اهـ

النون ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة والعلامة لاتحذف فادخل النون لقرب النون من النون ثم أدغم فصار ضربتن وزيدت التاء في ضربت لان تحته أنا مضمر ولا يمكن الزيادة من حروف أنا للالتباس فاختير التاء لوجوده في اخواته وزيدت النون في ضربنا لان تحته نحن مضمر ثم زيدت الالف حتى لايلتبس بضربن فصار ضربنا وقيل لان تحته انا مضمر (فصل) يدخل المضمرات في الماضي واخواته وهي ترتقي الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلاثة مرفوع ومنصوب ومجرور ثم يصير كل واحد منها اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله فاضرب الاثنين في الثلاثة حتى يصير ستة اخرج المجرور المنفصل حتى لايلزم تقديم المجرور على الجار فبقي لك خمسة مرفوع متصل ومرفوع منفصل ومنصوب متصل ومنصوب منفصل ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا في العقل ستة في الغائب مع الغائبة وستة للمخاطب مع المخاطبة وستة في الحكاية واكتفي بخمسة في الغائب والغائبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك في المخاطب والمخاطبة واكتفي في الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى في أكثر الاحوال أو يعلم بالصوت انه مذكر أو مؤنث فبقي لك اثنا عشر نوعا واذا صار قسم واحد من تلك القسمة اثنى عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك فيحصل لك بضرب الخمسة في اثنى عشر ستون نوعا اثنا عشر للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثنا عشر للمرفوع المنفصل نحو هو وضرب الى نحن ضربنا والاصل في هو أن يقال هو هو اهو وا لكن جعل الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما ولكراهية اجتماع الواوين في الطرف فصار هوم ثم حذفت الواو كما في ضربمو وحمل التثنية عليه وقيل حتى تقع الفتحة على الميم القوي وأدخل الميم في أنتما كما في ضربتما وحمل الجمع عليه ولاتحذف واو هو لقلة حروفه من القدر الصالح وتحذف واو هو اذا تعانق بشيء آخر لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو في الطرف ويبقى الهاء مضموما على حاله نحو له وتكسر الهاء اذا كان ماقبله مكسورا أو ياء ساكنة حتى لايلزم الخروج من الكسرة الى الضمة نحو غلامه وفيه ويجعل ياء هي ألفا كما تجعل ياء في ياغلامي ياغلاما وفي يابادية يابادات ويجعل ياء هي ميما في التثنية حتى لاتقع الفتحة على الياء الضعيف مع ضعفها وشدد نون هن كما في ضربتن * واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في مثل ضربتك وضربتني حتى لايصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة الا في أفعال القلوب نحو علمتك فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تقديره علمت فضلي وعلمت فضلك * واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه ضرب الا ايانا ضربنا * واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا وفي مثل ضاربي جعل الواو ياء ثم أدغم كما في مهدي أصله مهدوي والمرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب وفي المخاطب الذي في غير الماضي نحو تضرب وأضرب ولا تضرب وياء تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند العامة هي ضمير بارز للفاعل كواو يضربون وعين الياء في تضربين للتأنيث لمجيئه في هذي أمة الله للتأنيث ولم يزد في تضربين من حروف أنت للالتباس بالتثنية في زيادة الالف واجتماع النونين في زيادة النون وتكرار التاءين في زيادة التاء وابراز الياء في تضربين للفرق بينه وبين الجمع ولم يفرق بحركة ماقبل النون حتى لايلتبس بالنون الثقيلة في الصورة ولا بحذف النون حتى لايلتبس بالمذكر وفي المتكلم المضارع نحو أضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب وضاربان وضاربون الى آخره واستتر المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل واستتر في الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف فاعطاء الخفيف للمفرد السابق أولى دون المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب

(قوله ليس بمفعول في الحقيقة) لان المفعول الذي تعلق به العلم في الواقع هو المفعول الثاني فذكر الاول انما هو ليترتب الثاني عليه فلم يؤد الجمع بينهما الى مكروه لانهما ليسا في نفس الامر فاعلا ومفعولا اه

القوى أولى واستتر فى مخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق وقيل يستتر فى هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل فيها وهو عدم الابراز فى مثل ضربو والتاء فى مثل ضربت والياء فى مثل يضرب والتاء فى مثل تضرب والهمزة فى مثل أضرب والنون فى مثل نضرب وهذه الحروف ليست بأسماء والصفة فى مثل ضارب وضاربان وضاربون ولا يجوز أن يكون تاء ضربت ضميرا كتاء ضربت لوجود عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هند ولا يجوز أن يكون ألف ضاربان ضميرا لانه يتغير فى حالة النصب والجر والضمير لا يتغير كالف يضربان والاستتار واجب فى مثل افعل وتفعل وأفعل ونفعل لدلالة الصيغة عليه وعدم الاستعمال وقبح افعل زيد وتفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيد ون

(فصل فى المستقبل) وهو أيضا يجىء على أربعة عشر وجها نحو يضرب الى آخره ويقال له مستقبل لوجود معنى الاستقبال فى معناه ويقال له مضارع لانه مشابه بضارب فى الحركات والسكنات وفى وقوعه صفة للنكرة وفى دخول لام الابتداء نحو ان زيدا القائم وليقوم أو باسم الجنس فى العموم والخصوص يعنى ان اسم الجنس يختص بلام العهد كما يختص يضرب بسوف أو بالسين أو بالعين فى الاشتراك بين الحال والاستقبال وزيدت على الماضى من حروف أتين حتى يصير مستقبلا لان الماضى بتقدير النقصان منه يصير أقل من القدر الصالح وزيدت فى الاول دون الآخر لانه فى الآخر يلتبس بالماضى. واشتق من الماضى لانه يدل على الثبات وزيدت فى المستقبل دون الماضى لان المزيد عليه بعد المجرد والمتقبل بعد زمان الماضى فاعطى السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت الالف للمتكلم وحده لان الالف من أقصى الحلق وهو مبتدأ المخارج والمتكلم هو الذى يبدأ الكلام به وقيل للموافقة بينه وبين أنا وعينت الواو للمخاطب لكونه من منتهى المخارج والمخاطب هو الذى ينتهى الكلام به ثم قلبت الواو تاء حتى لا يجتمع الواوات فى نحو واو وجل فى العطف ومن ثمة قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكى أن واو ورنتل أصل وعينت الياء للغائب لان الياء من وسط الفم والغائب هو الذى يكون فى وسط كلام المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها للملك فى ضربنا وقيل زيدت النون لانه لم يبق من حروف العلة شىء وهو قريب من حروف العلة فى خروجها عن هواء الخيشوم وفتحت هذه الحروف للخفة الا فى الرباعى وهو فعلل وفاعل وافعل وفعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعى فرع الثلاثى والضم أيضا فرع الفتح وقيل لقلة استعمالهن وتفتح فيما وراءهن لكثرة حروفهن وأما يهريق وأصله يريق وهو من الرباعى فزيدت الهاء على خلاف القياس وتكسر حروف المضارعة فى بعض اللغات اذا كان ماضيه مكسور العين أو مكسور الهمزة حتى تدل على كسرة الماضى مثاله يعلم ونعلم وأعلم وتعلم ويستنصر وتستنصر وأستنصر ونستنصر وفى بعض اللغات لا يكسر الياء لثقل الكسرة على الياء وعينت حروف المضارعة للدلالة على كسرة عين الماضى لانها زائدة والزيادة فى التغيير أولى وقيل لانه يلزم بكسر الفاء توالى الحركات وبكسر العين يلزم الالتباس بين يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب وتحذف التاء الثانية فى مثل تتقلد وتتباعد وتتبختر لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام وعينت التاء الثانية للحذف لان الاولى علامة المضارع والعلامة لا تحذف وأسكنت الضاد فى مثل يضرب فرارا من توالى الحركات وعينت الضاد للسكون لان توالى الحركات لزم من الياء فاسكان الحرف الذى هو قريب منه يكون أولى ومن ثمة عينت الباء فى مثل ضربن للاسكان لانه قريب من النون الذى لزم منه توالى الحركات وسوى بين المخاطب والغائبة فى مثل تضرب لاستوائهما فى الماضى نحو ضربت وضربت ولكن لا يسكن فى الغائبة تاء المستقبل لضرورة الابتداء بالساكن ولا يضم حتى لا يلتبس بالمجهول نحو تمسح ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم (فان قيل) يلزم الالتباس أيضا بالفتحة (قلنا) فى الفتحة موافقة بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة وأدخل فى

(قوله لانه مشابه بضارب) أى ومعنى المضارعة فى اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كأن كلا الشبيهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا فلما ضارع المستقبل بالاسم قيل له مضارع اه

(قوله لثقل الكسرة على الياء) الا اذا كان بعدها ياء أخرى نحو ييئس وييجل فحينئذ يكسر أهل هذه اللغة الياء لتقوى احدى الياءين بالاخرى اه

آخر المستقبل نون علامة الرفع لان آخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة الانون يضربن وهى علامة للتأنيث كافى فعلن ومن ثمة يقال يضربن بالياء حتى لايجتمع علامة التأنيث والياء فى تضربين ضمير الفاعل كاامر واذا دخل لم على المستقبل ينقل معناه الى الماضى لانه مشابه لكلمة الشرط فى النقل

﴿ فصل فى الامر والنهى ﴾ الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل نحو ليضرب الى آخره واضرب الى آخره وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما فى الاستقبال وزيدت اللام فى أمر الغائب لانها من وسط المخارج وأيضا من حروف الزوائد وهى التى يشملها قول الشاعر

هويت السمان فشيبننى * وقد كنت قدما هويت السمان

أى حروف هويت السمان ولم يزد من حروف العلة حتى لايجتمع حروف علة وكسرت اللام لانها مشابهة للام الجار لان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء وأسكنت اللام بالواو والفاء نحو وليضرب فليضرب كاأسكن الخاء فى فخذ ونظيره بالواو وهو بسكون الهاء وحذف حرف الاستقبال فى أمر المخاطب للفرق بينه و بين مخاطب المضارع وعين الحذف فى المخاطب لكثرة استعماله ومن ثمة لاتحذف مع اللام فى مجهوله نحو لتضرب لقلة استعماله واجتلبت همزة الوصل بعد حذف حرف المضارعة اذا كان مابعده ساكنا للافتتاح وكسرت الهمزة لان الكسرة أصل فى همزات الوصل ولم تكسر فى مثل اكتب لان بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للكاف الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثمة يجعل واو قنو ياء و يقال قنية وقيل يضم للاتباع وفتح ألف أيمن مع كونه للوصل لانه جمع يمين وألفه للقطع ثم جعل للوصل لكثرته وفتح ألف التعريف لكثرته أيضا وفتح ألف أكرم لانه ليس من ألف الامر بل ألف قطع محذوف من تؤكرم وحذفت لاجتماع الهمزتين فى أأكرم ولا تحذف ألف الوصل فى الخط حتى لايلتبس الامر من علم بامر من أعلم فان قيل يعلم بالاعجام قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثمة فرقوا بين عمر وعمرو بالواو وحذفت فى بسم الله لكثرة استعماله ولا تحذف فى اقرأ باسم ربك لقلة استعماله وينجزم آخره فى الغائب باللام اجماعا لان اللام مشابهة لكلمة الشرط فى النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين لان أصل اضرب لتضرب عندهم ومن ثمة قرأ النبى صلى الله عليه وسلم فلتفرحوا فحذفت اللام لكثرة استعماله ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه و بين المضارع المخاطب فبقى الضاد ساكنا فاجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال فاعطى له أثر علامة الاستقبال كما أعطى لفاء رب عمل رب فى مثل قول الشاعر

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذى تمائم محول

وعند البصريين مبنى لان الاصل فى الافعال البناء وانما أعرب المضارع لمشابهة بينه و بين الاسم ولم يبق المشابهة بينه و بين الامر بحذف حرف المضارعة ومن ثمة قيل فلتفرحوا معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهى حرف المضارعة وزيدت فى آخر الامر نونا التأكيد لتأكيد معنى الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن لتضربن لتضربان ليضربنان وكذا اضربن الخ وفتح الباء فى ليضربن فرارا من اجتماع الساكنين وفتح النون الثقيلة للخفة وحذف واو ليضربوا ا كتفاء بالضمة و ياء اضربى اكتفاء بالكسرة ولم يحذف ألف التثنية ا كتفاء بالفتحة حتى لايلتبس بالواحد وكسر النون الثقيلة بعد ألف التثنية مشابهة بنون التثنية وحذفت النون التى هى تدل على الرفع فى مثل هل يضربان لان ماقبل النون الثقيلة يصير مبنيا وأدخل الالف الفاصل فى ليضربنان فرارا من اجتماع النونات وحكم الخفيفة كحكم الثقيلة الا انها لاتدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين على غير حده وعند يونس تدخل قياسا على الثقيلة وكلتاهما تدخلان فى سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها منها الامر كامر والنهى نحو لاتضربن والاستفهام نحو

(قوله يضم للاتباع) أى لاتباعها العين فى الضم لان خفة الموافقة بين الاثقلين غالبة على ثقل المخالفة بين الثقيل والاثقل اه

هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو ألا تضربن والقسم نحو والله لاضربن والنفي قليلا مشابهة بالنهي نحو لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا أنه معرب بالاجماع * ويجيء المجهول من الاشياء المذكورة من الماضي نحو ضرب الى آخره ومن المستقبل نحو يضرب الى آخره والغرض من وضعه اما لخساسة الفاعل أو لعظمته أو لشهرته أو تعيين لجهالته واختص بصيغة فعل في الماضي لان معناه غير معقول وهو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغته أيضا غير معقولة وهي فعل ومن ثمة لا يجيء على هذه الصيغة كلمة في الاسماء الا وعل ودئل وفي المستقبل على يفعل لان هذه الصيغة غير معقولة أيضا الا أنها مثل فعلل في الحركات والسكنات ولا يجيء عليه كلمة أيضا ويجيء في الزوائد من الثلاثي المجرد بضم الاول وكسر ما قبل الآخر في الماضي نحو أكرم وبضم الاول وفتح ما قبل الآخر في المستقبل تبعا للثلاثي الا في سبعة أبواب فان المجهول فيها يجيء بضم أول متحرك منه مع ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وهما تفعل وتفوعل وافتعل وانفعل وافعنلل واستفعل وافعوعل وضم الفاء في الاولين حتى لا يلتبسا بمضارعي فعل وفاعل وضم أول المتحرك منه في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر الحاضر في الوقف يعني اذا قلت وافتعل بفتح التاء في الماضي المجهول في الوقف بوصل الهمزة وافتعل في الأمر يلزم الالتباس فضم التاء لازالته فقس الباقي عليه

﴿فصل في اسم الفاعل﴾ وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث واشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل وحذفت علامة الاستقبال من يضرب وأدخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لانه في الاول يصير مشابها للمتكلم وفي الآخر يصير به مشابها لتثنية الماضي وكسر عينه لانه بتقدير الفتح يصير مشابها لماضي المفاعلة وبتقدير الضم يثقل وبتقدير الكسر أيضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن أبقي مع ذلك للضرورة وقيل اختيار الالتباس بالامر أولى لان الامر مأخوذ من المستقبل والفاعل مشابه به * وتجيء الصفة المشبهة على هذه الابنية نحو فرق وشكس وصلب وملح وجنب وحسن وخشن وجبان وشجاع وعطشان وأحول وهو مختص بباب فعل الاسنة فانها تجيء من باب فعل نحو أحمق وأخرق وآدم وأرعن وأعجف وأسمر وزاد الاصمعي الاعجم وقال الفراء الاحمق من حمق بكسر العين وهو لغة في حمق بضم العين وكذلك يجيء خرق وسمر وعجف أعني فعل بضم العين لغة فيهن * ويجيء أفعل لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفها في أفعل ولا يجيء من لون ولا عيب لان فيهما يجيء أفعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء أفعل لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل أولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة في الكلام وأيضا يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول ونحو أشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول وهو أعطاهم وأولاهم من الزوائد وأحمق من هبنقة من العيوب شاذ ويجيء اسم الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين * ويجيء على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل نحو امرأة صبور ورجل صبور ويقال في فعول بمعنى المفعول نحو ناقة حلوبة فاعطي الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل طلبا للعدل بينهما ويجيء للمبالغة نحو صبار وسيف مجذام وهو مشترك بين الآلة وبين مبالغة الفاعل وفسيق وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة وضحكة ومجذامة ومسقام ومعطير * ويستوي المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة لقلتهن وأما قولهم مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لم تدخل الهاء في فعول الذي للفاعل حملا له على صديقة لانه نقيضه * وصيغته من

(قوله ولا يجيء من لون ولا عيب) أي قياسا سواء كان العيب ظاهرا أو باطنا وأما ما جاء من العيوب الباطنة من نحو أجهل وأحمق وأضل فهو على غير قياس وعده الزمخشري وغيره من الشواذ اهـ

غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ماقبل الآخر نحو مكرم فاختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم من الواو في كونهما شفوية وضم الميم للفرق بينه و بين الموضع ونحو مسهب للفاعل على صيغة المفعول من أسهب و يافع من أيفع شاذ وبني ماقبل تاء التأنيث على الحركة في نحو ضاربة لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التأكيد و ياء النسبة وعلى الفتح للخفة

﴿ فصل في اسم المفعول ﴾ وهو اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام الزائد لتعذر حروف العلة فصار مضرب ثم فتح الميم حتى لايلتبس بمفعول باب الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء حتى لايلتبس بالموضع فصار مضرب ثم أشبع الضمة لانعدام مفعل في كلامهم بغير التاء فصار مضروب وغير مفعول الثلاثي دون مفعول سائر الافعال والموضع حتى يصير مشابها في التغيير باسم الفاعل أعني غير الفاعل من يفعل و يفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل وغير المفعول أيضا للمؤاخاة بينهما وصيغته من غير الثلاثي المجرد على صيغة اسم الفاعل بفتح ماقبل الآخر نحو مستخرج

﴿ فصل في اسمي الزمان والمكان ﴾ اسم المكان اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل فزيدت الميم كما في المفعول لمناسبة بينهما ولم تزد الواو فيه حتى لايلتبس به وصيغته من باب يفعل كالمذهب الا من المثال فانه بكسر العين فيه نحو موعد وموجل حتى لايظن أن وزنه فوعل مثل جورب لانه ليس باسم زمان ولا مكان ولا يظن في الكسر لان فوعل لا يوجد في كلامهم وصيغته من باب يفعل مفعل الا من الناقص فانه يفتح العين فيه نحو المرمى فرارا من توالي الكسرات ولا يبنى من يفعل مفعل لثقل الضمة فقسم موضعه بين مفعل ومفعل فاعطي للفعل أحد عشر اسما نحو المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمسجد والباقي للمفعل لخفة الفتحة ✱ واسم الزمان مثل المكان نحو مقتل الحسين

﴿ فصل في اسم الآلة ﴾ وهو اسم مشتق من يفعل للآلة وصيغته مفعل ومن ثمة قال الصرفيون المفعل للموضع والمفعل للآلة والفعلة للمرة والفعلة للحالة وكسر الميم للفرق بينه و بين الموضع و يجيء على وزن مفعال نحو مقراض ومفتاح و يجيء مضموم العين والميم نحو المسعط والمدخل قال سيبويه هذان من عداد الاسماء يعني أن المسعط والمنخل اسم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته كالمدهن والمدق

﴿ الباب الثاني في المضاعف ﴾

و يقال له أصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورة أحد حرفيه حرف علة في نحو تقضى البازي وهو يجيء من ثلاثة أبواب نحو سر يسر وفر يفر وعض يعض ولا يجيء من باب فعل يفعل الا قليلا نحو حب فهو حبيب ولب فهو لبيب ✱ واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد أو متقاربان في المخرج يدغم الاول في الثاني لثقل المكرر نحو مد الى آخره ونحو أخرج شطأه وقالت طائفة الادغام البات الحرف في مخرجه مقدار البات الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل الادغام اسكان الاول وادراجه في الثاني والمدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة كمد أو حرفان في اللفظ والكتابة كالرحمن واجتماع الحرفين على ثلاثة أضرب الاول أن يكونا متحركين يجب فيه الادغام نحو مد الا في الالحاقيات نحو قردد حتى لا يبطل الالحاق والاوزان التي تلزم الالتباس نحو صكك وسرر وجدد وطلل ومدد حتى لا يلتبس بصك وسر وجد وطل ومد ولا يلتبس في مثل رد وفر وعض لان رد يعلم من يرد أن أصله ردد لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل وفر أيضا يعلم من يفر لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل وعض أيضا يعلم من يعض لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل ولا يدغم حيي في بعض اللغات حتى لا يقع الضمة على الياء في يحيا وقيل الياء الأخيرة غير لازمة لانها تسقط تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيا ✱ والثاني أن يكون الأول ساكنا يجب

(قوله للمؤاخاة بينهما) أي بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما اما من جهة الصدور كما في الفاعل واما من جهة الوقوع كما في المفعول اه

(قوله حتى لا يبطل الالحاق) فانه على تقدير الادغام يخرج عن كونه على وزن جعفر وقوله والاوزان أي والا في الاوزان التي الخ وقوله نحو صكك بفتحتين عيب في رجل الفرس اه

فيه الادغام ضرورة نحو مد على وزن فعل * والثالث أن يكون الثانى ساكنا فالادغام يمتنع فيه لعدم شرط الادغام وهو تحرك الثانى وقيل لابد من تسكين الاول فيجتمع الساكنان فتفر من ورطة وتقع فى أخرى وقيل لوجود الخفة بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوّزوا الحذف فى بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت كما جوّزوا القلب فى نحو تقضى البازى وعليه قراءة من قرأ وقرن فى بيوتكن من القرار أصله اقررن فحذفت الراء الاولى فنقلت حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار قرن وقيل من وقر يقر وقارا واذا قرئ قرن يكون من قر بالمكان يقر بفتح القاف وهو لغة فى أقر فيكون أصله اقررن فنقلب حركة الراء الى القاف فصار قرن هذا اذا كان سكونه لازما واذا كان عارضا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد ومد بفتح الدال للخفة ومد بالكسر لان الكسر أصل فى تحريك الساكن ومد بالضم للاتباع ومن ثمة لا يجوز قر بضم الراء لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام فى امددن لان سكون الثانى لازم وتقول بالنون الثقيلة مدن مدان مدن مدن مدان امددنان و بالخفيفة مدن مدن مدن واسم الفاعل ماد والمفعول ممدود واسم الزمان والمكان ممد واسم الآلة ممد والمجهول مد يمد و يجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال حرف من حروف تثدذزسشص صطظوى نحو اتخذ وهو شاذ ونحو اتجر ونحو اثأر و يجوز فيه اثار بالتاء لان التاء والثاء من المهموسة وحروفها ستشحثك خصفة فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسية فيجوز الادغام بجعل التاء ثاء واثاء ثاء ونحو ادان لا يجوز فيه غير ادغام التاء فى الدال لانه اذا جعلت التاء دالا لبعده من الدال فى المهموسية ولقرب الدال من التاء فى المخرج يلزم حينئذ حرفان من جنس واحد فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه ادكر واذكر لان الذال والدال من المجهورة فجعل التاء دالا كما فى ادان فيجوز الادغام نظرا الى اتحادهما فى المجهورية بجعل الدال ذالا والذال دالا والبيان نظرا الى عدم اتحادهما فى الذات ونحو ازان مثل ادكر ولكن لا يجوز فيه الادغام بجعل الزاى دالا لان الزاى أعظم من الدال فى امتداد الصوت فيصير حينئذ كوضع القصعة الكبيرة فى الصغيرة أولانه يوازى بادان ونحو اسمع يجوز فيه الادغام لان السين والتاء من المهموسة ولا يجوز فيها الادغام بجعل السين تاء لعظم السين فى امتداد الصوت و يجوز البيان لعدم الجنسية فى الذات ونحو اشبه مثل اسمع ونحو اصبر يجوز فيه اصطبر لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها صضطظ خغق الاربعة الاولى مستعلية مطبقة والثلاثة الأخيرة مستعلية فقط والتاء من المنخفضة فجعل التاء طاء لمباعدة بينهما وقرب التاء من الطاء فى المخرج فصار اصطبر كما فى ستأصله سدس فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء فى المهموسية والتاء من الدال فى المخرج ثم أدغم فصار ست ثم يجوز الادغام فيه بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما فى الاستعلائية نحو اصبر ولا يجوز الادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصاد فى امتداد الصوت أعنى لا يقال اطبر و يجوز البيان لعدم الجنسية فى الذات ونحو اضرب مثل اصبر أعنى يجوز اضرب واضطرب ولا يجوز اطرب ونحو اطلب لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء ولقرب التاء من الطاء فى المخرج ونحو اظلم يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساواة بينهما فى العظم و يجوز البيان لعدم الجنسية فى الذات مثل اظلم واطلم واظطلم ونحو اتعد فجعل الواو تاء لانه ان لم يجعل تاء يصير ياء لكسرة ماقبلها فيلزم حينئذ كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا نحو يوتعد أو يلزم توالى الكسرات ونحو اتسر فجعل الياء تاء فرارا من توالى الكسرات ولم يدغم فى مثل ايتكل لان الياء ليست بلازمة يعنى تصير همزة اذا جعلته ثلاثيا نحو اكل ومن ثمة لا يدغم حتى فى بعض اللغات وادغام اتخذ شاذ و يجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال من حروف تدذزسصطظ نحو يقتل و يبدل و يعذر و ينزع و يبسم و يخصم و ينضل و ينظر و يلطم ولكن لا يجوز فى ادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين لضعف

(قوله لمباعدة ما بينهما) لان التاء حرف شديد والصاد رخوة وقوله أصله سدس بدليل أن أصله سديس وأسداس اه

استدعاء

استدعاء المؤخر وعند بعض الصرفيين لايجوز هذا الادغام في الماضي حتى لايلتبس بماضي التفعيل لان عندهم تنقل حركة التاء الى ماقبلها وتحذف المجتلبة وعند بعضهم يجيء بكسر الفاء نحو خصم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين وعند بعضهم يجيء بالمجتلبة نحو اخصم نظرا الى سكون أصله و يجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي نحو يخصم وفي اسم فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها نحو مخصمون و يجيء مصدره خصاما بكسر الخاء لالتقاء الساكنين أو لنقل كسرة التاء الى الخاء و يجيء خصاما بفتح الخاء ان اعتبرت حركة الصاد المدغم فيها و يجيء اخصاما اعتبار السكون الاصل * وتدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها لاجتلاب الهمزة كما مر في باب الافتعال نحو اطهر أصله تطهر واثاقل أصله تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم لسكون الطاء تحقيقا وفي استدان لسكون الدال تقديرا ولكن يجوز حذف تائه في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع كما مر في ظلت واذا قلت أسطاع بفتح الهمزة يكون السين زائدا لان أصله أطاع كالهاء في اهراق اذ أصله أراق

﴿ الباب الثالث في المهموز ﴾

ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف علة في التليين وهو يجيء على ثلاثة أضرب مهموز الفاء نحو أخذ والعين نحو سأل واللام نحو قرأ وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح الا أنها قد تخفف بالقلب وجعلها بين بين أي بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها وقيل بين الهمزة و بين الحرف الذي منه حركة ماقبلها والحذف وهو ثلاثة أقسام الاول يكون اذا كانت ساكنة ومتحركا ماقبلها تقلب بشيء يوافق حركة ماقبلها للين عريكة الساكن واستدعاء ماقبلها نحو راس ولوم و بير والثاني يكون اذا كانت الهمزة متحركة ومتحركا ماقبلها ثم تثبت لقوة عريكتها نحو سأل ولؤم وسئل الا اذا كانت مفتوحة وماقبلها مكسورا أو مضموما بجعل واوا أو ياء نحو ميروجون لان الفتحة كالسكون في اللين فتقلب كما في السكون فان قيل لم لاتقلب ألفا في سأل وهمزة مفتوحة ضعيفة قلنا فتحته صارت قوية بفتحة ماقبلها ونحو لاهناك المرتع شاذ والثالث يكون اذا كانت متحركة وساكنا ماقبلها ولكن تلين فيه أولا للين عريكتها بمجاورة الساكن ثم تحذف لاجتماع الساكنين ثم أعطي حركتها الماقبلها اذا كان ماقبلها حرفا صحيحا أو واوا أو ياء أصليتين أو مزيدتين لمعنى نحو مسلة أصله مسئلة وملك أصله ملأك من الالوكة وهي الرسالة والاحر يجوز فيه لحر لان ألفه لاجل سكون اللام وقد انعدم سكونه و يجوز الحر لطرو حركة اللام وجيل وحو بة وأبو يوب وابتغي مره و يجوز تحميل الحركة على حرف العلة في هذه الاشياء لقوتها وطرو الحركة عليها واذا كان ماقبلها حرف لين مزيدا نظر فان كان واوا أو ياء مدتين أو مايشبه المدة كياء التصغير جعلت مثل ماقبلها ثم أدغم في الآخر لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف فيدغم نحو خطية ومقروة وأفيس فان قيل يلزم تحميل الضعيف أيضا في الادغام وهو الياء الثانية قلنا الياء الثانية أصلية فلا تكون ضعيفة كياء جيل وان كان ألفا يجعل بين بين لان الالف لايحتمل الحركة ولا الادغام نحو سائل وقائل واذا اجتمع الهمزتان في كلمة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية ألفا نحو آخذ وآدم لاني أيمة جعلت همزتها ألفا كما في آخذ ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لاتقلب بالالف حتى لايلزم اجتماع الساكنين وقرئ عندهم أئمة الكفر بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين في حده جائز لم لايجوز في آمة قلنا الالف في آمة ليست بمدة فكيف يكون اجتماع الساكنين في حده واذا كانت مكسورة تقلب ياء نحو ايسر واذا كانت مضمومة قلبت واوا نحو أوثر وأما كل وخذ ومر فشاذ هذا اذا كانتا في كلمة واحدة وأما اذا كانتا في كلمتين فتخفف الثانية عند الخليل نحو فقد جاء أشراطها وعند أهل الحجاز تخفف كلتاهما وعند بعض العرب تقحم بينهما ألف الفصل نحو آأنت كقول الشاعر * آأنت ظبية أم أم سالم * ولا تخفف الهمزة في أول

(قوله لاهناك المرتع) بعض بيت للفرزدق يهجو عمر الفزارى حين ولى على العراق بدل مسلمة بن عبد الملك وأوله راحت بمسلمة البغال عشية فارعى فزارة لاهناك المرتع اه

(قوله وان كان) أي ماقبلها اه

الكلمة لقوة المتكلم فى الابتداء وتخفيفها بالحذف فى ناس أصلها أناس شاذ وكذلك الله حذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا الالف واللام ثم أدغم فصار الله وقيل أصله الاله فحذفت الهمزة الثانية ونقل حركتها الى اللام فصار اللاه ثم أدغم فصار الله كما فى يرى أصله يرأى فقلبت الياء ألفا لفتح ماقبلها ثم لين الهمزة فاجتمع ثلاث سواكن فحذفت الهمزة وأعطى حركتها الراء فصار يرى وهذا التخفيف واجب فى يرى دون اخواته لكثرة استعماله مع اجتماع حرف العلة بالهمزة فى الفعل الثقيل ومن ثمة لايجب فى ينأى و يسل فى يسأل ومرى فى مرأى * وتقول فى الحاق الضمائر رأى رأيا رأوا رأت رأتا رأين رأيت رأيتما رأيتم الى آخره واعلال الياء سيجىء فى باب الناقص ان شاء الله تعالى * المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى وحكم يرون كحكم يرى ولكن حذف الالف التى فى يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع وحرك الياء فى يريان لطرو الحركة ولاتقلب الياء ألفا لانها اذا قلبت ألفا يجتمع الساكنان ثم يحذف فيلتبس بالواحد فى مثل لن يرى ببرى وأصل ترين ترأيين على وزن تمنعين فحذفت الهمزة كما فى يرى فصار تريين ثم جعلت الياء ألفا لفتحة ماقبلها فصار تراين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين وسوى بينه و بين جمعه اكتفاء بالفرق التقديرى كما فى ترمين وسيجىء فى باب الناقص فاذا أدخلت النون الثقيلة فى الشرط كما فى قوله تعالى ترين من البشر أحدا فحذفت النون علامة للجزم وكسرت ياء التأنيث حتى يطرد بجميع نونات التأكيد كما فى اخشين و يجىء تمامه فى باب اللفيف * الامر ر ريا روا رى ريا رين ولا تجعل الياء ألفا فى ر يا نبعا لير يان و يجوز بهاء فى الوقف نحو ره فحذفت همزته كما فى يرى ثم حذفت الياء لاجل السكون وبالنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان فيجىء الياء فى رين لانعدام السكون كما فى ارمين ولم تحذفوا الجمع فى رون لعدم ضمة ماقبلها بخلاف اغزن وبالنون الخفيفة رين رون رين * الفاعل راء الى آخره ولا يحذف همزته لما يجىء فى المفعول وقيل لان ماقبلها ألف والالف لاتقبل الحركة ولكن يجوز لك أن تجعل بين بين كما فى سائل وقائل وقس على هذا نحو أرى يرى اراءة * المفعول مرئى الى آخره أصله مرءوى فاعل كما فى مهدى ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف الهمزة فى فعله غير قياس كامر فلا يستتبع المفعول وغيره وانما حذفت فى نحو مرى أصله مرئى لكثرة مستتبعه وهو أرى و يرى وأخواتهما * والموضع مرأى والآلة مرأى واذا حذفت الهمزة فى هذه الاشياء يجوز بالقياس على نظائرها الا أنه غير مستعمل * المجهول رىء يرى الى آخره

* المهموز الفاء يجىء من خمسة أبواب نحو أخذ يأخذ وأدب يأدب وأهب يأهب وأرج يأرج وأسل يأسل والمهموز العين يجىء من ثلاثة أبواب نحو رأى يرأى و يئس ييأس ولؤم يلؤم والمهموز اللام يجىء من أربعة أبواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبأ وصدأ يصدأ وجزأ يجزأ ولا يجىء فى المضاعف الا مهموز الفاء نحو أن يئن ولا تقع الهمزة فى موضع حرف العلة ومن ثمة لايجىء فى المثال الا مهموز العين واللام نحو ودأ ووجأ ولا فى الاجوف الا مهموز الفاء أو اللام نحو آن وجاء ولا فى الناقص الا مهموز الفاء أو العين نحو أبى ورأى ولا فى اللفيف المفروق الا مهموز العين نحو وأى ولا فى المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى وتكتب الهمزة فى الاول على صورة الالف فى كل الاحوال نحو أب وأخ وأم وابن لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفى الوسط اذا كانت ساكنة تكتب على وفق حركة ماقبلها نحو رأس ولؤم وذئب للمشاكلة واذا كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا كانت متحركة فى آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ماقبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ وطرؤ وفتىء واذا كان ماقبلها ساكنا لاتكتب على صورة شىء لطرو حركتها وعدم حركة ماقبلها نحو خبء ودفء وبرء

(قوله وكسرت ياء التأنيث) أى دفعا لاجتماع الساكنين ياء الضمير وأولى نونى الثقيلة ولم يمكن حذف أحدهما أما الضمير فلعدم مايدل عليه وأما النون المدغمة فلانه يلزم من حذفها ابطال الغرض اه

(قوله للمشاكلة) أى لتوافق صورة الهمزة حركة ماقبلها ولتوافق طريق تخفيفها اه

﴿ الباب الرابع فى المثال ﴾

ويقال للمعتل الفاء مثال لان ماضيه مثل الصحيح فى الصحة وعدم الاعلال وقيل لان أمره مثل أمر الاجوف نحو عدوزن وهو يجىء من خمسة أبواب ولا يجىء من فعل يفعل الا وجد يجد فى لغة بنى عامر حذفت الواو فى يجد فى لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذه لغة ضعيفة فاتبع ليعد فى الحذف وحكم الواو والياء اذا وقعتا فى أول الكلمة كحكم الصحيح نحو وعد ووعد ووقر ووقر وينع وينع وبسر وبسر ويمن ويمن ونظائرها للقوة المتكلم عند الابتداء وقيل ان الاعلال قد يكون بالسكون أو بالقلب الى حرف العلة أو بالحذف وثلاثتها لا تمكن أما السكون فلتعذره وكذلك القلب لان المقلوب غالبا يكون بحرف العلة وحرف العلة لا يكون الا ساكنا وأما الحذف فلنقصانه من القدر الصالح فى الثلاثى ولاتباع الثلاثى فى الزوائد ولا يعوض بالتاء فى الاول والآخر حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر فى نفس الحروف ومن ثمة لا يجوز ادخال التاء فى الاول فى مثل عدة للالتباس ويجوز فى الشكل لعدم الالتباس وعند سيبويه يجوز حذف التاء كما فى قول الشاعر ❊ وأخلفوك عد الامر الذى وعدوا ❊ لان التعويض من الامور الجائزة عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من المحذوف الا فى الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها وكذلك حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما ومن ثمة حذفت التاء فى قوله تعالى واقام الصلاة وايتاء الزكاة ❊ وتقول فى الحاق الضمائر وعد وعدا وعدوا الى آخره ويجوز فى وعدت ادغام الدال فى التاء لقرب مخرجهما ❊ المستقبل يعد يعدان يعدون الى آخره أصله يوعد فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة التقديرية الى الكسرة التحقيقية ومثل هذا ثقيل ومن ثمة لا يجىء على وزن فعل وفعل الا حبك ودئل وحذفت الواو أيضا فى تعد للمشاكلة وحذفت فى يضع لان أصله يوضع فحذفت الواو ثم جعل يضع نظرا الى حرف الحلق ولا تحذف فى يوعد لان أصله يؤوعد ❊ الامر عد عدا عدوا الى آخره ❊ الفاعل واعد المفعول موعود الموضع موعد والآلة ميعد فقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها وهم يقلبونها ياء فى الحاجز فى نحو قنية وبغير الحاجز يكونون أقلب

(الباب الخامس فى الاجوف)

ويقال له أجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته على ثلاثة أحرف فى المتكلم نحو قلت وهو يجىء من ثلاثة أبواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف قال بعض الصرفيين أصلا شاملا فى باب الاعلال يخرج جميع المسائل منه وهو قولهم ان الاعلال فى حروف العلة فى غير الفاء يتصور ستة عشر وجها لانه يتصور فى حروف العلة أربعة أوجه الحركات الثلاث والسكون وفيما قبلها أيضا كذلك فاضرب الاربعة فى الاربعة حتى يحصل لك الستة عشر وجها ثم اترك الساكنة التى فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقى لك خمسة عشر وجها الاربعة منها اذا كان ماقبلها مفتوحا نحو قول وبيع وخوف وطول ولا تعل الاولى لان حروف العلة اذا سكنت جعلت من جنس حركة ماقبلها للين عريكة الساكن واستدعاء ماقبلها نحو ميزان أصله موزان ويوسر أصله ييسر الا اذا انفتح ماقبلها لخفة الفتحة والسكون ❊ وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال ويعل نحو أغزيت أصله أغزوت بواو ساكن تبعا ليغزى ويعل نحو كينونة من السكون مع سكون الواو وانفتاح ماقبلها لان أصله كيونونة عند الخليل فادغمت كما فى ميت أصله ميوت ثم خففت فصار كينونة كما خففت فى ميت وقيل أصله كونونة لضم الكاف ثم فتح حتى لا تصير الياء واوا فى نحو الصيرورة والقيلولة والعيبوبة ثم جعلت الواو ياء تبعا لليائيات لكثرتها ومن ثمة قيل لا يجىء من الواويات غير الكينونة والديمومة والسيدودة والهيعوعة قال ابن جنى فى الثلاثة الاخيرة تسكن حروف العلة فيها للخفة ثم تقلب الفا لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن اذا كن فى فعل أو فى اسم على وزن فعل اذا كانت حركتهن غير عارضة ولا تكون متحركة ماقبلها فى حكم السكون ولا يكون فى معنى الكلمة اضطراب ولا يجتمع فيها

(قوله الا ا[illegible]ح ماقبلها الخ) أى فانها لاتجعل من جنس حركة ماقبلها لخفة الفتحة والقلب انما هو للتخفيف واذا كان حرف العلة ساكنا وما قبله مفتوحا فالخفة حاصلة فلا يحتاج للقلب اه

اعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة فى مضارعه ولا يترك الدلالة على الاصل ومن ثمة يعل نحو قال أصله قول ودار أصله دور لوجود الشرائط المذكورة و يعل مثل ديار تبعا لواحده ومثل قيام تبعا لفعله ومثل سياط تبعا لواو واحده وهى مشابهة لالف دار فى كونها ميتة أعنى تعل هذه الاشياء وان لم تكن أفعالا ولا على وزن أفعال للمتابعة ولا يعل نحو الحوكة والخونة وحيدى وصورى لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة التأنيث وقيل حتى يدللن على الاصل ونحو دعوا القوم لطرو حركتها ونحو عور واجتور لان حركة العين والتاء فى حكم السكون أى فى حكم عين أعور وألف تجاور ونحو الحيوان والجولان حتى تدل حركته على اضطراب معناه والموتان محمول عليه لانه نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان وطويا محمول عليه وان لم يجتمع فيه اعلالان ونحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء فى المضارع يعنى اذا قلبت وقلت حاى يحيء مستقبله يحاى ونحو القود والصيد حتى يدل على الاصل * الاربعة اذا كان ماقبلها مضموما نحو ميسر و بيع ويغزوون يدعو تجعل فى الاولى واوا لضمة ماقبلها ولين عريكة الساكن فصار موسرا وفى الثانية تسكن للخفة ثم تجعل واوا لضمة ماقبلها ولين عريكة الساكن فصار بوع واذا جعلت حركة ماقبل حرف العلة من جنسه يجوز فصار حينئذ بيع وتسكن فى الثالثة للخفة فصار يغزون ولا تعل فى الرابعة لخفة الفتحة ومن ثمة لا يعل غيبة ونومة * الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا نحو موزان وداعوة ورضيوا وترميين ففى الاولى تجعل ياء كما مر وفى الثانية تجعل ياء لاستدعاء ماقبلها ولين عريكة الفتحة فصار داعية ولا يعل مثل دول لان الاسماء التى ليست بمشتقة من الفعل لا تعل لخفتها الا اذا كانت على وزن الفعل وهو ليس على وزن الفعل وفى الثالثة تسكن الياء للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا والرابعة مثلها فى الاعلال * الثلاثة اذا كان ماقبلها ساكنا نحو يخوف و يبيع و يقول يعطى حركاتهن الى ماقبلهن لضعف حروف العلة وقوة الحرف الصحيح ولكن تجعل فى يخوف ألفا لفتحة ماقبلها ولين عريكة الساكن العارض بخلاف الخوف فصرن يخاف و يبيع و يقول ولا يعل نحو أعين وأدور حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق ونحو قوم حتى لا يلزم الاعلال فى الاعلال ونحو الرمى حتى لا يلزم الساكن فى آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان ومقوال ومخياط حتى لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط منقوص من المخياط فلا يعل تبعا له فان قيل لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا أعلت كاعلال أخواتها قلنا تبعا للقام فانه ثلاثى أصيل فى الاعلال فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثى أصيل فى الاعلال قلنا أبطل قوله قوم استتباع قام وان كان أصيلا فى الاعلال لقوة قوم فى الاخوة مع التقويم ولا يصلح أقام أن يكون مقويا للقام لانه ليس من ثلاثى أصيل ولا يعل مثل ما أقوله وأغيلت المرأة واستحوذ حتى يدللن على الاصل وتقول فى الحاق الضمائر قال قالا قالوا قالت قالتا قلن الى آخره وأصل قال قول فجعل الواو ألفا كما مر وأصل قلن قولن فقلبت الواو ألفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة ولا يضم الفاء فى خفن لان الاصل فى النقل نقل حركة الواو الى ماقبلها لسهولتها ولا يمكن هذا النقل فى قلن لانه يلزم فتح المفتوحة ولا يفرق بينه و بين جمع المؤنث فى الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمنى ويكتفون بالفرق التقديرى كما فى بعن وهو مشترك بين المعلوم والمجهول أيضا أو وقع من غيرة الواضع كما فى الاثنين والجماعة من الامر والماضى فى تفعل وتفاعل وتفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل أن أصل طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين خفن وبعن من مستقبلهما أعنى يعلم من يخاف أن أصل خفن خوفن لان باب فعل يفعل لا يجيء الا من حروف الحلق و يعلم من يبيع أن أصل بعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من باب فعل يفعل * المستقبل يقول الى آخره أصله يقول واعلاله مر وحذفت الواو فى يقلن لاجتماع الساكنين (الامر) قل الى آخره أصله أقول فنقلت حركة الواو الى القاف ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم حذفت الالف لانعدام الاحتياج اليها

(قوله و يعل مثل ديار) أصله دوار اعل تبعا لواحده يعنى دار وهو قد أعل ومثل قيام أصله قوام أعل تبعا لفعله أعنى قام ومثل سياط أصله سواط أعل تبعا لواو واحده وهو سوط ولم يقل تبعا لواحده كما قال فى ديار لان واحده لم يعل بل كان فى حكم ما أعل بسبب واوه اه

(قوله لانعدام الاحتياج اليها) أى بسبب حركة ماقبلها وقدم حذف الواو على حذف الالف لأن سبب حذف الواو أعنى اجتماع الساكنين مقدم على سبب حذف الألف أعنى عدم الاحتياج اليها اه

ويحذف

ويحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان لان الحركة فيه حصلت بالخارجي فتكون في حكم
السكون تقديرا بخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما ألف الفاعل ونون التأكيد
وهو بمنزلة الداخلي ومن ثمة جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل تفعلن ويحذف الالف في دعتا وان حصلت
الحركة بألف الفاعل لان التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا * وتقول بنون التأكيد
المشددة قولن قولان قولن قولن قولان قولنان وبالخفيفة قولن قولن قولن * الفاعل قائل الى آخره أصله
قاول فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في كساء أصله كساو وجعل واوه ألفا لوقوعه في الطرف ثم
جعل همزة ولا اعتبار لألف الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع ألفان ولا يمكن اسقاط الاولى لانه
يلتبس بالماضي وكذلك الثانية فحركت الاخيرة فصارت همزة ويجيء في البعض بالحذف نحو هاع ولاع
والاصل هائع ولائع ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار أي هائر ويجيء بالقلب نحو شاك أصله شائك وحاد
أصله واحد ويجوز القلب في كلامهم نحو القسي أصله قووس فقدم السين فصار قسو ومثل عصوو ثم جعل
قسي لوقوع الواوين في الطرف ثم كسرت القاف اتباعا لما بعدها كما في عصا ومنه أينق أصله أنوق ثم قدم
الواو على النون فصار أونق ثم جعل الواو ياء على غير القياس فصار أينق * المفعول مقول الخ أصله مقوول
فاعل كاعلال يقول فاجتمع الساكنان فحذفت الواو الزائدة عند سيبويه لان الحذف بالزيادة أولى من
الواو الاصلية عند الاخفش لان الزائدة علامة والعلامة لا تحذف وقال سيبويه في جوابه لا تحذف العلامة
اذا لم توجد علامة أخرى وفيه توجد علامة أخرى وهي الميم فيكون وزنه عنده مفعلا وعند الاخفش مفولا
وكذلك مبيع أصله مبيوع يعني أعل كاعلال يبيع فصار مبيوع فاجتمع الساكنان فحذفت الواو عند
سيبويه فصار مبيع ثم كسر الباء حتى تسلم الياء وعند الاخفش حذفت الياء فأعطى الكسرة لما قبلها كما
في بعت فصار مبوع ثم جعل الواو ياء كما في ميزان فيكون وزنه مفعل عند سيبويه وعند الاخفش مفيل
* الموضع مقال أصله مقول فاعل كما في يخاف وكذلك مبيع أصله مبيع فاعل كما في يبيع واكتفى بالفرق
التقديري بين الموضع واسم المفعول وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا قدرت سكونه كسكون أسد يكون
جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم واذا قدرت سكونه كسكون قرب يكون واحدا نحو
قوله تعالى في الفلك المشحون * المجهول قيل الى آخره أصله قول فأسكنت الواو للخفة فصار قول وهو لغة
ضعيفة لثقل الضمة مع الواو وفي لغة أخرى أعطى كسرة الواو الى ما قبلها فصار قول ثم صار الواو ياء لكسر
ما قبلها فصار قيل وفي لغة تشم حتى نعلم أن أصل ما قبلها مضموم وكذلك بيع واختير وانقيد وقلن وبعن يعني
يجوز فيهن ثلاث لغات ولا يجوز الاشمام في مثل أقيم لانعدام ضمة ما قبل الياء ولا يجوز بالواو أيضا لان
جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة وهو ليس بموجود وسوى في مثل قلن وبعن بين المعلوم والمجهول
اكتفاء بالفرق التقديري وأصل يقال يقول فاعل كاعلال يخاف

* الباب السادس في الناقص *

ويقال له ناقص لنقصانه في الآخر وذو الاربعة لانه يصير على أربعة أحرف في الاخبار عن نفسك نحو رميت
وهو لا يجيء من باب فعل يفعل وتقول في الحاق الضمائر رمى رميا رموا رمت رمتا رمين الى آخره أصله رمي
فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في قال وأصل رموا رميوا فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار رماوا فاجتمع ساكنان فحذفت الالف فصار رموا وكذلك رضوا الا أنه ضم الضاد فيه بعد
الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو وأصل رمت رميت فحذفت الياء كما في رموا وتحذف الياء
في رمتا وان لم يجتمع فيه الساكنان لانه يجتمع الساكنان تقديرا وتمامه مر في قولا ولا تعل في رمين لما مر
في القول * المستقبل يرمي أصله يرمي فأسكنت الياء لثقل الضمة عليها ولا تعل في مثل يرميان لان حركته

خفيفة وأصل يرمون يرميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وسوى بين الرجال والنساء في مثل يعفون اكتفاء بالفرق التقديري والواو في النساء أصلية والنون علامة التأنيث ومن ثمة لا تسقط في قوله تعالى الا أن يعفون وأصل ترمين ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ مع جماعة النساء واذا أدخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم ومن ثمة تسقط الياء في حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر وتنصب اذا أدخلت الناصب لخفة النصب عليها ولم تنصب في مثل ان يخشى لان الالف لا يحتمل الحركة * الامر ارم الخ أصله ارمي فحذفت الياء علامة للجزم فصار ارم وأصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وأصل ارمي ارميي فاسكنت الياء الأصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين وتقول بنون التأكيد الثقيلة ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان ارمينان وبالخفيفة ارمين ارمن ارمن * الفاعل رام الى آخره أصله رامي فاسكنت الياء في حالتي الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة النصب لخفة النصب وأصل رامون راميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة واذا أضفت التثنية الى نفسك قلت رامياي في حالة الرفع ورامي في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة واذا أضفت الجمع الى نفسك قلت رامي في جميع الاحوال أصله في حالة الرفع راموي فادغم لانه اجتمع الحرفان من جنس واحد في العلية * المفعول مرمي الى آخره أصله مرموي فادغم كما في رامي واذا أضفت التثنية الى ياء الاضافة قلت مرمياي في حالة الرفع وفي حالتي النصب والجر مرميي بأربع ياآت واذا أضفت الجمع الى ياء الاضافة قلت مرميي أيضا بأربع ياآت في كل الاحوال * الموضع مرمى الأصل فيه أن يأتي على وزن مفعل الا أنهم فروا من توالي الكسرات * الآلة مرمى * المجهول رمي يرمى الى آخرهما لم يعل رمي لخفة الفتحة وأصل يرمى يرمي قلبت الياء ألفا كما في رمى وحكم غزا يغزو مثل رمى يرمي في كل الاحكام الا أنهم يبدلون الواو ياء في نحو أغزيت تبعا ليغزى مع أن الياء من حروف الابدال وحروفه (استنجده يوم صال زط) الهمزة أبدلت وجوبا مطردا من الالف في نحو صحراء لان همزتها ألف في الاصل كالف سكرى ثم جعلت همزة لوقوعها طرفا بعد ألف زائدة ومن ثمة لا يجوز جعلها همزة في نحو صحارى يعني لو كانت في الاصل همزة لجاز صحارئ بالهمزة في صورة ما كما يجوز في نحو خطيئة ومن الواو وجوبا مطردا في نحو أواصل فرارا من اجتماع الواوات وفي نحو قائل كما مر وفي نحو أدؤر لثقل الضمة على الواو وفي نحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوبا مطردا في نحو بائع كما مر وجوازا مطردا من الواو المضمومة نحو أجوه لثقل الضمة على الواو ومن الواو غير المضمومة نحو اشاح ونحو أحد أحد في الحديث ومن الياء نحو قطع الله أديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء أصله ماه ومن ثمة يجيء جمعه على مياه ومن الالف في نحو قوله عجبت شوق المشتأق وفي نحو قراءة من قرأ بالهمزة ولا الضألين ومن العين نحو أباب بحر ضاحك زهوق ٧ لاتحاد مخرجهن * السين أبدلت من التاء نحو استخذ أصله اتخذ عند سيبويه لقربهن في المهموسية * التاء أبدلت من الواو نحو تخمة وأخت لقرب مخرجيهما ومن الياء نحو ثنتان أصله ثنيان واستتوا أصله استيوا حتى لا تقع الحركة على الياء ومن السين نحو ست أصله سدس ونحو * عمرو بن يربوع شرار النات * ومن الصاد نحو لصت لقربهن في المهموسية ومن الباء نحو الذعالت * النون أبدلت من الواو نحو صنعاني لقرب النون من حروف العلة ومن اللام نحو لعن لقربهما في المجهورية * الجيم أبدلت من الياء المشددة نحو أبو علج حتى لا تقع الحركات المختلفة على الياء ومن الياء غير المشددة حملا على المشددة نحو قوله لاهم ان كنت قبلت حجتج * فلا يزال شاحج يأتيك بج

* الدال أبدلت من التاء نحو فزد واجدمعوا القرب مخرجيهما * الهاء أبدلت من الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حيهله وأنه ومن الياء في هذه أمة الله لمناسبتها بحروف العلة في الخفاء ومن ثمة لا تمتنع الامالة في مثل

(قوله استنجده الخ) معنى استنجده استعان به وصال معناه حمل وزط اسم قبيلة وحاصل المعنى أنه طلب منه الاعانة يوم حملت عليه قبيلة زط المعاومة اه

(قوله وفي نحو أدؤر) هو جمع قلة لدار وأصله ادور بضم عين الكلمة فقلبت الواو همزة لثقل الضمة عليها في الجمع الثقيل الذي واحده على وزن الفعل الثقيل أيضا وانما لم يزل هذا الثقل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لئلا يلتبس بمضارع المتكلم وانما قلبت مع كون واحده على وزن الفعل احترازا عن نحو أدور جمع دور فانه لم يجز قلبها همزة لان خفة الاسم قاومت ثقل الحركة وأما الذي واحده على وزن الفعل فهو ثقيل بسبب كون واحده على وزن الثقيل الذي هو الفعل اه

يضربها وتمتنع فى مثل أكلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا فى مثل طلحة للفرق بينها وبين التاء التى فى الفعل * الياء أبدلت من الالف وجوبا مطردا فى نحو مفيتيح ومن الواو وجوبا مطردا نحو ميقات لكسرة ماقبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب ومن أحد حرفى التضعيف نحو تقضى البازى كامر ومن النون نحو أناسى ودينار لقرب الياء من النون ومن العين نحو ضفادى لثقل العين وكسرة ماقبلها ومن التاء نحو ايتصلت لان أصلها واوسا كن ومن الباء نحو الثعالى ومن السين نحو السادى ومن الثاء نحو الثالى لكسرة ماقبلهن * الواو أبدلت من الالف وجوبا مطردا نحو ضوارب لقربهما فى العليه واجتماع الساكنين ومن الياء وجوبا مطردا نحو موقن لضمة ماقبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لمامر * الميم أبدلت من الواو نحو فم لاتحاد مخرجهما ومن اللام نحو قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام فى امسفر لقربهما فى المجهورية ومن النون الساكنة نحو عمبر ومن المتحركة نحو وفلك المخضب البنام لقربهما فى المجهورية ومن الباء نحو ومازلت راتما لاتحاد مخرجهما * الصاد أبدلت من السين نحو أصبغ لقرب مخرجهما * الالف أبدلت من أختيها وجوبا مطردا نحو قال وباع ومن الهمزة جوازا مطردا نحو راس كامر * اللام أبدلت من النون نحو أصيلال ومن الضاد نحو الطجع لاتحادهن فى المجهورية * الزاى أبدلت من السين نحو يزدل ومن الصاد نحو قول حاتم هكذا فزدى انه * الطاء أبدلت من التاء وجوبا مطردا فى باب افتعل نحو اصطبر وفى فحصط لقرب مخرجهما والموضع الذى لم يقيد فيه قيد من الصور المذكورة جائز غير مطرد

﴿ الباب السابع فى اللفيف ﴾

يقال له اللفيف للف حرفى العلة فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون (المفروق) مثل وقى يقى حكم فائهما كحكم وعد يعد وحكم لامهما كحكم رمى يرمى وكذلك حكم أخواتهما * الامر ق قيا قوا قى قيا قين وتقول بنون التأكيد قين قيان قن قن قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن * الفاعل واق * المفعول موقى * الموضع موقى * الآلة ميقى المجهول وقى يوقى * (المقرون) نحو طوى يطوى الى آخرهما وحكمها كحكم الناقص ولا يعل عينهما كامر فى باب الاجوف * الامر اطو اطويا اطووا اطوى اطويا اطوين وتقول بنون التأكيد اطوين اطويان اطون اطون اطويان اطوينان وبالخفيفة اطوين اطون اطون وتقول فى الامر من روى يروى ريا ارووا اروى ارويا اروين وبنون التأكيد اروين ارويان اروون اروين ارويان اروينان وبالخفيفة اروين اروون اروين واذا أردت أن تعرف أحكام نونى التأكيد فى الناقص واللفيف فانظر الى حروف العلة ان كانت أصلية محذوفة فى الواحد ترد لان حذفها كان للسكون وهو انعدم بدخول النون وتفتح لخفة الفتحة نحو اطوين واغزون وارمين كما فى اطويا واغزوا وارميا وان كانت ضميرا فانظر الى ماقبلها ان كان ماقبلها مفتوحا تحرك لطرو حركتها وخفة حركة ماقبلها نحو اروون وارون كما فى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان كان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطون واطن كما فى اغزوا القوم وفى يا امرأة اغزى القوم * الفاعل طاو ولا يعل واوه كما فى طوى وتقول من أرى ير يان ريانان رواء ريى ريان رواء أيضا ولا يجعل واوهما ياء كما فى سياط حتى لا يجتمع الاعلالان قلب الواو التى هى عين الفعل ياء وقلب الياء التى هى لام الفعل همزة وتقول فى تثنية المؤنث فى حالة النصب والخفض ريبين مثل عطشيين واذا أضفته الى ياء المتكلم قلت ريبيى بخمس ياآت الاولى منقلبة عن الواو التى هى عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن ألف التأنيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة * المفعول مطوى * الموضع مطوى * الآلة مطوى * المجهول طوى يطوى الى آخرهما وحكم لام هذه الاشياء كحكم لام الناقص وحكم عينهن كحكم عين طوى فى التى اجتمع فيها اعلالان بتقدير اعلالها وفى التى لم يجتمع فيها الاعلالان يكون حكمهما أيضا كحكم طوى للمتابعة نحو طويا وطاويان والحمد لله على التمام

﴿ تم كتاب المراح ويليه كتاب عزى ﴾

﴿ كتاب عزى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وآله وأصحابه أجمعين (اعلم) أن التصريف فى اللغة التغيير وفى الصناعة تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها ثم الفعل اما ثلاثى واما رباعى وكل واحد منهما اما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منهما اما سالم أو غير سالم ونعنى بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف (أما الثلاثى المجرد) فان كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل أو يفعل بضم العين أو كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب وقد يجىء على يفعل مفتوح العين اذا كان عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق وهى ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين نحو سأل يسأل ومنع يمنع وأبى يأبى شاذ وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ نحو حسب يحسب وأخواته وان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وأخواته (وأما الرباعى المجرد) فهو باب واحد فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا (وأما الثلاثى المزيد فيه) فهو على ثلاثة أقسام * الاول ما كان ماضيه على أربعة أحرف كأفعل نحو أكرم اكراما وفعل نحو فرح تفريحا وفاعل نحو قاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا * والثانى ما كان ماضيه على خمسة أحرف اما أوله التاء مثل تفعل نحو تكسر يتكسر تكسرا وتفاعل نحو تباعد يتباعد تباعدا واما أوله الهمزة مثل انفعل نحو انقطع ينقطع انقطاعا وافتعل نحو اجتمع يجتمع اجتماعا وافعل نحو احمر يحمر احمرارا * والثالث ما كان ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل نحو استخرج يستخرج استخراجا وافعال نحو احمار يحمار احميرارا وافعوعل نحو اعشوشب يعشوشب اعشيشابا وافعنلل نحو اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وافعنلى نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء وافعول نحو اجلوذ يجلوذ اجلواذا (وأما الرباعى المزيد فيه) فامثلته ثلاثة تفعلل كتدحرج يتدحرج تدحرجا وافعنلل كاحرنجم يحرنجم احرنجاما وافعلل نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا ﴿ تنبيه ﴾ الفعل اما متعد وهو الذى يتعدى الى المفعول به كقولك ضربت زيدا و يسمى أيضا واقعا ومجاوزا واما غير متعد وهو الذى لم يتجاوز الفاعل الى المفعول به كقولك حسن زيد و يسمى لازما وغير واقع وتعديته فى الثلاثى المجرد بتضعيف العين أو بالهمزة كقولك فرحت زيدا وأجلسته و بحرف الجر فى الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به

﴿ فصل فى أمثلة تصريف هذه الافعال ﴾ (أما الماضى) فهو الفعل الذى دل على معنى وجد فى الزمان الماضى فالمبنى للفاعل منه ما كان أوله مفتوحا أو كان أول متحرك منه مفتوحا * مثاله نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا وقس على هذا فعال وتفعل وتفاعل وانفعل وافتعل وافعنلل واستفعل وافعلل وافعوعل وافعال ولا تعتبر حركات الالفات فى الاوائل فانها زائدة تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج والمبنى للمفعول منه وهو الذى لم يسم فاعله وهو ما كان أوله مضموما كفعل وفعلل وأفعل وفعل وفوعل وتفعل وتفوعل وتفعلل أو كان أول متحرك منه مضموما نحو افتعل واستفعل وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم فى الضم وما قبل آخره يكون مكسورا أبدا تقول نصر زيد واستخرج المال (وأما المضارع) فهو ما كان فى أوله احدى الزوائد الاربع وهى الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها أنيت أو أتين أو نأتى فالهمزة للمتكلم وحده والنون له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا وللغائبة المفردة ولمثناها والياء للغائب المذكر مفردا أو مثنى أو مجموعا ولجمع المؤنثة الغائبة وهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الآن و يسمى حالا وحاضرا أو يفعل

غدا ويسمى مستقبلا فاذا أدخلت عليه السين أوسوف فقلت سيفعل أوسوف يفعل اختص بزمان الاستقبال واذا أدخلت عليه اللام اختص بزمان الحال فالمبنى للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الاما كان ماضيه على أربعة أحرف فان حرف المضارعة منه يكون مضموما أبدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذى قبل آخره مكسورا أبدا امثلة من يفعل بضم العين ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن أنصر ننصر وقس على هذا يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار ويجلوذ ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقى ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر والمبنى للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويفرح ويقاتل ويستخرج (واعلم) أنه يدخل على الفعل المضارع ما ولا النافيتان فلا يغيران صيغته تقول لاينصر لاينصران لاينصرون الى آخره وكذلك ماينصر ماينصران ماينصرون الى آخره ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة ولا يحذف نون جماعة المؤنث فانه ضمير كالواو فى الجمع المذكر فيثبت على كل حال تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن الى آخره ويدخل الناصب فيبدل من الضمة الى الفتحة ويسقط النونات سوى نون جمع المؤنث فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا لن تنصرى لن تنصرا لن ينصرن الى آخره ومن الجوازم لام الامر فتقول فى أمر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وقس على هذا ليضرب وليعلم وليدخل وليدحرج وغيرها ومنها لا الناهية تقول فى نهى الغائب لاينصر لاينصرا لاينصروا لاتنصر لاتنصرا لاينصرن وفى نهى الحاضر لاتنصر لاتنصرا لاتنصروا لاتنصرى لاتنصرا لاتنصرن وكذا قياس سائر الامثلة وأما الامر بالصيغة وهو أمر الحاضر فهو جار على لفظ المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما فتقول فى أمر الحاضر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجن وهكذا تقول فرح وقاتل وتكسر وتباعد وتدحرج وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما ومزيدا فى أوله همزة وصل مكسورة الا أن يكون عين المضارع منه مضمومة فتضمها وتقول انصر انصرا انصروا انصرى انصرا انصرن وكذلك اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج وفتحوا همزة أكرم بناء على الاصل المرفوض فان أصل تكرم تؤكرم واعلم أنه اذا اجتمع تاآن فى أول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احداهما وفى التنزيل فانت له تصدى ونارا تلظى وتنزل الملائكة واعلم أنه متى كان فاء افتعل صادا أوضادا أوطاء أوظاء قلبت تاؤه طاء فتقول فى افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطرد ومن الظلم اظطلم وكذلك سائر تصرفاته نحو اصطلح يصطلح اصطلاحا فهو مصطلح وذاك مصطلح والامر اصطلح والنهى لاتصطلح ومتى كان فاء افتعل دالا أوذالا أوزايا قلبت تاؤه دالا فتقول فى افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرأ واذدكر واذدجر ومتى كان فاء افتعل واوا أو ياء أوثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم أدغمت فى تاء افتعل نحو اتقى واتسر واتغر ويلحق الفعل غير الماضى والحال نونان للتأكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الا فيما يختص به وهو فعل الاثنين وجماعة النساء فهى مكسورة فيهما أبدا فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة فتدخل ألفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونين ولا تدخلهما الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثانى مدغما فيه نحو

(قوله فان أصل تكرم تؤكرم) أى لان حروف المضارع هى حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين فى المضارع المبدوء بهمزة المتكلم نحو أأكرم ثم حملوا يكرم وتكرم ونكرم عليه اه

دابة ولا الضالين و يحذف من الفعل معهما النون التي في الامثلة الخمسة كما يحذف مع الجازمات وهي يفعلان
وتفعلان و يفعلون وتفعلون وتفعلين و يحذف واو يفعلون وتفعلون و ياء تفعلين الا اذا انفتح ماقبلهما
نحو لا تخشون ولا تخشين ولتبلون واماترين و يفتح مع النونين آخر الفعل اذا كان فعل الواحد والواحدة
الغائبة و يضم اذا كان فعل جماعة المذكور و يكسر آخر الفعل اذا كان فعل الواحدة المخاطبة فتقول في
أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان و بالخفيفة
لينصرن لينصران لتنصرن وتقول في أمر الحاضر مؤكدا بالنون الثقيلة انصرن انصران انصرن
انصرن انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصران انصرن وقس على هذا وأما اسم الفاعل والمفعول
من الثلاثي المجرد فالاكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل تقول ناصر ناصران ناصرون نصار
ونصر ونصرة ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر والاكثر أن يجيء اسم المفعول منه على وزن مفعول تقول
منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات ومناصر وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور
بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن فتثنى وتجمع وتؤنث وتذكر الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول
وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم و بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول وأما ما زاد على
الثلاثي فالضابط فيه أن تضع في مضارعه الميم المضموم موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره في الفاعل
وتفتحه في المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وقد يستوي لفظ اسم
الفاعل والمفعول في بعض المواضع كمحاب ومنجاب ومختار ومنقاد ومضطر ومعتد ومنصب ومنصب فيه
ومنجاب ومنجاب عنه و يختلف التقدير

(قوله كمحاب الخ) أي فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة مستو بسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض وبالقلب في بعض والفرق انما كان بحركته فلما زالت الحركة استويا وقوله و يختلف التقدير أي لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في الفاعل وفتحه في المفعول اهـ

(فصل) في المضاعف و يقال له الاصم لشدته وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من
جنس واحد كرد وأعد فان أصلهما ردد وأعدد فأسكنت الدال الاولى وأدغمت في الثانية ومن الرباعي
ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد و يقال له المطابق أيضا
نحو زلزل يزلزل زلزلة وزلزالا وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال كقولهم
أمليت بمعنى أمللت والحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء وكسرها فيهما وأحست أي مسست وظللت
وأحسست والمضاعف يلحقه الادغام وهو أن تسكن الاول وتدرج في الثاني و يسمى الحرف الاول مدغما
والثاني مدغما فيه وذلك واجب في نحو مد يمد وأعد يعد واعتد يعتد وانقد ينقد واسود يسود واسواد يسواد
واستعد يستعد واطمأن يطمئن وتماد يتماد وكذا هذه الافعال اذا بنيتها للمفعول نحو مد يمد ونظائره
وفي نحو مد مصدرا وكذلك اذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مدا امدوا وامدى والادغام
ممتنع في نحو مددت مددنا ومددت الى مددتن ومددن و يمددن وتمددن وامددن ولا تمددن وجائز اذا
دخل الجازم على فعل الواحد فان كان مكسور العين كيفر أو مفتوحها كيعض تقول لم يفر ولم يعض بكسر
اللام وفتحها وتقول لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام وهكذا حكم يقشعر و يحمر و يحمار وان كان العين
من المضارع مضموما فيجوز الحركات الثلاث مع الادغام وفكه فتقول لم يمد بحركات الدال ولم يمدد وهكذا
حكم الامر فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها وان كان مضموم العين فتقول مد بحركات الدال وامدد
وتقول في اسم الفاعل ماد مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد وتقول في اسم المفعول ممدود كمنصوب

(فصل في المعتل) المعتل هو ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والالف والياء وتسمى حروف المد واللين
والالف حينئذ تكون منقلبة عن واو أو ياء وأنواعه سبعة (الاول المعتل الفاء) و يقال له المثال لمماثلته
الصحيح في احتمال الحركات * أما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي على يفعل بكسر العين ومن
مصدره الذي على فعلة بكسر الفاء وتسلم في سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذاك

موعود والامر عد والنهي لا تعد وكذلك ومق يمق مقة فاذا أزيلت كسرة ما بعدها أعيدت الواو المحذوفة نحو لم يوعد وتثبت في يفعل بالفتح كوجل يوجل ايجل أصله اوجل قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان انضم ما قبلها عادت الواو وتقول يا زيد ايجل تلفظ بالواو وتكتب بالياء وتثبت في يفعل بالضم كوجه يوجه اوجه لا توجه وحذفت الواو من يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع ويهب لانها في الاصل يفعل بالكسر ففتح العين لحرف الحلق وحذفت من يذر لكونه بمعنى يدع وأماتوا ماضي يدع ويذر وحذف الفاء دليل على أنه واوي ❁ وأما الياء فتثبت على كل حال نحو يمن ييمن ويئس ييأس ويسر ييسر وتقول في أفعل من الياء أيسر يوسر فهو موسر أصله ميسر فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وفي افتعل منهما تقلبان تاء وتدغمان في تاء افتعل نحو اتعد يتعد فهو متعد واتسر يتسر فهو متسر ❁ ويقال ايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر وهذا مكان موتسر فيه وحكم ود يود حكم عض يعض وتقول في الامر ايدد كاعضض (النوع الثاني المعتل العين) ويقال له الاجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف اذا أخبرت عن نفسك نحو قلت وبعت فالمجرد تقلب عينه في الماضي ألفا سواء كان واوا أو ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع فان اتصل به ضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنثة الغائبة نقل فعل من الواوي الى فعل ومن اليائي الى فعل دلالة عليهما ولم يغير فعل ولا فعل اذا كانا أصليين ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صاوباع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعلاله بالنقل والقلب وبيع واعلاله بالنقل وفي المضارع يصون ويبيع واعلالهما بالنقل ويخاف ويهاب واعلالهما بالنقل والقلب ويدخل الجازم على المضارع فتسقط العين اذا سكن ما بعدها وتثبت اذا تحرك ما بعدها تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم يصن لم تصن لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم أصن لم نصن وهكذا قياس لم يبع لم يبيعا لم يبيعوا الخ ولم يخف لم يخافا لم يخافوا الخ وقس عليه الامر نحو صن صونا صونوا صوني صونا صن وبالتأكيد صونن صونان صونن صونن صونان صونان وبالخفيفة صونن صونن صونن وبع بيعا بيعوا بيعي بيعا بعن وخف خافا خافوا خافي خافا خفن وبالتأكيد بيعن بيعان بيعن بيعن بيعان بعنان وخافن خافان خافن خافن خافان خفنان ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا أربعة أبنية وهو أجاب يجيب اجابة واستقام يستقيم استقامة وانقاد ينقاد انقيادا واختار يختار اختيارا واذا بنيتها للمفعول قلت أجيب يجاب واستقيم يستقام وانقيد ينقاد واختير يختار والامر منها أجب أجيبا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا ويصح نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود واسواد وابيض وابياض وكذا سائر تصاريفها واسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل بالهمزة عينه كصائن وبائع ومن المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالنقل وبالحذف كمصون ومبيع والمحذوف واو المفعول عند سيبويه وعين الفعل عند أبي الحسن الاخفش وبنو تميم يثبتون الياء فيقولون مبيوع ومن المزيد فيه يعتل بالنقل وبالقلب ان اعتل فعله كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار (والثالث المعتل اللام) ويقال له الناقص وذو الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف اذا أخبرت عن نفسك فالمجرد تقلب الواو والياء ألفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى وعصى ورجا وكذلك الفعل الزائد على الثلاثي كاعطى واشترى واستقصى واسم المفعول منه كالمعطى والمشترى والمستقصى وكذا اذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك يعطى ويغزى ويرمى ❁ وأما الماضي فيحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت وفعلتا اذا انفتح ما قبلها ويثبت في غيرها فتقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن

(قوله ايتعد) أي بقلب الواو ياء فان زالت كسرة ما قبله لم يجز الا التاء نحو واتعد وقوله ياتعد أي بقلب الواو ألفا لانه وجب قلبه في الماضي وقلبت ألفا لفتح

غزوت غزونا ورمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا ورضى رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وكذلك سرو سروا سروا الى آخره وانما انفتحت ماقبل واو الضمير فى غزوا ورموا وضمت ماقبلها فى رضوا وسروا لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ماقبلها أبقى على الفتحة وان انضم أو كسر ضم وأصل رضوا رضيوا نقلت ضمة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين * وأما المضارع فتسكن الواو والياء والالف منه فى الرفع وتحذف فى الجزم وتفتح الواو والياء فى النصب وتثبت الالف ساكنة ويسقط الجازم والناصب النونات سوى نون جماعة المؤنث فتقول لم تغز لم يغزوا لم يغزوا ولم يرم لم يرميا لم يرموا ولم يرض لم يرضيا لم يرضوا وان يغزو وان يرمى ولن يرضى وتثبت لام الفعل فى فعل الاثنين وجماعة الاناث وتحذف من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون أغزو نغزو ويستوى فيه لفظ جماعة الذكور والاناث فى الخطاب والغيبة جميعا ويختلف التقدير فوزن جمع المذكر يفعون وتفعون ووزن جمع المؤنث يفعلن وتفعلن وتقول يرمى يرميان يرمون ترمى ترميان يرمين ترمى ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين أرمى نرمى وأصل يرمون يرميون ففعل به مافعل برضوا وهكذا حكم كل ما كان ماقبل لامه مكسورا كيهدى ويناجى ويرتجى ويبرى ويستدعى ويرعوى ويعرورى وتقول يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين أرضى نرضى وهكذا قياس يتمطى ويتصابى ويتصدى ويتفلسى ولفظ الواحدة المؤنثة فى الخطاب كلفظ الجمع المؤنث فى باب يرمى ويرضى والتقدير مختلف فوزن الواحدة تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن والامر منها اغز اغزوا اغزوا اغزى اغزوا اغزون وارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين وارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين فاذا أدخلت عليه نون التأكيد أعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون وارمين وارضين واسم الفاعل منها غاز غازيان غازون غازية غازيتان غازيات وغزاة وكذلك رام وراض وأصل غاز غازو وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها كما قلبت فى غزى ثم قالوا غازية لان المؤنث فرع المذكر والتاء طارئة وتقول فى المفعول من الواو مغزو ومن الياء مرمى تقلب الواو ياء ويكسر ماقبلها لان الواو والياء اذا اجتمعتا فى كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وتقول فى فعول من الواوى عدو ومن اليائى بغى وفى فعيل من الواوى صبى ومن اليائى سرى والمزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ماقبلها مضموما قلبت ياء لثقل الكلمة فتقول أعطى يعطى واعتدى يعتدى واسترشى يسترشى وتقول مع الضمير أعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغازيا وتراجينا (الرابع المعتل العين واللام) يقال له اللفيف المقرون فتقول شوى يشوى شيا مثل رمى يرمى رميا وقوى يقوى قوة وروى يروى ريا مثل رضى يرضى رضا فهو ريان والمرأة ريا مثل عطشان وعطشى وأروى كأعطى وحيى كرضى وحى يحيا حياة فهو حى وحيا وحييا وهما حيان وحيوا وحييوا فهم احياء ويجوز حيوا بالتخفيف كرضوا والامر منه احى كارض وأحيى يحيى كأعطى يعطى وحايا يحايى محاياة واستحيا يستحيى استحياء والامر منه استحى ومنهم من يقول استحى يستحى استح وذلك الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا أدر فى لا أدرى (الخامس المعتل الفاء واللام) ويقال له اللفيف المفروق فتقول فى وقى يقى وقيا وقوا كرمى رميا رموا وبقى يقيان يقون كيرمى يرميان يرمون وفى الامر ق فيصير على حرف واحد ويلزمه الهاء فى الوقف نحو قه قيا قوا قى قيا قين وتقول فى التأكيد قين قيان قن قن قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن وتقول وجى يوجى كرضى يرضى والامر ايج كارض (والسادس المعتل الفاء والعين

(قوله وكذلك سرو) هو على وزن كرم أي صار سيدا وانما قال وكذلك بالتشبيه لانه لم يذكر جميع تصاريفه كالمذكور قبله اه

(قوله ويقال له اللفيف الخ) أما اللفيف فلاجتماع حرفي علة فيه اذ يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف وأما المقرون فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما اه

كيين وذلك فى اسم مكان و يوم وو يل ولا يبنى منه فعل (السابع المعتل الفاء والعين واللام) وذلك واو و ياء لاسمى الحرفين

﴿فصل فى المهموز﴾ حكم المهموز فى تصاريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير الاول لانها حرف شديد من أقصى الحلق فتقول أمل يأمل كنصر ينصر والامر أومل بقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا فى كلمة واحدة وثانيتهما ساكنة وجب قلبها بجنس حركة ماقبلها كآمن وأومن وإيمان فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انفتح ماقبلها نحو وأمل وحذفت الهمزة فى خذ وكل ومر على غير القياس لكثرة الاستعمال وقد يجىء وأمر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة وأزر يأزر وهنأ يهنئ كضرب يضرب والامر ايزر وأدب يأدب ككرم يكرم والامر أودب وسأل يسأل كمنع يمنع والامر اسأل و يجوز بالتخفيف سال يسال سل وآب يؤب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء ككال يكيل فهو ساء وجاء وأساي أسوكدعا يدعو وأتى يأتى كرمى يرمى والامر ايت ومنهم من يقول ت تشبيها بخذ ونحوه وأى يئى كوقى يقى وأوى يأوى أيا كشوى يشوى شيا والامر ايو ونأى ينأى كرعى وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب قد اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق فى خطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع لكن وزن الواحدة تفين والجمع تفلن واذا أمرت منه قلت على الاصل ارء كارع وعلى الحذف ر و يلزمه الهاء فى الوقف فتقول ره ريا روا رى ريا رين و بالتأكيد رين ريان رون رن رين ريان رينان و بالخفيفة رين رون رن رين فهو راء رائيان راؤن كراع راعيان راعون وذلك مرئى كمرعى و بناء أفعل منه مخالف لاخوانه أيضا فتقول أرى يرى اراءة واراء وارأية فهو مر مريان مرون مرية مريتان مريات وذلك مرى مريان مرون مرة مرتان مريات الامر منه أر أريا أروا أرى أريا أرين و بالتأكيد أرين أريان أرن أرن أريان أرينان و بالنهى لاتر لاتريا لاتروا لاترى لاتريا لاترين و بالتأكيد لاترين لاتريان لاترن لاترن لاتريان لاترينان وتقول فى افتعل من المهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى كاقتضى

﴿فصل فى بناء اسمى الزمان والمكان﴾ فتقول من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين كالمجلس والمبيت ومن يفعل و يفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح كالمذهب والمقتل والمشرب والمقام وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق والمسكن والمنسك والمقسط وحكى الفتح فى بعضها وأجيز فى كلها هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام وأما غيره فمن المعتل الفاء مكسور أبدا كالموضع والموعد والموجل ومن المعتل اللام مفتوح أبدا كالمأوى والمرمى وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذ المشرقة والمغربة بالضم ومما زاد على الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثى المجرد فيقال أرض مسبعة ومأسدة ومذأبة ومطبخة ومقثاة وأما اسم الآلة وهو مايعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه فيجيء على مثال مفعل ومفعلة ومفعال كمحلب ومكسحة ومفتاح ومصفاة وقالوا مرقاة على هذا ومن فتح الميم أراد المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة مضمومة الميم والعين وجاء مدق ومدقة على القياس

﴿تنبيه﴾ بناء المرة من مصدر الثلاثى المجرد على فعلة بالفتح فتقول ضربت ضربة وقمت قومة ومما زاد على الثلاثى بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة الا مافيه تاء التأنيث منهما فالوصف فيه بالواحدة كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة والفعلة بالكسر للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة

﴿ تم كتاب عزى و يليه كتاب المقصود ﴾

(قوله ايتال) أى أصلح وقوله وايتلى أى قصر والاصل اءتال واءتلى قلبت الهمزة الثانية ياء كما فى ايمان اه

(قوله ومحرضة) هو الاناء المعد لوضع الاشنان اه

﴿ كتاب المقصود ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب والصلاة والسلام على نبيه محمد الزاجر عن الاذناب الحاث على طلب الثواب وعلى آله وأصحابه خير الآل وخير الاصحاب (أما بعد) فان العربية وسيلة الى العلوم الشرعية وأحد أركانها التصريف لانه به يصير القليل من الافعال كثيرا والله الموفق والمرشد (الافعال على ضربين أصلي وذو زيادة) فالاصلي على ضربين ثلاثي ورباعي فالثلاثي ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف وهو ستة أبواب الباب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر والباب الثاني فعل يفعل بفتحها في الماضي وكسرها في الغابر والباب الثالث فعل يفعل بفتحها في الماضي والغابر والباب الرابع فعل يفعل بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر والباب الخامس فعل يفعل بضمها في الماضي والغابر والباب السادس فعل يفعل بكسرها في الماضي والغابر وما كان مختصا بالباب الثالث لا يكون عينه أو لامه الا واحدا من حروف الحلق الا أبى يأبى شاذ (وحروف الحلق ستة) الحاء والخاء والغين والعين والهاء والهمزة * والرباعي المجرد ما كان ماضيه على أربعة أحرف وهو باب فعلل وهو باب واحد نحو دحرج وقد يكون ستة أبواب يقال لها الملحق بالرباعي وهي باب فوعل نحو حوقل وفعول نحو جهور وفعيل نحو عثير وفيعل نحو بيطر وفعلى نحو سلقى وفعلل نحو جلبب * وأما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثي ومزيد على الرباعي فزيد الثلاثي على أربعة عشر بابا وهي ثلاثة أنواع رباعي وخماسي وسداسي فالرباعي على ثلاثة أبواب أفعل نحو أكرم وفعل بتشديد العين نحو فرح وفاعل نحو قاتل * والخماسي خمسة أبواب انفعل نحو انكسر افتعل نحو اجتمع وافعل بتشديد اللام نحو احمر وتفعل بتشديد العين نحو تكلم وتفاعل نحو تباعد * والسداسي على ستة أبواب استفعل نحو استخرج وافعوعل نحو اعشوشب وافعول بتشديد الواو نحو اجلوز وافعنلل نحو اقعنسس وافعنلى نحو اسلنقى وافعال بتشديد اللام نحو احمار (ومزيد الرباعي) على ثلاثة أبواب وهي على نوعين خماسي وسداسي فالسداسي وهو بابان افعنلل نحو احرنجم وافعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر والخماسي هو باب واحد تفعلل نحو تدحرج

﴿ فصل في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر ﴾ وهي ستة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول * فأما المصدر فلا يخلو من أن يكون ميميا أو غير ميمي * فان كان غير ميمي فهو سماعي ونعني بالسماعي أنه يحفظ كل مصدر على ما جاء من العرب ولا يقاس عليه غيره لانه لا قياس لمصدر الثلاثي ومصدر غير الثلاثي قياسي وان كان ميميا فينظر في عين الفعل المضارع فان كان مضموما أو مفتوحا فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء الا ما شذ نحو المطلع والمغرب والمسجد والمشرق والمجزر والمنبت والمنسك والمسكن والمفرق والمسقط والمحشر والمجمع بكسر العين في الكل وان كان القياس الفتح وان كان مكسور العين فالمصدر الميمي منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء الا المرجع والمصير فانهما مصدران وقد جاآ بكسر العين والزمان والمكان منه مفعل بكسر العين وفتح الميم وسكون الفاء هذا في الفعل الصحيح والاجوف والمضاعف والمهموز وأما في الناقص فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء من جميع الابواب وفي المعتل الفاء مفعل بكسر العين من جميع الابواب واللفيف المقرون كالناقص واللفيف المفروق كالمعتل الفاء * وان كان الفعل زائدا على الثلاثي فالمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول من كل باب يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا أنك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة واسم الفاعل منه بكسر العين

واما

(وأما الماضي) فلايخلومن أن يكون الفعل معروفاً أو مجهولاً فان كان معروفاً فالحرف الاخير منه مبني على الفتح في الواحد والواحدة والتثنية سواء كان مذكراً ومؤنثاً ومضموم في الجمع المذكر الغائب وساكن في البواقي عند اتصاله بالنون والتاء من جميع الابواب والحرف الاول منه مفتوح من جميع الابواب الامن أبواب الخامسة والسداسية التي في أولها همزة فانها همزة وصل وهمزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وهمزة الوصل همزة ابن وابنم وابنة وامرئ وامرأة واثنين واثنتين واسم واست وايمن وهمزة الماضي والمصدر والامر من الخماسي والسداسي والامر الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف وهمزة الوصل محذوفة في الوصل ومكسورة في الابتداء الامااتصل بلام التعريف وهمزة ايمن فانهما مفتوحتان في الابتداء ومايكون في أول الامر من يفعل بضم العين فانها مضمومة في الابتداء تبعاً للعين وكذلك مضمومة في الماضي المجهول من الخماسي والسداسي * وان كان الفعل مجهولاً فالحرف الاخير منه يكون مثل ما كان في المعروف والحرف الذي قبل الاخير مكسور والساكن ساكن على حاله ومابقي مضموم

(وأما المضارع) فهو الذي يكون في أوله حرف من حروف أتين بشرط أن يكون ذلك الحرف زائداً على الماضي وحروف المضارعة مفتوحة في المعروف من جميع الابواب الامن الرباعي أي رباعي كان فانها مضمومة فيه وماقبل لام الفعل المضارع مكسور في الرباعي والخماسي والسداسي الامن يفتعل ٧ ويتفاعل ويتفعل فانه مفتوح فيهن وفي المجهول تكون حروف المضارعة مضمومة والساكن ساكن على حاله ومابقي مفتوح كله ماعدا لام الفعل فانها مرفوعة في المعروف والمجهول مالم يكن حرف ناصب ينصبها أو جازم يجزمها (وأما الامر والنهي) فانهما يكونان على لفظ المضارع الاانهما مجزومان وعلامة الجزم فيهما سقوط نون التثنية وجمع المذكر والواحدة المخاطبة وفي البواقي سكون لام الفعل في الصحيح وسقوط لام الفعل في المعتل سوى نون جمع المؤنث فان نونه ثابتة في الجزم وغيره وأمر الحاضر من المعروف أن تحذف منه حرف المضارعة وتدخل عليه همزة الوصل ان كان مابعد حرف المضارعة ساكناً فان كان متحركاً فتسكن آخره وتأتي بصورة الباقي وهو مبني على الوقف والمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ (وأما اسم الفاعل) فينظر في عين الفعل الماضي فان كان مفتوحاً فوزنه ناصر وان كان مضموماً فوزنه عظيم وضخم وان كان مكسوراً فوزنه من المتعدي عالم ومن اللازم يأتي على أربعة أوزان نحو مريض وزمن بفتح الزاي وكسر الميم وأحمر للمذكر وحمراء بالمد للمؤنث وجمعهما حمر بضم الحاء وسكون الميم وتثنية أحمر أحمران وتثنية حمراء حمراوان وعطشان للمذكر وعطشى بفتح العين وسكون الطاء و بالقصر للمؤنث وجمعهما عطاش بكسر العين وتثنية عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان واختصرت بذكر ما يمكن ضبطه من الفاعل وتركت ماعداه (وأما المفعول) من جميع الثلاثي فوزنه مجبور وكثير وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي في المصدر الميمي * وأوزان المبالغة جهول وصديق وكذاب وغفل بضم الغين والفاء و يقظ بفتح الياء وضم القاف ومدرار ومكثير ولعنة بضم اللام وفتح العين فان أسكنت العين من الوزن الاخير يصير بمعنى المفعول

(فصل في تصريف الافعال الصحيحة) يتصرف الماضي والمستقبل والامر والنهي من المعروف والمجهول على أربعة عشر وجهاً ثلاثة للغائب وثلاثة للغائبة وثلاثة للمخاطب وثلاثة للمخاطبة ووجهان للمتكلم رجلاً كان أو امرأة غير أنه لايأتي الوجهان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي (واسم الفاعل) يتصرف على عشرة أوجه منها جمع المذكر أربعة ألفاظ ناصرون ونصار ونصر ونصرة ومنها جمع المؤنث لفظان ناصرات ونواصر (واسم المفعول) يتصرف على سبعة أوجه منها جمع المذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ واحد (ونون التأكيد المشددة) تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول والمخففة

كذلك غير أنها لا تدخل في التثنية وجمع المؤنث والخفيفة ساكنة والمشددة مفتوحة الا في التثنية وجمع المؤنث فانها مكسورة فيهما وما قبلها مكسور في الواحدة الحاضرة ومضموم في جمع المذكر ومفتوح في البواقي مثال الماضي من المعروف نصر نصرا نصروا الخ ومن المجهول نصر نصرا نصروا الخ ومثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون الخ ومن المجهول ينصر ينصران ينصرون الخ * ومثال الامر الغائب لينصر لينصرا لينصروا ولتنصر لتنصرا لينصرن * ومثال الامر الحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن ومن المجهول لينصر لينصرا لينصروا ولتنصر لتنصرا لينصرن لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لأنصر لننصر * وكذلك النهي من المعروف والمجهول الا أنه زيد في أوله لا وتقول في نون التأكيد المشددة في أمر الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي أمر الحاضر انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وفي الخفيفة لينصرن لينصرن لتنصرن بفتح الراء في الواحد المفرد المذكر والواحدة الغائبة وضمها في جمع المذكر وفي المخاطب انصرن انصران انصرن وكذلك النهي من المعروف والمجهول مثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون ونصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر مثال المفعول منصور منصوران منصورون ومناصير بفتح الميم منصورة منصورتان منصورات (ومثال الرباعي) دحرج يدحرج بكسر الراء وسكون الحاء دحرجة بفتح الدال وسكون الحاء ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج بفتح الدال وكسر الراء وذاك مدحرج بفتح الراء والامر دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي لا تدحرج بضم التاء وفتح الدال وكسر الراء وكذا نصريف الملحقات (ومثال الثلاثي المزيد فيه) أخرج يخرج اخراجا فهو مخرج وذاك مخرج والامر أخرج والنهي لا تخرج بضم التاء وكسر الراء فيهما وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب لئلا يجتمع الهمزتان في نفس المتكلم وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي وأمر الغائب اطرادا للباب وخرج يخرج تخريجا وتخرجة بكسر الراء وفتح التاء فيهما فهو مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر خرج بكسر الراء والنهي لا تخرج بضم التاء وكسر الراء وخاصم يخاصم بكسر الصاد مخاصمة بفتح الصاد وخصاما بكسر الخاء فهو مخاصم وذاك مخاصم والامر خاصم والنهي لا تخاصم بضم التاء ومجهول الماضي خوصم الى آخره (ومثال الخماسي) انكسر ينكسر انكسارا بكسر الهمزة فهو منكسر بكسر السين وذاك منكسر به والامر انكسر والنهي لا تنكسر واكتسب يكتسب بكسر السين اكتسابا فهو مكتسب وذاك مكتسب به والامر اكتسب والنهي لا تكتسب واصفر يصفر بفتح الفاء فيهما اصفرارا فهو مصفر بفتح الفاء وذاك مصفر به والامر اصفر والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما وتكسر يتكسر بفتح السين فيهما تكسرا بضم السين فهو متكسر بكسر السين وذاك متكسر به والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما وتصالح يتصالح بفتح اللام فيهما تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام وذاك متصالح والامر تصالح والنهي لا تتصالح بفتح اللام فيهما وأما ادثر واثاقل فاصل الاول تدثر كتكسر وأصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيما بعدها ثم ادخل همزة الوصل ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبدأ به وتصريفهما ادثر يدثر بفتح الثاء فيهما ادثارا بضم الثاء فهو مدثر بكسر الثاء وذاك مدثر به بفتحها والامر ادثر والنهي لا تدثر بفتح الثاء فيهما وبفتح الدال والتشديد في الجميع واثاقل يثاقل بفتح القاف فيهما اثاقلا بضم القاف فهو مثاقل بكسر القاف وذاك مثاقل عليه بفتح القاف والامر اثاقل والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع وتدحرج يتدحرج بفتح الراء فيهما تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج بكسر الراء وذاك متدحرج عليه بفتحها والامر تدحرج والنهي لا تتدحرج بفتح الراء فيهما مثال السداسي استغفر

(قوله وقد حذفت الهمزة الخ) أي فالاصل أن تكون حروف الماضي كلها مذكورة في المضارع ويزاد عليها حروف المضارعة وهذا يؤدي الى اجتماع الهمزتين في مضارع المتكلم نحو أأخرج فحذفوا الهمزة منه طلبا للخفة وحمل البواقي عليه اه

يستغفر

يستغفر بكسر الفاء استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح الفاء والامر استغفر والنهى لا تستغفر بكسر الفاء فيهما واشهاب يشهاب اشهيبابا فهو مشهاب والامر اشهاب والنهى لا تشهاب بتشديد الباء فى الجميع الا فى المصدر واغدودن يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا فهو مغدودن والامر اغدودن والنهى لا تغدودن بكسر الدال الثانية فى الثلاثة واجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا بكسر الهمزة واللام فهو مجلوذ والامر اجلوذ والنهى لا تجلوذ بكسر الواو فى الثلاثة والواو مشدد فى الجميع واسحنكك يسحنكك بكسر الكاف الاولى اسحنكاكا فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهى لا تسحنكك بكسر الكاف الاولى فى الثلاثة واسلنقى يسلنقى اسلنقاء فهو مسلنق وذاك مسلنقى عليه والامر اسلنق والنهى لا تسلنق بكسر القاف فيهما واقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر وذاك مقشعر منه والامر اقشعر والنهى لا تقشعر بكسر العين فيهما والراء مشددة فى الجميع الا فى المصدر واحرنجم يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم وذلك محرنجم والامر احرنجم والنهى لا تحرنجم بكسر الجيم فيهما

(فصل فى الفوائد) اللازم يصير متعديا باحد ثلاثة أسباب بزيادة الهمزة فى أوله وتشديد العين وحرف الجر فى آخره نحو أخرجته وخرجته وخرجت به من الدار وبحذف التاء من تفعلل مكررة اللام وتفعل مشددة العين والمتعدى يصير لازما بحذف أسباب التعدية وبنقله الى باب انكسر * وباب فعلل يصير لازما بزيادة التاء فى أوله ولا يجىء المفعول به والمجهول من اللازم لان اللازم من الافعال هو ما لا يحتاج الى المفعول به والمتعدى بخلافه وباب فاعل يكون بين الاثنين نحو ناضلته الا قليلا نحو طارقت النعل وعاقبت اللص وباب تفاعل أيضا يكون بين الاثنين فصاعدا نحو تدافعا وتصالح القوم وقد يكون لاظهار ما ليس فى الباطن نحو تمارضت أى أظهرت المرض وليس بى مرض * فاذا كان فاء الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهى الصاد والضاد والطاء والظاء يصير تاء افتعل طاء نحو اصطبر واضطرب واضطرد واظطهر * واذا كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايا يصير تاء افتعل دالا نحو ادمع واذكر بادغام الدال فى الدال وازدجر * واذا كان الفاء من افتعل واوا أو ياء أو ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء ثم أدغمت التاء الاولى فى تاء افتعل نحو اتقى واتسر واتغر * والحروف التى تزاد فى الاسماء والافعال عشرة مجموعها (اليوم تنساه) فان كانت كلمة وعددها زائد على ثلاثة أحرف وفيها حرف واحد من هذه الحروف فاحكم بانها زائدة الا أن لا يكون لها معنى بدونها نحو وسوس وأبواب الرباعى كلها متعدية الا ادربج فانه لازم * وأبواب الخماسى كلها لوازم الا ثلاثة أبواب افتعل وتفعل وتفاعل فانها مشتركة بين اللازم والمتعدى * وأبواب السداسى كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدى وكلمتين من باب افعنلى فانهما متعديان وهما اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه وقهره * وهمزة أفعل تجىء لمعان للتعدية نحو أخرجته وللصيرورة نحو أمشى الرجل أى صار ذا ماشية وللوجدان نحو أبخلته أى وجدته بخيلا وللحينونة نحو أحصد الزرع أى حان وقت حصاده وللازالة نحو أشكيته أى أزلت عنه الشكاية وللدخول فى الشىء نحو أصبح الرجل اذا دخل فى وقت الصباح وللكثرة نحو ألبن الرجل اذا كثر عنده اللبن * وسين استفعل يجىء أيضا لمعان للطلب نحو أستغفر الله أى أطلب منه المغفرة وللسؤال نحو استخبر أى سأل الخبر وللتحول نحو استحال الخمر خلا أى انقلب الخمر خلا وللاعتقاد نحو استكرمته أى اعتقدت أنه كريم وللوجدان نحو استجدت شيأ أى وجدته جيدا وللتسليم نحو استرجع القوم عند المصيبة أى قالوا انا لله وانا اليه راجعون * وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة وهى الواو والياء والالف * وكل فعل ماض فى أوله حرف من هذه الحروف يسمى معتلا ومثالا لمماثلته الصحيح فى احتمال الحركات نحو وعد ويسر وان كان فى وسطه يسمى أجوف نحو قال وكال وان كان فى آخره يسمى ناقصا نحو غزا ورمى * وان كان فيه حرفان من هذه الحروف فان كانا عينه ولامه يسمى

(قوله يسمى أجوف) سمي بذلك لخلو جوفه أي وسطه الذي هو بمنزلة الجوف من الحيوان عن الحرف الصحيح لوقوع حرف العلة فيه اه

لفيفا مقرونا نحو روى وطوى وان كانا فاءه ولامه يسمى لفيفا مفروقا نحو وقى وكل فعل ماض عينه ولامه حرفان من جنس واحد أدغم أولهما فى الآخر للثقل يسمى مضاعفا نحو مدّ أصله مدد * وكل فعل فيه همزة فان كانت فى أوله يسمى مهموز الفاء نحو أخذ وان كانت فى وسطه يسمى مهموز العين نحو سأل وان كانت فى آخره يسمى مهموز اللام نحو قرأ * وكل فعل خال من هذه الاقسام الستة المذكورة يسمى صحيحا وقد مر بحث الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة على سبيل الاقتصار

﴿ باب المعتلات والمضاعف والمهموز ﴾

الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما قلبتا ألفا نحو قال وكال ومثالهما من الناقص غزا ورمى وتقول فى تثنيتهما غزوا ورميا فلا يقلبان ألفا ولا يقلبان أيضا فى جمع المؤنث والمواجهة ونفس المتكلم لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا تقلبان ألفا الا فى موضع يكون سكونهما غير أصلى بان نقلت حركتهما الى ماقبلهما نحو أقام وأباع وتقول فى جمع المذكر الغائب غزوا ورموا أصلهما غزووا ورميوا قلبتا ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع الساكنان أحدهما الالف المقلوبة والثانى واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين فبقى غزوا ورموا وتقول فى غائبة المؤنث غزت ورمت أصلهما غزوت ورميت قلبتا ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فاجتمع ساكنان أحدهما الالف المقلوبة والثانى تاء المؤنث فحذفت الالف المقلوبة فبقى غزت ورمت وتقول فى تثنيه المؤنث غزتا ورمتا أصلهما غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء لان التاء كانت ساكنة فى الاصل فحركت لالف التثنية فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فبقى غزتا ورمتا * وتقول فى جمع المؤنث من الاجوف قلن وكلن والاصل قولن وكيلن قلبت الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقى قلن وكلن بفتح القاف والكاف ثم قلبت فتحة القاف الى الضمة والكاف الى الكسرة لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة فصار قلن وكلن لان المتولد من الضمة الواو ومن الكسرة الياء ومن الفتحة الالف والياء اذا انكسر ماقبلها تركت على حالها ساكنة كانت أو متحركة اذا كانت الحركة فتحة نحو خشى وخشيت * والياء الساكنة اذا انضم ماقبلها قلبت واوا نحو أيسر يوسر والاصل ييسر * وتقول فى مجهول الاجوف قيل والاصل قول فاستثقلت الضمة على القاف قبل كسرة الواو فاسكنت القاف ثم نقلت كسرة الواو اليها فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ماقبلها قلبت ياء * والواو المتحركة اذا وقعت فى آخر الكلمة وانكسر ماقبلها قلبت ياء نحو غبى والاصل غبو من الغباوة وهى عكس الادراك وكذا دعى مجهول دعا والاصل دعو وتقول فى جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا فاسكنت الزاى ثم نقلت ضمة الياء الى الزاى فحذفت الياء لسكونها وسكون الواو فبقى غزوا وكل واو وياء متحركين يكون ماقبلهما حرفا صحيحا ساكنا نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول ويكيل ويخوف وانما قلبت واو يخاف ألفا لكون سكونها غير أصلى وانفتاح ماقبلها * وكل واو وياء متحركتين اذا وقعتا فى لام الفعل وكان ماقبلهما حرفا صحيحا متحركا أسكنتا مالم تكونا منصوبتين نحو يغزو ويرمى ويخشى لاستثقال الضمة على الواو والياء والاصل يغزو ويرمى ويخشى قلبت ياء يخشى ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وتتحرك الواو والياء اذا كانا منصوبتين نحو لن يغزو ولن يرمى لخفة الفتحة عليهما وتقول فى التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان وتقول فى جمع المذكر يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون فاسكنت الواو والياء لوقوعهما فى لام الفعل واستثقال الضمة عليهما فاجتمع ساكنان الواو والياء وبعدهما واو الجمع فحذف ما كان قبل واو الجمع وقلبت ياء

يخشيون ألفالتحركهاوانفتاح ماقبلها وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع وتقول فى الواحدة المخاطبة
تغزين والاصل تغزوين فاسكنت الزاى لاستثقال الضمة قبل كسرة الواو ونقلت كسرة الواو الى الزاى
وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وتقول فى اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل وكان فى الماضى قال
وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل فاجتمع ألفان أحدهما ألف اسم الفاعل والآخر ألف مقلوبة من عين
الفعل فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة فصار قائل وكائل واسم الفاعل من الناقص منصوب فى
حالة النصب نحو رأيت غازيا وراميا فلا يتغير وتقول فى الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام والاصل
غازى ورامى فاسكنت الياء فيهما كماذكرنا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء وبقى التنوين
ونقل التنوين الى ماقبلهما فصار غاز ورام فاذا أدخلت الالف واللام فى حالة الرفع والجر سقط التنوين
وتعود الياء ساكنة فتقول هذا الغازى والرامى ومررت بالغازى والرامى * وتقول فى مفعول الاجوف
مقول والاصل مقوول ففعل به كماذكرنا فى يقول * وتقول فى بناء اليائى مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة
الياء الى الكاف فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وكسرت الكاف لتدل على الياء المحذوفة فلما انكسرت
الكاف صارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار مكيل واذا اجتمع واوان الاولى ساكنة
والثانية متحركة أدغمت الاولى فى الثانية نحو مغزو والاصل مغزوو * واذا اجتمعت الواو والياء الاولى
ساكنة والثانية متحركة قلبت الواو ياء وكسر ماقبل الاولى لتصح الياء وأدغمت الياء فى الياء نحو مرمى
ومخشى والاصل مرموى ومخشوى. تقول فى أمر الغائب من الاجوف ليقل والاصل ليقول وتقول فى
أمر الحاضر من الاجوف قل والاصل أقول فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت الواو لسكونها وسكون
اللام ثم حذفت الهمزة لحركة القاف فصار قل وتقول فى التثنية قولا فعاد الواو لحركة اللام وتقول فى أمر
الغائب من الناقص ليغز وليرم وفى امر الحاضر اغز وارم بحذف الواو والياء لان جزم الناقص ووقفه سقوط
لام فعله * وفى الناقص الواوى تقلب الواو ياء فى المستقبل والامر والنهى المجهولات لانهن فروع الماضى
وفى الماضى المجهول تصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها نحو غزى أصله غزو (وأما المعتل المثال) فتسقط
فاء فعله فى المستقبل والامر والنهى المعروفات اذا كان فاؤه واوا من ثلاثة أبواب فعل يفعل بفتح العين فى
الماضى وكسرها فى الغابر نحو وعد يعد وفعل يفعل بفتح العين فى الماضى والغابر نحو وهب يهب وفعل يفعل
بكسر العين الماضى والغابر نحو ورث يرث وتقول فى الامر والنهى عد لاتعد هب لاتهب رث لاترث
وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى الغابر من لفظين نحو وطئ يطأ ووسع
يسع (وأما اللفيف المقرون) فحكم عين فعله كحكم الصحيح يعنى لايتغير فى كل حال وحكم لام فعله كحكم
لام الفعل الناقص نحو طوى يطوى (وأما اللفيف المفروق) فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل وحكم
لام فعله كحكم لام الفعل الناقص نحو وقى يقى وتقول فى الأمر ق فحذفت فاء فعله كالمعتل وحذفت لام فعله
فى الجزم والوقف كالناقص فبقيت القاف مكسورة وزيدت الهاء عند الوقف فى الواحد المذكر نحو قه
وتقول فى التثنية قيا وفى الجمع قوا وفى الواحدة المؤنثة قى وفى الجمع المؤنث المخاطب قين (وأما المضاعف)
اذا كانت عين فعله ساكنة ولامه متحركة أو كانتا هما متحركتين فالادغام لازم نحو مد يمد والاصل مدد
يمدد فنقلت حركة الدال الاولى فى المضارع الى الميم وبقيت الدال ساكنة فادغمت الدال الاولى فى الدال
الثانية واذا كانت عين فعله متحركة ولامه ساكنة فالاظهار لازم نحو مددن ويمددن وان كانتا ساكنتين
فحركت الثانية وأدغمت الاولى فيها نحو لم يمد والاصل لم يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم فبقيتا
ساكنتين فحركت الثانية وأدغمت الاولى فيها ثم فتحت الثانية لان الفتحة أخف الحركات ويجوز
تحريكها بالضم اتباعا للعين والكسر كمايذكر فى أمر المضاعف لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر

(قوله ففعل به كما ذكرنا) أى نقلت حركة الواو الى القاف فالتقى ساكنان أحدهما واو الاجوف والآخر واو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش حذفت الواو التى هى عين الكلمة لان واو المفعول علامة والعلامة لاتحذف لفوات المقصود بحذفها وأجيب عن ذلك بما يطول ذكره اه

(قوله بحذف الواو والياء) أى فى أمر الغائب والحاضر اه

وتقول فى الامر من يفعل بضم العين مد بضم الدال ومد بفتح الدال ومد بكسر الدال والميم مضمومة فى الثلاث ويجوز امدد بالاظهار وتقول فى الامر من يفعل بكسر العين فر بالكسر وفر بالفتح والفاء مكسورة فيهما ويجوز افرر بالاظهار وتقول فى الامر من يفعل بفتح العين عض بالفتح وعض بالكسر والعين مفتوحة فيهما ويجوز اعضض بالاظهار وتقول فى الماضى من أفعل يفعل أحب يحب والاصل أحبب يحبب فنقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وأدغمت الباء فى الباء وتقول فى الامر أحب بالفتح وأحب بالكسر وأحبب بالاظهار والادغام وكلما أدغمت حرفا فى حرف أدخلت بدله تشديدا (وأما المهموز) فان كانت الهمزة ساكنة يجوز تركها على حالها ويجوز قلبها فان كان ماقبلها مفتوحا قلبت ألفا وان كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا نحو يأكل ويؤمن وائذن وهو أمر من أذن يأذن وان كانت الهمزة متحركة فان كان ماقبلها حرفا متحركا لا تغير الهمزة كالصحيح نحو قرأ وان كان ماقبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها ويجوز نقل حركتها الى ماقبلها مثاله قوله تعالى وسل القرية والاصل واسأل القرية فنقلت حركة الهمزة الى السين فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها وقد قرئ باثبات الهمزة وتركها والامر من الاخذ خذ والاكل كل والامر مر على غير القياس وباقى تصريف المهموز على قياس الصحيح وكلما وجدت فعلا غير الصحيح فقسه على الصحيح فى جميع الوجوه التى ذكرناها فى باب الصحيح من التصريف فان اقتضى القياس ابدال حرف أو نقلا أو اسكانا فافعل والا صرف الفعل غير الصحيح كالصحيح وقد يكون فى بعض المواضع لا تتغير المعتلات فيه مع وجود المقتضى نحو عور واعتور وغير ذلك فبعضها لا يتغير لصحة البناء وبعضها لعلة أخرى والحمد لله على التمام

﴿ تم كتاب المقصود ويليه كتاب البناء ﴾

﴿ كتاب البناء ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

اعلم أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون بابا (ستة منها الثلاثى المجرد) (الباب الاول) فعل يفعل موزونه نصر ينصر وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا فى الماضى ومضموما فى المضارع وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو نصر زيد عمرا ومثال اللازم نحو خرج زيد * المتعدى هو ما يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به * واللازم هو مالم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به بل وقع فى نفسه (الباب الثانى) فعل يفعل وزونه ضرب يضرب وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا فى الماضى ومكسورا فى المضارع وبناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو ضرب زيد عمرا ومثال اللازم نحو جلس زيد (الباب الثالث) فعل يفعل موزونه فتح يفتح وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحا فى الماضى والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق وهى ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة وبناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم نحو ذهب زيد (الباب الرابع) فعل يفعل موزونه علم يعلم وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا فى الماضى ومفتوحا فى المضارع وبناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو علم زيد المسئلة ومثال اللازم نحو وجل زيد (الباب الخامس) فعل يفعل موزونه حسن يحسن وعلامته أن يكون عين فعله مضموما فى الماضى والمضارع وبناؤه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد (الباب السادس) فعل يفعل موزونه حسب يحسب وعلامته أن يكون عين فعله مكسورا فى الماضى والمضارع وبناؤه أيضا للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو حسب زيد عمرا فاضلا ومثال اللازم نحو ورث زيد ﴿ واثنا عشر منها لما زاد على

الثلاثى ﴾ وهو ثلاثة أنواع (النوع الاول) وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثى (وهو ثلاثة أبواب ❊ الباب الاول) أفعل يفعل افعالا موزونه أكرم يكرم اكراما وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة فى أوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو أكرم زيد عمرا ومثال اللازم نحو أصبح الرجل (الباب الثانى) فعل يفعل تفعيلا موزونه فرح يفرح تفريحا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعله وبناؤه للتكثير وهو قد يكون فى الفعل نحو طوف زيد الكعبة وقد يكون فى الفاعل نحو موت الابل وقد يكون فى المفعول نحو غلق زيد الابواب (الباب الثالث) فاعل يفاعل مفاعلة وفعالا وفيعالا موزونه قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا وقيتالا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الالف بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو قاتلهم الله (النوع الثانى) وهو ما زيد حرفان على الثلاثى وهو خمسة أبواب (الباب الاول) انفعل ينفعل انفعالا موزونه انكسر ينكسر انكسارا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون فى أوله وبناؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول أثر الشىء عن تعلق الفعل المتعدى نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج أثر حصل عن تعلق الكسر الذى هو الفعل المتعدى (الباب الثانى) افتعل يفتعل افتعالا موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة فى أوله والتاء بين الفاء والعين وبناؤه أيضا للمطاوعة نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل (الباب الثالث) افعل يفعل افعلالا موزونه احمر يحمر احمرارا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة فى أوله وحرف آخر من جنس لام فعله فى آخره وبناؤه لمبالغة اللازم وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان نحو احمر زيد ومثال العيوب نحو اعور زيد (الباب الرابع) تفعل يتفعل تفعلا موزونه تكلم يتكلم تكلما وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء فى أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبناؤه للتكلف ومعنى التكلف تحصيل المطلوب شيأ بعد شىء نحو تعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة (الباب الخامس) تفاعل يتفاعل تفاعلا موزونه تباعد يتباعد تباعدا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء فى أوله والالف بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا مثال المشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد وعمرو ومثال المشاركة فصاعدا نحو تصالح القوم (النوع الثالث) وهو ما زيد فيه ثلاثة أحرف على الثلاثى وهو أربعة أبواب (الباب الاول) استفعل يستفعل استفعالا موزونه استخرج يستخرج استخراجا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة والسين والتاء فى أوله وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو استخرج زيد المال ومثال اللازم نحو استحجر الطين وقيل لطلب الفعل نحو أستغفر الله أى أطلب المغفرة من الله تعالى (الباب الثانى) افعوعل يفعوعل افعيعالا موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة فى أوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال عشب الارض اذا ظهر نبت فى وجه الارض فى الجملة ويقال اعشوشب الارض اذا كثر نبات فى وجه الارض (الباب الثالث) افعول يفعول افعوالا موزونه اجلوذ يجلوذ اجلواذا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة فى أوله والواوين بين العين واللام وبناؤه أيضا لمبالغة اللازم لانه يقال جلذ الابل اذا سار سيرا بسرعة فى الجملة ويقال اجلوذ الابل اذا سار سيرا بزيادة سرعة (الباب الرابع) افعال يفعال افعيلالا موزونه احمار يحمار احميرارا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة فى أوله والالف بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله فى آخره

و بناؤه أيضا لمبالغة اللازم لكن هذا الباب أبلغ من باب الافعلال لانه يقال حمر زيد اذا كان له حمرة في الجلة و يقال احمر زيد اذا كان له حمرة مبالغة و يقال احمار زيد اذا كان له حمرة زيادة مبالغة ﴿ وواحد منها الرباعي المجرد ﴾ وهو باب واحد وزنه فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بان يكون جميع حروفه أصلية و بناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدى نحو دحرج زيد الحجر ومثال اللازم نحو دربج زيد ﴿ وستة منها الملحق دحرج ﴾ ويقال لهذه الستة الملحق بالرباعي (الباب الاول) فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا موزونه حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين و بناؤه للازم نحو حوقل زيد اذا عجز عن الجماع (الباب الثاني) فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا موزونه بيطر يبيطر بيطرة و بيطارا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء والعين و بناؤه للتعدية نحو بيطر زيد الفرس اذا شق رجل الدابة (الباب الثالث) فعول يفعول فعولة وفعوالا موزونه جهور يجهور جهورة وجهوارا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين العين واللام و بناؤه أيضا للتعدية نحو جهور زيد الشيء اذا أظهر الشيء (الباب الرابع) فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين العين واللام و بناؤه للازم نحو عثير الرجل اذا زل قدمه (الباب الخامس) فعلل يفعلل فعللة وفعلالا موزونه جلبب يجلبب جلببة وجلبابا وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره و بناؤه للتعدية نحو جلبب الرجل الرجل اذا ألبسه الجلباب (الباب السادس) فعلى يفعلى فعلية وفعلاء موزونه سلقى يسلقى سلقية وسلقاء وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء في آخره و بناؤه للازم نحو سلقى الرجل اذا نام على قفاه و يقال لهذه الستة الملحق بالرباعي * ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين أي الملحق والملحق به * (وثلاثة منها المزيد على الرباعي المجرد) وهو على نوعين (النوع الاول) وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي (وهو باب واحد) وزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تدحرج يتدحرج تدحرجا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله و بناؤه للمطاوعة نحو دحرجت الحجر فتدحرج ذلك الحجر (النوع الثاني) وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي المجرد وهو بابان (الباب الاول) افعنلل يفعنلل افعنلالا موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاما وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام الاولى و بناؤه للمطاوعة أيضا نحو حرجمت الابل فاحرنجم ذلك الابل (الباب الثاني) افعلل يفعلل افعلالا موزونه اقشعر يقشعر اقشعرارا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية و بناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال قشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده في الجلة و يقال اقشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده مبالغة (وخمسة منها الملحق تدحرج) (الباب الاول) تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره و بناؤه للازم نحو تجلبب زيد اذا لبس الجلباب (الباب الثاني) تفوعل يتفوعل تفوعلا موزونه تجورب يتجورب تجوربا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين و بناؤه للازم نحو تجورب الرجل اذا لبس الجورب (الباب الثالث) تفيعل يتفيعل تفيعلا موزونه تشيطن يتشيطن تشيطنا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين و بناؤه للازم نحو تشيطن زيد اذا فعل فعلا مكروها (الباب الرابع) تفعول يتفعول تفعولا موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا وعلامته أن يكون ماضيه على

خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام وبناؤه للازم نحو ترهوك زيد اذا تكبر في المشي *(الباب الخامس)* تفعلى يتفعلى تفعليا موزونه تسلقى يتسلقى تسلقيا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره وبناؤه للازم نحو تسلقى زيد أي نام على قفاه * اعلم أن حقيقة الالحاق في هذه الملحقات انما يكون بزيادة غير التاء مثلا الالحاق في تجلبب انما هو تكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الالحاق لا يكون في أول الكلمة بل يكون في وسطها أو في آخرها على ما صرح به في شرح المفصل (واثنان منها للملحق احرنجم) (الباب الاول) افعنلل يفعنلل افعنلالا موزونه اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه لمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل اذا خرج صدره وهي الجلدة يقال اقعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره مبالغة (الباب الثاني) افعنلى يفعنلى افعنلاء موزونه اسلنقى يسلنقى اسلنقاء وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام والياء في آخره وبناؤه للازم نحو اسلنقى زيد اذا نام على قفاه * ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه الابواب اما ثلاثي مجرد سالم نحو كرم واما ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد واما رباعي مجرد سالم نحو دحرج واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو أكرم واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو أوعد واما رباعي مزيد فيه سالم نحو تدحرج واما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو توسوس ويقال لهذه الاقسام الاقسام الثمانية * ثم اعلم أن كل فعل اما صحيح وهو الذي ليس في مقابلة الفاء أو العين واللام حرف من حروف العلة وهي الواو والياء والالف والهمزة والتضعيف نحو نصر واما مثال وهو الذي يكون في مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ويسر واما أجوف وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو قال وكال واما ناقص وهو الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى واما اللفيف وهو الذي يكون فيه حرفان من العلة وهو على قسمين الاول اللفيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من هذه الحروف نحو طوى وشوى والثاني اللفيف المفروق وهو الذي يكون في مقابلة فائه ولامه حرفان من هذه الحروف نحو وقى واما مضاعف وهو الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو مد أصله مدد حذفت حركة الدال الاولى ثم ادغمت في الدال الثانية (والادغام) ادخال أحد المتجانسين في الآخر وهو على ثلاثة أنواع * النوع الاول واجب وهو أن يكون الحرفان المتجانسان متحركين أو يكون الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا نحو مد يمد * النوع الثاني جائز وهو أن يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والثاني ساكنا سكون عارض نحو لم يمد بحركة الدال أصله لم يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى الميم لاجل الادغام ثم حركت الدال الثانية اما بالفتحة أو بالضمة أو بالكسرة لكون سكونها عارضا * والنوع الثالث ممتنع وهو أن يكون الاول من المتجانسين متحركا والثاني ساكنا بسكون أصلي نحو مددت واما مهموز وهو الذي يكون أحد حروفه الاصلية همزة نحو أخذ وسأل وقرأ فان كانت الهمزة في مقابلة الفاء يسمى مهموز الفاء وان كانت في مقابلة العين يسمى مهموز العين وان كانت في مقابلة اللام يسمى مهموز اللام وهذه الاقسام سبعة يجمعها هذا البيت

صحيحست ومثالست ومضاعف * لفيف وناقص ومهموز وأجوف

(تم كتاب البناء ويليه الامثلة المختلفة)

﴿ الامثلة المختلفة ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نصر
فعل ماض مسند للمعلوم المفرد المذكر الغائب يدل على حدث فى زمن ماض

ينصر
فعل مضارع مسند للمعلوم المفرد المذكر الغائب يدل على حدث فى زمن الحال والاستقبال

نصراً
مصدر غير ميمى مفرد موضوع للدلالة على حدث مجرد

فهو ناصر
اسم فاعل مفرد مذكر يدل على ذات وحدث يصلح للتكلم والمخاطب والغائب

وذاك منصور
اسم مفعول مذكر يدل على ذات وحدث يصلح للتكلم والمخاطب والغائب

لم ينصر
فعل مضارع للنفى المطلق فى الزمن الماضى للمفرد المذكر الغائب

لما ينصر
فعل مضارع لاستغراق النفى فى الزمن الماضى الى زمن الحال للمفرد المذكر الغائب

ما ينصر
فعل مضارع لنفى الحال مسند للمعلوم المفرد المذكر الغائب

لا ينصر
فعل مضارع لنفى الاستقبال للمعلوم المفرد المذكر الغائب

لن ينصر
فعل مضارع لتأكيد النفى فى الاستقبال للمعلوم المفرد المذكر الغائب

لينصر
فعل مضارع مجزوم بلام الامر للمعلوم المفرد الغائب

لا ينصر
فعل مضارع مجزوم بلا الناهية للمعلوم المفرد الغائب

انصر
فعل أمر للمفرد المذكر المخاطب لطلب الفعل فى المستقبل

لا تنصر
فعل مضارع لنهى المخاطب عن الفعل فى المستقبل للمفرد المذكر

منصر
بفتح الميم مصدر ميمى يصلح للزمان والمكان

منصر
بكسر الميم اسم آلة مفرد كقفود ومحلب

نصرة
بفتح النون مصدر للمرة كجلست جلسة

نصرة
بكسر النون مصدر للنوع كجلست جلسة

نصير
بضم النون اسم تصغير مفرد مذكر

نصرى
بفتح النون اسم منسوب مفرد مذكر

نصار
اسم مبالغة من اسم الفاعل للتكثير

أنصر
بفتح الهمزة والصاد اسم تفضيل مفرد مذكر

ما أنصره
فعل تعجب أول مفرد مذكر غائب

وأنصر به
بفتح الهمزة وكسر الصاد فعل تعجب ثان مفرد مذكر غائب

﴿ الامثلة المطردة من الماضى المعلوم ﴾

نصر
ماض معلوم مفرد مذكر غائب

نصرا
ماض معلوم مثنى مذكر غائب

نصروا
ماض معلوم جمع مذكر غائب

نصرت
ماض معلوم مفرد مؤنث

نصرتا
ماض معلوم مثنى مؤنث غائب

نصرن
ماض معلوم جمع مؤنث غائب

نصرت فعل ماض معلوم مفرد مذكر مخاطب	نصرتما فعل ماض معلوم مثنى مذكر مخاطب	نصرتم فعل ماض معلوم جمع مذكر مخاطب
نصرت فعل ماض معلوم مفرد مؤنث مخاطب	نصرتما فعل ماض معلوم مثنى مؤنث مخاطب	نصرتن فعل ماض معلوم جمع مؤنث مخاطب
نصرت فعل ماض معلوم للمتكلم وحده		نصرنا فعل ماض معلوم للمتكلم مع غيره

(الامثلة المطردة من الماضي المجهول)

نصر فعل ماض مجهول مفرد مذكر غائب	نصرا ماض مجهول مثنى مذكر غائب	نصروا ماض مجهول جمع مذكر غائب
نصرت ماض مبنى للمجهول مفرد مؤنث غائب	نصرتا ماض مبنى للمجهول مثنى مؤنث غائب	نصرن ماض مبنى للمجهول جمع مؤنث غائب
نصرت ماض مبنى للمجهول المفرد المذكر المخاطب	نصرتما ماض مبنى للمجهول المثنى المذكر المخاطب	نصرتم ماض مبنى للمجهول جمع مذكر مخاطب
نصرت ماض مبنى للمجهول مفرد مؤنث مخاطب	نصرتما ماض مبنى للمجهول مثنى المؤنث المخاطب	نصرتن ماض مبنى للمجهول لجمع الاناث المخاطبات
نصرت ماض مبنى للمجهول للمفرد المتكلم وحده		نصرنا ماض مبنى للمجهول للمتكلم مع غيره

﴿ الامثلة المطردة من المضارع المعلوم ﴾

ينصر فعل مضارع للمعلوم المفرد المذكر الغائب	ينصران فعل مضارع للمعلوم المثنى المذكر الغائب	ينصرون فعل مضارع معلوم لجمع الذكور الغائبين
تنصر مضارع معلوم مفرد مؤنث	تنصران مضارع معلوم مثنى غائب	ينصرن مضارع معلوم جمع مؤنث غائب
تنصر مضارع للمعلوم المفرد المذكر المخاطب	تنصران مضارع معلوم مثنى المذكر المخاطب	تنصرون مضارع معلوم لجمع الذكور المخاطبين
تنصرين مضارع معلوم للمفرد المؤنث المخاطب	تنصران مضارع معلوم لمثنى المؤنث المخاطب	تنصرن مضارع معلوم لجمع الاناث المخاطبات

أنصر	ننصر
فعل مضارع معلوم للمتكلم وحده	فعل مضارع معلوم للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من المضارع المجهول ﴾

ينصر	ينصران	ينصرون
بضم أوله وفتح ماقبل آخره فعل مضارع مجهول مفرد مذكر غائب	فعل مضارع مجهول مثنى مذكر غائب	فعل مضارع مجهول جمع مذكر غائب
تنصر		تنصران
مضارع مجهول للمفردة المؤنثة الغائبة		مضارع مجهول لمثنى المؤنث الغائب
	ينصرن	
	مضارع مجهول لجمع الاناث الغائبات	
تنصر	تنصران	تنصرون
مضارع مجهول للمفرد المذكر المخاطب	مضارع مجهول لمثنى المذكر المخاطب	مضارع مجهول لجمع الذكور المخاطبين
تنصرين	تنصران	تنصرن
مضارع مجهول للمفردة المؤنثة المخاطبة	مضارع مجهول لمثنى المؤنث المخاطب	مضارع مجهول لجمع الاناث المخاطبات
أنصر		ننصر
مضارع مجهول للمتكلم وحده		مضارع مجهول للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من المصدر غير الميمي ﴾

نصرا	نصران	نصرات
مصدر غير ميمي مفرد	مصدر غير ميمي مثنى	مصدر غير ميمي جمع

﴿ الامثلة المطردة من اسم الفاعل ﴾

ناصر	ناصران	ناصرون
اسم فاعل مفرد مذكر	اسم فاعل مثنى مذكر	اسم فاعل جمع مذكر مصحح
نصار	نصر	نصرة
بضم النون اسم فاعل جمع مذكر مكسر	بضم أوله وتشديد ثانيه اسم فاعل جمع مذكر مكسر	بفتح أوله وثانيه وثالثه اسم فاعل جمع مذكر مكسر
ناصرة	ناصرتان	ناصرات
اسم فاعل مفرد مؤنث	اسم فاعل مثنى مؤنث	اسم فاعل جمع مؤنث مصحح
	نواصر	
	اسم فاعل جمع مؤنث مكسر	

الامثلة المطردة من اسم المفعول

منصور	منصوران	منصورون
اسم مفعول مفرد مذكر	اسم مفعول مثنى مذكر	اسم مفعول جمع مذكر مصحح
منصورة	منصورتان	منصورات
اسم مفعول مفرد مؤنث	اسم مفعول مثنى مؤنث	اسم مفعول جمع مؤنث مصحح
	مناصير	
	اسم مفعول جمع مذكر مكسر	

الامثلة المطردة من المضارع المعلوم المنفي بلم نفيا مطلقا

لم ينصر	لم ينصرا	لم ينصروا
فعل مضارع نفي مطلق مفرد مذكر غائب مبني للمعلوم	فعل مضارع نفي مطلق مثنى مذكر غائب معلوم	فعل مضارع نفي مطلق جمع مذكر غائب معلوم
لم تنصر	لم تنصرا	لم ينصرن
مضارع نفي مطلق معلوم مفرد مؤنث غائب	مضارع نفي مطلق معلوم مثنى مؤنث غائب	مضارع نفي مطلق معلوم جمع مؤنث غائب
لم تنصر	لم تنصرا	لم تنصروا
مضارع نفي مطلق معلوم مفرد مذكر مخاطب	مضارع نفي مطلق معلوم مثنى مذكر مخاطب	مضارع نفي مطلق معلوم جمع مذكر مخاطب
لم تنصري	لم تنصرا	لم تنصرن
مضارع نفي مطلق معلوم مفرد مؤنث مخاطب	مضارع نفي مطلق معلوم مثنى مؤنث مخاطب	مضارع نفي مطلق معلوم جمع مؤنث مخاطب
لم أنصر		لم تنصر
مضارع نفي مطلق معلوم للمتكلم وحده		مضارع نفي مطلق معلوم للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه

الامثلة المطردة من مجهول المضارع المنفي نفيا مطلقا

لم ينصر	لم ينصرا	لم ينصروا
مضارع نفي مطلق مجهول مفرد مذكر غائب	مضارع نفي مطلق مجهول مثنى مذكر غائب	مضارع نفي مطلق مجهول جمع مذكر غائب
لم تنصر	لم تنصرا	لم ينصرن
مضارع نفي مطلق مجهول مفرد مؤنث غائب	مضارع نفي مطلق مجهول مثنى مؤنث غائب	مضارع نفي مطلق مجهول جمع مؤنث غائب
لم تنصر	لم تنصرا	لم تنصروا
مضارع نفي مطلق مجهول مفرد مذكر مخاطب	مضارع نفي مطلق مجهول مثنى مذكر مخاطب	مضارع نفي مطلق مجهول جمع مذكر مخاطب
لم تنصري	لم تنصرا	لم تنصرن
مضارع نفي مطلق مجهول مفرد مؤنث مخاطب	مضارع نفي مطلق مجهول مثنى مؤنث مخاطب	مضارع نفي مطلق مجهول جمع مؤنث مخاطب

لم أنصر	لم ننصر
مضارع نفي مطلق مجهول	مضارع نفي مطلق مجهول متكلم
متكلم وحده	مع الغير أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من معلوم المضارع المنفي نفيا مستغرقا ﴾

لما ينصر	لما ينصرا	لما ينصروا
مضارع نفي مستغرق معلوم	مضارع نفي مستعرق معلوم	مضارع نفي مستغرق معلوم
مفرد مذكر غائب	مثنى مذكر غائب	جمع مذكر غائب
لما تنصر	لما تنصرا	لما ينصرن
مضارع نفي مستغرق معلوم	مضارع نفي مستغرق معلوم	مضارع نفي مستمرق معلوم
مفرد مؤنث غائب	مثنى مؤنث غائب	جمع مؤنث عائب
لما تنصر	لما تنصرا	لما تنصروا
مضارع نفي مستغرق معلوم	مضارع نفي مستغرق معلوم	مضارع نفي مستغرق معلوم
مفرد مذكر مخاطب	مثنى مذكر مخاطب	جمع مذكر مخاطب
لما تنصري	لما تنصرا	لما تنصرن
مضارع بى مستغرق معلوم	مضارع نفي مستغرق معلوم	مضارع نفي مستغرق معلوم
معرد مؤنث مخاطب	مثنى مؤنث مخاطب	جمع مؤنث مخاطب

لما أنصر	لما ننصر
مضارع نفي مستغرق معلوم	مضارع نفي مستغرق معلوم
متكلم وحده	متكلم مع الغير أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من مجهول المضارع المنفي نفيا مستغرقا ﴾

لما ينصر	لما ينصرا	لما ينصروا
مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستغرق مجهول
مفرد مذكر غائب	مثنى مذكر غائب	جمع مذكر غائب
لما تنصر	لما تنصرا	لما ينصرن
مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستغرق مجهول
مفرد مؤنث غائب	مثنى مؤنث غائب	جمع مؤنث غائب
لما تنصر	لما تنصرا	لما تنصروا
مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستعرق مجهول
مفرد مذكر مخاطب	مثنى مذكر مخاطب	جمع مذكر مخاطب
لما تنصري	لما تنصرا	لما تنصرن
مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستعرق مجهول
مفرد مؤنث مخاطب	مثنى مؤنث مخاطب	جمع مؤنث مخاطب

لما أنصر	لما ننصر
مضارع نفي مستغرق مجهول	مضارع نفي مستغرق مجهول
للمتكلم وحده	للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من المضارع المعلوم لنفي الحال ﴾

ماينصر	ماينصران	ماينصرون
مضارع نفي حال معلوم مفرد مذكر غائب	مضارع نفي حال معلوم مثنى مذكر غائب	مضارع نفي حال معلوم جمع مذكر غائب
ماتنصر	ماتنصران	ماينصرن
مضارع نفي حال معلوم مفرد مؤنث غائب	مضارع نفي حال معلوم مثنى مؤنث غائب	مضارع نفي حال معلوم جمع مؤنث غائب
ماتنصر	ماتنصران	ماتنصرون
مضارع نفي حال معلوم مفرد مذكر مخاطب	مضارع نفي حال معلوم مثنى مذكر مخاطب	مضارع نفي حال معلوم جمع مذكر مخاطب
ماتنصرين	ماتنصران	ماتنصرن
مضارع نفي حال معلوم مفرد مؤنث مخاطب	مضارع نفي حال معلوم مثنى مؤنث مخاطب	مضارع نفي حال معلوم جمع مؤنث مخاطب
ماأنصر		ماننصر
مضارع نفي حال معلوم للمتكلم وحده		مضارع نفي حال معلوم للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من مجهول المضارع لنفي الحال ﴾

ماينصر	ماينصران	ماينصرون
مضارع نفي حال مجهول مفرد مذكر غائب	مضارع نفي حال مجهول مثنى مذكر غائب	مضارع نفي حال مجهول جمع مذكر غائب
ماتنصر	ماتنصران	ماينصرن
مضارع نفي حال مجهول مفرد مؤنث غائب	مضارع نفي حال مجهول مثنى مؤنث غائب	مضارع نفي حال مجهول جمع مؤنث غائب
ماتنصر	ماتنصران	ماتنصرون
مضارع نفي حال مجهول مفرد مذكر مخاطب	مضارع نفي حال مجهول مثنى مذكر مخاطب	مضارع نفي حال مجهول جمع مذكر مخاطب
ماتنصرين	ماتنصران	ماتنصرن
مضارع نفي حال مجهول مفرد مؤنث مخاطب	مضارع نفي حال مجهول مثنى مؤنث مخاطب	مضارع نفي حال مجهول جمع مؤنث مخاطب
ماأنصر		ماننصر
مضارع نفي حال مجهول للمتكلم وحده		مضارع نفي حال مجهول للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من معلوم المضارع لنفي الاستقبال ﴾

لاينصر مضارع نفی استقبال معلوم مفرد مذكر غائب	لاينصران مضارع نفی استقبال معلوم مثنی مذكر غائب	لاينصرون مضارع نفی استقبال معلوم جمع مذكر غائب
لاتنصر مضارع نفی استقبال معلوم معرد مؤنث غائب	لاتنصران مضارع نفی استقبال معلوم مثنی مؤنث غائب	لاينصرن مضارع نفی استقبال معلوم جمع مؤنث غائب
لاتنصر مضارع نفی استقبال معلوم مفرد مذكر مخاطب	لاتنصران مضارع نفی استقبال معلوم مثنی مذكر مخاطب	لاتنصرون مضارع نفی استقبال معلوم جمع مذكر مخاطب
لاتنصرين مضارع نفی استقبال معلوم مفرد مؤنث مخاطب	لاتنصران مضارع نفی استقبال معلوم مثنی مؤنث مخاطب	لاتنصرن مضارع نفی استقبال معلوم جمع مؤنث مخاطب
لاأنصر مضارع نفی استقبال معلوم للمتكلم وحده		لاننصر مضارع نفی استقبال معلوم للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من مجهول المضارع لنفی الاستقبال ﴾

لاينصر مضارع نفی استقبال مجهول مفرد مذكر غائب	لاينصران مضارع نفی استقبال مجهول مثنی مذكر غائب	لاينصرون مضارع نفی استقبال مجهول جمع مذكر غائب
لاتنصر مضارع نفی استقبال مجهول مفرد مؤنث غائب	لاتنصران مضارع نفی استقبال مجهول مثنی مؤنث غائب	لاينصرن مضارع نفی استقبال مجهول جمع مؤنث غائب
لاتنصر مضارع نفی استقبال مجهول مفرد مذكر مخاطب	لاتنصران مضارع نفی استقبال مجهول مثنی مذكر مخاطب	لاتنصرون مضارع نفی استقبال مجهول جمع مذكر مخاطب
لاتنصرين مضارع نفی استقبال مجهول مفرد مؤنث مخاطب	لاتنصران مضارع نفی استقبال مجهول مثنی مؤنث مخاطب	لاتنصرن مضارع نفی استقبال مجهول جمع مؤنث مخاطب
لاأنصر مضارع نفی استقبال مجهول للمتكلم وحده		لاننصر مضارع نفی استقبال مجهول للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

(الامثلة المطردة من تأكيد نفی الاستقبال المعلوم)

لن ينصر مضارع تأكيد نفی استقبال مفرد مذكر غائب	لن ينصرا مضارع تأكيد نفی استقبال مثنی مذكر غائب	لن ينصروا مضارع تأكيد نفی استقبال جمع مذكر غائب

لن تنصر مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم مفرد مؤنث غائب	لن تنصرا مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم مثنى مؤنث غائب	لن ينصرن مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم جمع مؤنث غائب
لن تنصر مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم مفرد مذكر مخاطب	لن تنصرا مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم مثنى مذكر مخاطب	لن تنصروا مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم جمع مذكر مخاطب
لن تنصري مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم مفرد مؤنث مخاطب	لن تنصرا مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم مثنى مؤنث مخاطب	لن تنصرن مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم جمع مؤنث مخاطب
لن أنصر مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم للمتكلم وحده		لن ننصر مضارع تأكيد نفي استقبال معلوم للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

(الامثلة المطردة من مجهول تأكيد نفي الاستقبال)

لن ينصر مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول مفرد مذكر غائب	لن ينصرا مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول مثنى مذكر غائب	لن ينصروا مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول جمع مذكر غائب
لن تنصر مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول مفرد مؤنث غائب	لن تنصرا مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول مثنى مؤنث غائب	لن ينصرن مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول جمع مؤنث غائب
لن تنصر مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول مفرد مذكر مخاطب	لن تنصرا مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول مثنى مذكر مخاطب	لن تنصروا مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول جمع مذكر مخاطب
لن تنصري مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول للمفرد المؤنث المخاطب	لن تنصرا مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول للمثنى المؤنث المخاطب	لن تنصرن مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول لجمع المؤنث المخاطب
لن أنصر مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول للمتكلم وحده		لن ننصر مضارع تأكيد نفي استقبال مجهول للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

(الامثلة المطردة من معلوم أمر الغائب)

لينصر بكسر اللام وفتح الياء وضم الصاد مضارع مجزوم بلام الامر معلوم مفرد مذكر غائب	لينصرا مضارع مجزوم بلام الامر معلوم لمثنى المذكر الغائب	لينصروا مضارع مجزوم بلام الامر معلوم لجمع المذكر المخاطب

لتنصر	لتنصرا	لينصرن
مضارع مجزوم بلام الامر معلوم للمفرد المؤنث الغائب	مضارع مجزوم بلام الامر . معلوم لمثنى المؤنث الغائب	مضارع مجزوم بلام الامر معلوم لجمع المؤنث الغائب

﴿ الامثلة المطردة من مجهول أمر الغائب ﴾

لينصر	لينصرا	لينصروا
بضم الياء وفتح الصاد مضارع مجزوم بلام الامر مجهول للمفرد المذكر الغائب	مضارع مجزوم بلام الامر مجهول لمثنى المذكر العائب	مضارع مجزوم بلام الامر مجهول لجمع المذكر الغائب
لتنصر	لتنصرا	لينصرن
فعل مضارع مجزوم بلام الامر مبنى للمجهول المفرد المؤنث الغائب	فعل مضارع مجزوم بلام الامر مبنى للمجهول المثنى المؤنث الغائب	مضارع مجزوم بلام الامر مجهول لجمع المؤنث الغائب
لانصر		لننصر
مضارع مجزوم بلام الامر للمتكلم وحده		مضارع مجزوم بلام الامر للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من معلوم نهي الغائب ﴾

لاينصر	لاينصرا	لاينصروا
بفتح الياء وضم الصاد مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم للمفرد المذكر الغائب	مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم لمثنى المذكر العائب	مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم لجمع المذكور العائبين
لاتنصر	لاتنصرا	لاينصرن
مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم لمفرد المؤنث الغائب	مضارع مجزوم بلاالساهية معلوم لمثنى المؤنث الغائب	مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم لجمع المؤنث الغائب

(الامثلة المطردة من مجهول نهي الغائب)

لاينصر	لاينصرا	لاينصروا
بضم أوله وفتح الصاد مضارع مجزوم بلا الناهية مبنى للمجهول المفرد المذكر الغائب	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لمثنى المذكر الغائب	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لجمع المذكر الغائب
لاتنصر	لاتنصرا	لاينصرن
مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لمفرد المؤنث الغائب	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لمثنى المؤنث الغائب	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لجمع المؤنث الغائب
لاأنصر		لاتنصر
مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول للمتكلم وحده		مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

(الامثلة المطردة من معلوم أمر الحاضر)

انصر	انصرا	انصروا
بضم الهمزة والصاد فعل أمر مبني على السكون معلوم للمفرد المذكر المخاطب	فعل أمر مبني على حذف النون معلوم لمثنى المذكر المخاطب	فعل أمر مبني على حذف النون لجمع المذكور المخاطبين
انصري	**انصرا**	**انصرن**
فعل أمر مبني على حذف النون معلوم للمفرد المؤنث المخاطب	فعل أمر مبني على حذف النون معلوم لمثنى المؤنث المخاطب	فعل أمر مبني على السكون معلوم لجمع الاناث المخاطبات

﴿ الامثلة المطردة من مجهول أمر الحاضر ﴾

لتنصر	لتنصرا	لتنصروا
مضارع مجزوم بلام الامر مجهول للمفرد المذكر المخاطب	مضارع مجزوم بلام الامر مجهول لمثنى المذكر المخاطب	مضارع مجزوم بلام الامر مجهول جمع المذكور المخاطبين
لتنصري	**لتنصرا**	**لتنصرن**
بكسر اللام وضم التاء وفتح الصاد مضارع مجزوم بلام الامر مجهول للمفرد المؤنث المخاطب	مضارع مجزوم بلام الامر مجهول لمثنى المؤنث المخاطب	مضارع مجزوم بلام الامر مجهول لجمع الاناث المخاطبات
لانصر		**لننصر**
مضارع مجزوم بلام الامر مجهول للمتكلم وحده		مضارع مجزوم بلام الامر مجهول للمتكلم مع الغير أو المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من معلوم نهي الحاضر ﴾

لاتنصر	لاتنصرا	لاتنصروا
بفتح التاء وضم الصاد مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم للمفرد المذكر المخاطب	مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم لمثنى المذكر المخاطب	مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم لجمع المذكور المخاطبين
لاتنصري	**لاتنصرا**	**لاتنصرن**
مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم للمفردة المؤنثة المخاطبة	مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم لمثنى المؤنث المخاطب	مضارع مجزوم بلا الناهية معلوم لجمع الاناث المخاطبات

﴿ الامثلة المطردة من مجهول نهي الحاضر ﴾

لاتنصر	لاتنصرا	لاتنصروا
بضم أوله وفتح ماقبل آخره مضارع مجزوم بلا الناهية مبني للمجهول للمفرد المذكر المخاطب	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لمثنى المذكر المخاطب	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لجمع المذكر المخاطب
لاتنصري	**لاتنصرا**	**لاتنصرن**
مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول للمفرد المؤنث المخاطب	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لمثنى المؤنث المخاطب	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول لجمع المؤنث المخاطب

لا انصر	لا ننصر
مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول للمتكلم وحده	مضارع مجزوم بلا الناهية مجهول للمتكلم مع الغير او المعظم نفسه

﴿ الامثلة المطردة من اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي ﴾

منصر	منصران	مناصر
بفتح الميم والصاد مصدر ميمي مفرد يصلح للزمان والمكان	مصدر ميمي مثنى يصلح للزمان والمكان	مصدر ميمي جمع يصلح للزمان والمكان

﴿ الامثلة المطردة من اسم الآلة ﴾

منصر	منصران	مناصر
بكسر الميم وفتح الصاد اسم آلة مفرد	اسم آلة مثنى	بفتح الميم وكسر الصاد اسم آلة جمع

﴿ الامثلة المطردة من بناء المرة ﴾

نصرة	نصرتان	نصرات
بفتح النون والراء مصدر بناء المرة مفرد	مصدر بناء المرة مثنى	مصدر بناء المرة جمع

﴿ الامثلة المطردة من بناء النوع ﴾

نصرة	نصرتان	نصرات
بكسر النون وسكون الصاد وفتح الراء مصدر لبناء النوع مفرد	مصدر لبناء النوع مثنى	مصدر لبناء النوع مجموع

﴿ الامثلة المطردة من اسم التصغير ﴾

نصير	نصيران	نصيرون
بضم النون وفتح الصاد اسم تصغير مفرد مذكر	اسم تصغير مثنى مذكر	اسم تصغير جمع مذكر

﴿ الامثلة المطردة من الاسم المنسوب ﴾

نصري	نصريان	نصريون
بفتح النون وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء اسم منسوب مفرد مذكر	اسم منسوب مثنى مذكر	اسم منسوب جمع مذكر
نصرية	نصريتان	نصريات
اسم منسوب مفرد مؤنث	اسم منسوب مثنى مؤنث	اسم منسوب جمع مؤنث

﴿ الامثلة المطردة من مبالغة اسم الفاعل ﴾

نصار	نصاران	نصارون
بفتح النون وتشديد الصاد صيغة مبالغة محول عن اسم الفاعل لقصد التكثير مفرد مذكر	مبالغة محول عن اسم الفاعل للتكثير مثنى مذكر	مبالغة محول عن اسم الفاعل لقصد التكثير لجمع المذكر
نصارة	نصارتان	نصارات
مبالغة محول عن اسم الفاعل لقصد التكثير مفرد مؤنث	محول عن اسم الفاعل لقصد المبالغة مثنى مؤنث	مبالغة محول عن اسم الفاعل لقصد التكثير جمع مؤنث

(الامثلة المطردة من اسم التفضيل)

أنصر	أنصران	أنصرون
بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الصاد اسم تفضيل يدل على المشاركة وزيادة للمفرد المذكر	اسم تفضيل يدل على المشاركة وزيادة لمثنى المذكر	اسم تفضيل يقتضي المشاركة وزيادة لجمع المذكر

أناصر	نصرى	نصريان	نصريات
اسم تفضيل يقتضي المشاركة والزيادة جمع مذكر مكسر	بضم النون وسكون الصاد وفتح الراء اسم تفضيل يقتضي المشاركة وزيادة مفرد مؤنث	اسم تفضيل يقتضي المشاركة وزيادة مثنى مؤنث	اسم تفضيل يقتضي المشاركة وزيادة جمع مؤنث مصحح

نصر

بضم النون وفتح الصاد اسم تفضيل يقتضي المشاركة وزيادة جمع مؤنث مكسر

(الامثلة المطردة من فعل التعجب الاول)

ما أنصره	ما أنصرهما	ما أنصرهم
بفتح الهمزة والراء فعل تعجب أول مفرد مذكر غائب	فعل تعجب أول مثنى مذكر غائب	فعل تعجب أول جمع مذكر غائب
ما أنصرها	ما أنصرهما	ما أنصرهن
فعل تعجب أول مفرد مؤنث غائب	فعل تعجب مثنى مؤنث غائب	فعل تعجب أول جمع مؤنث غائب
ما أنصرك	ما أنصركما	ما أنصركم
بفتح الكاف فعل تعجب أول مفرد مذكر مخاطب	فعل تعجب أول مثنى مذكر مخاطب	فعل تعجب أول جمع مذكر مخاطب
ما أنصرك	ما أنصركما	ما أنصركن
بكسر الكاف فعل تعجب أول مفرد مؤنث مخاطب	فعل تعجب أول مثنى مؤنث مخاطب	فعل تعجب أول جمع مؤنث مخاطب
ما أنصرني		ما أنصرنا
فعل تعجب أول متكلم وحده		فعل تعجب أول متكلم مع الغير أو المعظم نفسه

(الامثلة المطردة من فعل التعجب الثاني)

أنصر به	أنصر بهما	أنصر بهم
بفتح الهمزة وكسر الصاد وسكون الراء فعل تعجب ثان مفرد مذكر غائب	فعل تعجب ثان مثنى مذكر غائب	فعل تعجب ثان جمع مذكر غائب
أنصر بها	أنصر بهما	أنصر بهن
فعل تعجب ثان مفرد مؤنث غائب	فعل تعجب ثان مثنى مؤنث غائب	فعل تعجب ثان جمع مؤنث غائب
أنصر بك	أنصر بكما	أنصر بكم
بفتح الكاف فعل تعجب ثان مفرد مذكر مخاطب	فعل تعجب ثان مثنى مذكر مخاطب	فعل تعجب ثان جمع مذكر مخاطب

أنصر بكن	أنصر بكما	أنصر بك
فعل تعجب ثان جمع مؤنث مخاطب	فعل تعجب ثان مثنى مؤنث مخاطب	بكسر الكاف فعل تعجب ثان مفرد مؤنث مخاطب
أنصر بنا		أنصر بي
فعل تعجب ثان للمتكلم مع الغير		فعل تعجب ثان للمتكلم وحده

﴿ تمت الامثلة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي زين أذهان المبتدئين بالمثال والصلاة على نبيه الذي يجب له علينا الامتثال وعلى آله وأصحابه الموصوفين بأحسن الخصال وأنا أرجو بشفاعتهم الى الله الاتصال و بعد فجمعت هذه الاوراق للمبتدئين باستعانة القادر مع العذر مني للناظرين (قوله نصر فعل ماض) وهو في اللغة السابق وفي الاصطلاح ما دل على زمان قبل زمان اخبارك وانما قدم على المضارع من وجهين أحدهما أن زمان الماضي مقدم على زمان المستقبل فلذا قدم الدال على الزمان الماضي على الدال على الزمان المستقبل والثاني أن المضارع يكون زائدا على الماضي فالزائد فرع مزيد عليه فلذا قدم الماضي على المضارع (قوله ينصر فعل مضارع) وهو في اللغة المشابه وفي الاصطلاح ما شابه الاسم باحد حروف أتين وانما قدم على المصدر لانه عامل والعامل مقدم على المعمول وأما تقديم الماضي على المصدر فيعرف الجواب منه أي من جواب المضارع فان قيل لم اعتبر جهة أصالة الفعل وهو العمل ولم يعتبر جهة أصالة المصدر وهو أن يكون الفعل مشتقا منه قلنا انما اعتبر جهة أصالة الفعل لان أصالته في العمل متفق عليها أي بين البصريين والكوفيين بخلاف أصالة المصدر في الاشتقاق فانها مختلف فيها بينهما فيكون تقديم الفعل أولى من المصدر لان في المتفق عليه رجحانا فان قيل ما القرينة على أن يكون عمل الفعل معتبرا مع المثال ههنا قلنا ان القرينة ذكر المصدر منصوبا وألا يذكر ما كنا لان القياس اذا لم يكن في الاسم عامل يكون ساكنا كما بين في موضعه (قوله نصرا مصدر) وهو في اللغة الموضع الذي تصدر عنه الابل وقيل المكان الذي تركب الابل فيه وتصدر عنه وفي الاصطلاح هو اسم الحدث الجاري على الفعل وعرف بعضهم المصدر بالاسم الذي اشتق منه الفعل وانما قدم على اسمي الفاعل والمفعول لانهما مشتقان من المضارع و بواسطته مشتقان من المصدر مع أنه لا يوجد فيهما أصالة أخرى كما وجد في الفعل فلذا قدم عليهما (قوله فهو ناصر) وهو اسم فاعل وهو ظاهر لغة وفي الاصطلاح هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعرفه بعضهم بانه اسم اشتق لذات من فعل و يجري على فعله وهو أولى من الاول وانما قدم الفاعل على المفعول لان الفاعل لازم لكل فعل دون المفعول ولان الفاعل موجد للفعل غالبا والمفعول ما يقع عليه الفعل والايجاد قبل الوقوع ولان الفاعل مشتق من المعلوم والمفعول مشتق من المجهول والمعلوم مقدم على المجهول لكون المجهول بعد المعلوم فان قيل لم أتى بكلمة هو في اسم الفاعل وكلمة ذاك في اسم المفعول مع أنهما لا دخل لهما في المثالية قلنا لئلا يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول في المزيدات في الصورة فان قيل لا التباس في الثلاثي المجرد لان صيغتهما متغايرتان فيه قلنا حملا على المزيدات فان قيل ان الثلاثي المجرد أصل والمزيدات فرع والاصل لا يحمل على الفرع قلنا ان الحال كذلك لكن المزيدات كثيرة والثلاثي قليل والقليل تابع للكثير فان قيل لم لم يعكس الامر قلنا ان يؤتى بكلمة هو في اسم الفاعل أولى من المفعول لان بين الفاعل وكلمة هو مناسبة لان كلمة هو ضمير مرفوع والفاعل أيضا مرفوع بخلاف المفعول فاذا أعطي هو للفاعل تعين ذاك للمفعول ولان بين ذاك والمفعول مناسبة في الجملة في أن ذاك مشابه لكاف

أدعوك وهو منصوب فحينئذ وجدت المناسبة فى الجملة وسمعت عن بعض أساتيذى أنهم قالوا انما أتى بكلمة هو وذاك لئلا يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول مع أنه ٣ فى الثلاثى ولئلا يلتبس به فى الصيغة المشتركة نحو فعيل وفعول مثل قتيل وصبور فانهما يشتركان بين المفعول والمصدر وبهذا الجواب يندفع مايقال من أن كلمة هو تكفى للفرق بينهما فلا حاجة الى كلمة ذاك فان قيل ما الفاء فى فهو ناصر أجيب بانها تفريعية لان الماضى والمضارع أصل له وهو فرع لهما لان اسم الفاعل مشتق من المضارع والمضارع من الماضى والماضى من المصدر فيكون الكل أصلا له بعضه بالذات و بعضه بالواسطة فأتى بالفاء اشعارا للفرعية وسمعت عن أستاذنا علامة العصر وزمانه سلمه الله أنه قال انما أتى بكلمة هو لئلا يلزم عطف المفرد على الجملة وكذلك ذاك فى قوله وذاك منصور وانما عطف بالفاء دون غيره اشعار الفرعية والتعقيبية وهذا الجواب أولى بما ذكر أولا فتأمل * وانما قدم الفاعل والمفعول على سائر المشتقات من المكان والآلة وغيرهما لان الفاعل كالجزء من الفعل والمفعول مناسب له لانه يقع مقام الفاعل فان قيل ان الفاعل الذى هو مثل الجزء من الفعل هو الفاعل الاعم من وجه اسم الفاعل فلا يلزم من لزومه لزوم اسم الفاعل قلنا ان اطلاق الفاعل فى اصطلاحهم يكفى فى المناسبة (قوله لم ينصر فعل مضارع جحد مطلق) الجحد فى اللغة الانكار وفى الاصطلاح نفى الكلام فى الزمان الماضى مطلقا سواء استمر أو لم يستمر وانما قدم على لما ينصر لان فى لما ينصر زيادة فى اللفظ والمعنى بالنسبة الى لم ينصر أما الزيادة فيه فلان أصل لما ينصر لم ينصر ثم زيدت ما لتدل على زيادة المعنى وهو الاستغراق الذى حصل من دخول ما فلذا قدم لان لما مركب ولم بسيط والبسيط يكون مقدما على المركب فان قيل ما الفرق بين لم ولما قلنا ان لم تقلب معنى المضارع الى الماضى وتنفيه ولما كذلك الا أن لما لاستغراق نفى الفعل فى الزمان الماضى الى الحال فاذا قلت ندم آدم ولم ينفعه الندم أى عقيب الندم لم لزم الاستمرار الى وقت الاخبار واذا قلت ندم الشيطان ولما ينفعه الندم لزم استمرار عدم النفع من الماضى الى وقت الاخبار لان زيادة معناها بزيادة ما ولما يجوز حذف فعله نحو ندم زيد ولما أى لما ينفعه لان ما فيها زائدة فتناب مناب الفعل وقد جاء حذف الفعل فى لم شاذا فى ضرورة الشعر نحو * ان وصلت وان لم * أى لم تصل وانما قدم لم ينصر ولما ينصر على ما ينصر لانهما ينفيان الماضى وما ينصر ينفى الحال والماضى مقدم على الحال وانما قدم ما ينصر على لا ينصر لان ما ينصر ينفى الحال ولا ينصر ينفى الاستقبال والحال مقدم على الاستقبال فان قيل ان لا ينصر ولن ينصر ينفيان الاستقبال فما قدم لا ينصر على لن ينصر قلنا لان لن فى الاصل لا أن فحذفت من لا أن ألف المصدرية وألف لا أيضا للتخفيف ثم وصل اللام الى النون فصار لن فيكون مركبا ولا يكون بسيطا والبسيط مقدم على المركب (قوله لينصر أمر غائب) وهو طلب الفعل من الغائب وانما قدم أمر الغائب على نهى الغائب لان مفهوم الامر وجودى ومفهوم النهى عدمى والوجودى أشرف من العدمى فان قيل فالمناسب أن يقدم أمر الغائب على نفى الحال والاستقبال لان لام مناسب للم ولما فى الجازمية قلت نعم لكن نفى الحال والاستقبال مناسب لجحد المطلق وجحد المستغرق فى الاخبارية وأمر الغائب مخالف لهما لانه انشاء والاولى أن يذكر مع اخوانه فى الانشائية (قوله انصر وهو أمر حاضر) الامر الحاضر طلب الفعل من المخاطب (قوله لا تنصر) نهى حاضر والنهى الحاضر طلب ترك الفعل من الحاضر وانما قدم أمر الحاضر على نهى الحاضر لما سبق فى أمر الغائب فافهم فان قيل لم أخر أمر الحاضر عن أمر الغائب قلنا ان الحاضر مخاطب أخر عن الغائب فى الصيغة فكما أخر سائر المخاطب عن الغائب فى مطردة الماضى والمضارع كذلك أخر أمر المخاطب عن الغائب فان قيل لم أخر صيغة المخاطب عن صيغة الغائب فى الماضى وغيره قلنا لان صيغة المخاطب

تكون بالزيادة دون الغائب تقول فى الغائب نصر وتقول فى المخاطب نصرت وما هو غيرمزيد مقدم على المزيد (قوله منصر اسم زمان واسم مكان) أى صيغة مشتركة للزمان والمكان لا يكون المصدر الميمى واسم المكان اسم مشتق من يفعل لمكان وقع عليه الفعل والزمان اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل أى مشتقان من الفعل المضارع المعلوم (قوله منصر اسم آلة) وهو اسم مشتق من يفعل للآلة اعلم أن اسم الآلة تختص بالثلاثى المجرد لا يبنى من غيره اذ لا يمكن محافظة جميع حروف غيره فى مفعل وان اسم الآلة لا يجىء الا من الافعال المتعدية لان الآلة لا تكون للافعال اللازمة كما دل عليه تعريفها اذ لا مفعول للافعال اللازمة واذا لم يكن اسم الآلة الا للافعال المتعدية لم يجئ اسمها الا من الافعال المتعدية منه واعترض على هذا التعريف بانه يلزم منه الدور بيانه أن معرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوفة على معرفة أجزائه ومن جملة أجزائه الآلة والجواب عنه أنه عرف الآلة الاصطلاحية بالآلة اللغوية فلا يلزم الدور وقد يجىء وزن اسم الآلة على مفعال نحو مقراض وعلى وزن مفعلة بكسر الميم نحو مكسحة وقد يجىء بضم الميم والعين نحو المسعط والمنخل المسعط الاناء الذى يجعل فيه السعوط وهو الدواء الذى يصب فى الانف والمنخل ما ينخل به الدقيق (قوله نصرة بفتح النون بناء المرة ونصرة بكسر النون بناء النوع) اعلم أن الفعل الذى يراد منه بناء المرة والنوع لا يخلو اما أن يكون ثلاثيا أو لا يكون فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما أن يكون فى مصدره التاء أو لا فان لم يكن فى مصدره التاء وهو الثلاثى المجرد الذى لا تاء فيه فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بكسر الفاء وان كان فى مصدره التاء فبناء المرة والنوع على مصدره المستعمل والفارق بينهما القرينة كنشدة واحدة ونشدة لطيفة فالاول للمرة والثانى للنوع وأما البواقى وهى من المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه فان كان فى مصدره التاء فالمرة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرينة أيضا نحو استقامة ودحرجة واحدة فى المرة أو حسنة وأما قولهم أتيته اتيانة ولقيته لقاءة فشاذ لان القياس أتيته أتية ولقيته لقية لانه ثلاثى ومصدره يكون اتيانا ولقاء * اعلم أن المرة والنوع ليسا بمشتقين عندهم لانه قال صاحب المراح وغيره المشتقات تسعة أشياء واعترض عليه بان يقال ان الجحد والنفى من المشتقات فلم لم يذكرا فاجاب الشارح أنهما داخلان فى النهى لان النفى يشبه النهى فى الصورة والجحد يشبهه فى المعنى فلذلك لم يذكرا فعلم من هذا انهما ليسا بمشتقين قال صاحب الرضى المفعول المطلق يكون للتأكيد وهو المصدر غير المبهم نحو ضربت ضربا ويكون للنوع والمرة وهو المصدر المحدود نحو ضربت ضربة فعلم منه أن بناء النوع والمرة مصدر مخصوص لكونهما مناسبة (قوله نصير اسم تصغير) هو الذى ضم أوله وفتح ثانيه وألحقته ياء ساكنة ثالثة تقول فى الثلاثى فعيل وفى الرباعى فعيعل وهو يجىء من الثلاثى والمزيدات ويجوز أن يصغر جمع القلة اما على بنائه نحو أكيلب فى أكلب وأجيمال فى اجمال وأما جمع الكثرة فيرد فى تصغيره الى الواحد اذا لم يوجد له جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون أو بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون فى شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع جمع القلة ان كان له جمع قلة نحو غليمة فى غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر (قوله نصرى اسم منسوب) وهو اسم لحق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه (قوله أنصر أفعل تفضيل) وهو اسم مشتق من يفعل بتفضيل الموصوف بزيادة على غيره وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يعنى لا يبدل صيغته كذا فى شرح العوامل (قوله ما أنصره وأنصر به فعلا التعجب) وهو ما وضع لانشاء التعجب وهو غير منصرف بمعنى أنه لا يكون له مضارع ولا أمر ولا نهى ولا تثنية ولا جمع كنعم وبئس وحبذا وعسى فلا تتغير صيغتهما بل يتغير ضميرهما قال بعضهم وإعرابه ما أحسنه لتضمنه معنى التعجب وبنى على الفتح للخفة فى مبتدأ وأحسن خبره أى أى

شيء من الاشياء متعجب من حسنه كذا في الرضي في قوله من أن ما مبتدأ نكرة بمعنى الشيء عند سيبويه والخليل وأصله شيء أحسن زيدا والجملة التي بعدها أعني الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع لانها خبره وما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع بانها خبر مبتدا محذوف تقديره الذي أحسن زيدا أي جعله ذا حسن شيء عظيم وما استفهامية عند قوم فهي مبتدأ وما بعدها خبره تقديره أي شيء أحسن زيدا وبه في أفعل به فاعل أفعل عند سيبويه والباء زائدة كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا الا أنها لازمة ههنا لتدل على الانشاء وأصل أفعل بزيد أفعل زيد بمعنى صار زيد ذا فعل فالهمزة للصيرورة فحول عن لفظ الفعل الى لفظ الامر وليس بامر لانه لا معنى للامر ههنا ولا فرق بين ما أفعل زيدا وبين أفعل بزيد وعند الاخفش مفعول به اذ هو المتعجب منه كما كان بعد ما أفعل فعلى هذا يكون أفعل أمرا ضميره ضمير المخاطب أي امر الكل واحد من مخاطب بان يجعل زيدا حسنا وانما يجعله كذلك بان يصفه بالحسن فكأنه قيل صفه بالحسن كيف شئت فان فيه من جهة الحسن كل ما يمكن أن يكون في شخص هذا أصله ثم أجري مجرى الامثال الآن فلم يغير عن لفظ الواحد أي لا يكون مثنى ولا مجموعا نحو يا رجل ويا رجلان ويا رجال أحسن بزيد تأمل

(الامثلة المطردة) نحو نصر نصرا نصروا الى آخره (مثال المضارع) ينصر ينصران ينصرون الى آخره (مثال اسم الفاعل) ناصر ناصران ناصرون نصار ونصر ونصرة ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر وفي اسم الفاعل جموع ستة أربعة لجمع المذكر أحدها مذكر سالم وهو ناصرون والثلاثة مذكر مكسر وهي نصار ونصر ونصرة واثنان لجمع المؤنث أحدهما مؤنث سالم وهو ناصرات والثاني مؤنث مكسر وهو نواصر والوزن في اسم الفاعل كثير لكني أذكر ان شاء الله تعالى ما يمكن ضبطه والقياس الغالب من فعل ضارب وشنحر يص من حرص وأشيب من شيب ومليك من ملك ومسكين من سكن ومسمل من سمل بين القوم اذا أصلح ولعين من لعن كلها بفتح العين في الماضي ومن فعل الغالب منه حذر وأشر وضحك وعطشان مبالغة عطش كلها بكسر العين ومن فعل الغالب عظيم والقياس القليل سهل وملح وشجاع وحسن وقارع وأحمق وجبان واعلم أن هذه الاوزان قد تكون للفاعل وقد تكون للصفة المشبهة وبعضهم لم يفرق بين اسم الفاعل والصفة والحق أن أكثر استعمال غير ضارب وفعيل للصفة المشبهة للفاعل في الاكثر وأبنية المبالغة من الثلاثي ضروب وفرار ومجرب ومطعان ومنطيق وخطيب وشذ دراك وحساس وجبار ورشاد من الارشاد ولئيم وسميع وبصير من أفعل وشذ مسهب وملقح وعفوف ومتوج وباقل ودارش وعاشب وماحل ولاح ونتى وحق (مثال اسم المفعول) نحو منصور الى آخره وفي اسم المفعول جموع ثلاثة جمع المذكر اثنان أحدهما مذكر سالم وهو منصورون والثاني مذكر مكسر وهو مناصير وجمع المؤنث واحد وهو منصورات ومثال الجحد المطلق لم ينصر الى آخره ومثال الجحد المستغرق لما ينصر الى آخره ومثال نفي الحال ما ينصر الى آخره ومثال نفي الاستقبال لا ينصر الى آخره ومثال تأكيد نفي الاستقبال لن ينصر الى آخره ومثال أمر الغائب لينصر الى آخره ومثال نهي الغائب لا ينصر الى آخره ومثال أمر الحاضر انصر الى آخره ومثال نهي الحاضر لا تنصر الى آخره واعلم أن مجهول أمر الحاضر يجيء باللام نحو لتنصر الى آخره وكذلك المتكلم معلوما أو مجهولا فتقول في المعلوم لانصر لننصر وفي مجهوله لانصر لننصر والحمد لله على الاتمام هذا آخر ما أوردنا فمن حفظه يكون عالما والله المستعان

(يقول راجى غفران المساوى رئيس لجنة التصحيح بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر محمد الزهرى الغمراوى) .

بعد حمد من بيده تصاريف الشؤن والاحوال وبمقتضى حكمته الشافية تتقلب الامور فى الحال والمآل والصلاة والسلام على أشرف الامم وسيد سائر المخلوقات من عرب وعجم وعلى آله وأصحابه وكل منتسب لجنابه فقد صار بتمام طبع جملة رسائل صرفية اشتملت من زبدة هذا الفن على المحاسن الذاتية وهى لائقة جهابذة أفاضل وأجلة أساتذة أماثل حرية بان يجد فى تحصيلها المجدون ويتنافس فى اقتنائها المحصلون لما اشتملت عليه من الفوائد المنيفة والمسائل المفيسة وذلك بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر المحروسه المحمية التى جمعت من المحاسن مايفوق الحصر واعتنت بطبع الكتب الموافقة لهذا العصر وكان تمام الطبع فى شهر محرم من سنة ١٣٤١ هجرية على صاحبها أتم الصلاة وأكمل التحية آمين

﴿ فهرست كتاب مجموع الصرف ﴾

﴿ تمت ﴾

﴿ هذه تقريظات من بعض المحبين ﴾

﴿ مع مقدمات علم النحو وبعض فوائد للشيخ وأحد التلاميذ ﴾

﴿ قال بعض المحبين له رحمه الله تعالى ﴾

نزه الطرف فى محاسن شرح * بهج الناظرين حسن رواه

راق معنى ورق لفظا ولم لا * وفريد الأوان قد أملاه

لا تقل انه الصغير فكم من * حجر دق والعلا مثواه

انه منهل ولا عيب فيه * غير أن طاب كل من وافاه

هذبته أفكار حبر خبير * فى ذرى المجد والعلا مرقاه

تاج أهل الزمان رب المعانى * غوثنا القطب زاد ربى علاه

هو المحقق النحرير الحبر البحر الغزير التقى الأستاذ السيد أحمد دحلان جزاه الله تعالى بجميل الاحسان

(فائدة) الفاعل من قام به الفعل ولا يكون الا مرفوعا نحو قام زيد والمفعول من وقع عليه الفعل ولا يكون الا منصوبا نحو ضربت زيدا ونائب الفاعل هو المفعول الذى أقيم مقام الفاعل بعد حذفه ولا يكون الا مرفوعا نحو ضرب زيد أو يضرب عمرو والمضاف والمضاف اليه كل اسمين بينهما نسبة جزئية نحو غلام زيد فالغلام منسوب لزيد فيسمى الأول مضافا والثانى مضافا اليه والمضاف يكون اعرابه بحسب العوامل التى قبله والمضاف اليه لا يكون الا مجرورا وظرف الزمان هو اسم الزمان الذى يقع فيه الحدث نحو صمت يوم الخميس وظرف المكان هو اسم المكان الذى يقع فيه الحدث نحو جلست أمام الشيخ وكل من ظرف الزمان والمكان لا يكون الا منصوبا والحال هو الاسم الذى يبين هيئة الذات وقت الفعل نحو جاء زيد راكبا ولا يكون الا منصوبا والتميز هو الاسم المبين ما انبهم من الذوات نحو عندى رطل زيتا ولا يكون الا منصوبا والمفعول لاجله هو الاسم الذى فعل الفعل لاجله ولا يكون الا منصوبا نحو قمت اجلالا لزيد والمفعول معه هو الاسم المقترن بواو المعية وفعل الفعل معه نحو جاء الأمير والجيش أى مع الجيش ولا يكون الا منصوبا والله أعلم والمثنى ما دل على اثنين بزيادة ألف ونون رفعا وياء ونون نصبا وجرا نحو جاء الزيدان ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وجمع المذكر السالم ما دل على جمع بواو ونون فى آخره فى حالة الرفع وياء ونون فى حالتى النصب والجر نحو جاء الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين والفرق بين المثنى والجمع فى حالتى النصب والجر أن ياء المثنى مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها وياء الجمع مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها والمعرب ما تغير آخره بسبب اختلاف العوامل نحو زيد ورجل والمبنى ما لزم حالة واحدة كأين وأمس وحيث وكم والله سبحانه وتعالى أعلم اه مؤلفه

(فائده) ينبغى لكل شارع فى فن أن يتصوره ويعرفه قبل الشروع فيه ليكون على بصيرة فيه ويحصل التصور بمعرفة المبادى العشرة المنظومة فى قول بعضهم

ان مبادى كل فن عشره * الحد والموضوع ثم الثمره

وحكمه ونسبة والواضع * والاسم الاستمداد حكم الشارع

مسائل والبعض بالبعض اكتفى * ومن درى الجميع حاز الشرفا

والآن نشرع فى فن النحو فنقول حده علم بقواعد يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال تركيبها من الاعراب والبناء وما يتبعهما من شروط النواسخ وحذف العائد وموضوعه الكلمات العربية من حيث البحث عن أحوالها وغايته وفائدته التحرز عن الخطأ والاستعانة على فهم كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفه بشرف فائدته واستمداده من كلام العرب وفضله فوقانه على سائر العلوم بالنسبة والاعتبار ومسائله قواعده كقولك الفاعل مرفوع وواضعه أبو الأسود الدؤلى بأمر من الامام على كرم الله وجهه ونسبته

لما في العلوم التباين واسمه علم النحو وعلم العربية وحكم الشارع فيه وجوبه الكفائي على أهل كل ناحية والعيني على قارئ التفسير والحديث وحكى في سبب وضع أبي الأسود لهذا الفن أنه كان ليلة على سطح بيته وعنده بنته فرأت السماء ونجومها وحسن تلألؤ أنوارها مع وجود الظلمة فقالت يا أبت ما أحسنُ السماء بضم النون وكسر الهمزة فقال أي بنية نجومها وظنَّ أنها أرادت أي شيء أحسن منها فقالت يا أبت ما أردت هذا انما أردت التعجب من حسنها فقال قولي ما أحسنَ السماءَ وافتحي فاك فلما أصبح غدا على سيدنا علي كرّم الله وجهه وقال يا أمير المؤمنين حدث في أولادنا ما لم نعرفه وأخبره بالقصة فقال هذا بمخالطة العجم والعرب ثم أمره فاشترى صحيفة وأملى عليه بعد أيام أقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وجملة من باب التعجب وقال انح نحو هذا فلذلك سمي بعلم النحو ثم قال تتبعه يا أبا الأسود ورد عليه ما وقع لك واعلم يا أبا الأسود أن الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وانما تتفاضل الناس في معرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر قال أبو الأسود فجمعت منها أشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب فكان منها ان وأن وليت ولعل وكأن ولم أذكر لكن فقال لي لم تركتها فقلت لم أحسبها منها فقال بل هي منها فزدها ثم سمع أبو الاسود رجلا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فوضع باب العطف والنعت * واعلم أنه ورد في الحث على تعلم العربية أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يسمع دعاء ملحون والعلماء لا يرون الصلاة خلف اللحنة ومن ذلك ما أخرجه المرهبي عن أبي جعفر محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن وأخرج المرهبي أيضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر عمر بقوم قد رموا رشقا فأخطؤا فقال ما أسوأ رميكم فقالوا نحن متعلمين فقال لحنكم أشد علي من رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ أصلح من لسانه وأخرج البيهقي عن عمر رضي الله عنه قال تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وأخرج البيهقي أيضا ان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم كانا يضربان أولادهما على اللحن وأخرج أبو طاهر عن الشعبي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لان أقرأ وأسقط أحب الي من أن أقرأ وألحن وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن شعبة أنه قال اذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخلاة ليس فيها شعير وأخرج أيضا عن أبي الزناد عن أبيه أنه قال ما تزندق من تزندق بالمشرق الاجهلا بكلام العرب وأخرج أيضا عن ابن المبارك قال لا يقبل الرجل بنوع من العلوم ما لم يزين علمه بالعربية على أنه ترافع رجل وأخوه الى زياد في ميراث فقال ان أبونا مات وان أخينا وثب على مال أبانا فأكله فقال زياد ان الذي أضعت من نفسك أضر عليك مما أضعت من مالك وأما القاضي فقال له لا رحم الله أباك ولا جبر عظم أخيك قم في لعنة الله وحر سقر قال الجلال السيوطي في شرح ألفيته وقد اتفق العلماء على أن النحو يحتاج اليه في كل فن من فنون العلم لا سيما التفسير والحديث فانه لا يجوز لأحد أن يتكلم في كتاب الله حتى يكون مليا بالعربية لأن القرآن عربي ولا تفهم مقاصده الا بمعرفة قواعد العربية وكذا الحديث قال ابن الصلاح ينبغي للمحدث أن لا يروي حديثه بقراءة لحان ثم روى عن أبي داود قال سمعت الاصمعي يقول ان أخوف ما أخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو أن يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لأنه لم يكن صلى الله عليه وسلم يلحن فمهما رويت عنه ولحنت فيه كذبت عليه قال بعضهم

من فاته النحو فذاك الاخرس * وفهمه في كل علم مفلس * وقدره بين الورى موضوع
وان يناظر فهو المقطوع * لا يهتدي لحكمة في الذكر * وما له في غامض من فكر

والله سبحانه وتعالى أعلم اهـ شيخنا السيد عثمان شطا تلميذ المؤلف